



## إصابة المسؤول عن إعدام الرهائن الأجانب «الجهادي جون» بغارة جوية أمريكية بالعراق

عن إصابته. وقد تحدث المتشدد سابقا بلكتة بريطانية ، وحصل على اسمه من جون لينون من فريق البيتلز. ووفقا لاقوال «الدلي ميل» فقد كان الجهادي البريطاني يحضر اجتماعا رفيع المستوى لقيادة «الدولة الإسلامية» عندما وقع الهجوم. وجاءت هذه التقارير في وقت أصدرت فيه الجماعة شريط فيديو قالت إنه يمثل قطع رأس الرهينة الأمريكي بيتر كاسينغ المعروف أيضا باسم عبد الرحمن وهو الاسم الذي اتخذ بعد اعتناقه الإسلام.

وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما بعد تقديمه التعازي لأسرة الرهينة الأمريكي إن حياة عبد الرحمن كاسينغ وفعالته الحسنة تقف في تناقض صارخ لكل شيء «داعش». وأضاف: «بينما كانت الجماعة تستمر في ذبح الأبرياء بمن فيهم أهل الإسلام وهي عازمة على زرع الموت والدمار كان عبد الرحمن الإنساني يعمل على إنقاذ حياة السوريين الصابرين والمحرمين نتيجة النزاع السوري ، على الرغم من استغلال «داعش» المناهضة السورية لدفع الأهداف الإثنية الخاصة فقد سافر عبد الرحمن إلى لبنان للعمل في مستشفى يقوم بمعالجة اللاجئين وقام بتأسيس جمعية لمساعدة النازحين».

**واشنطن - «القدس العربي» -** من رائد صالحه: رددت الصحافة الأمريكية باهتمام تقارير نشرتها صحيفة «الدلي ميل» تشير إلى إصابة «الجهادي جون» الذي يعتقد بأنه المسؤول عن قطع رؤوس اثنين من الأمريكيين واثنين من البريطانيين نتيجة غارة جوية أمريكية . واستشهد التقرير بإفادة ممرض قال إنه تعامل مع الجهادي جون المعروف أيضا باسم «جانان البريطاني في أحد المستشفيات السورية»، ووفقا للصحيفة فقد أصيب الجهادي جون العضو المعروف في تنظيم «الدولة الإسلامية» بغارة جوية قادتها الولايات المتحدة في غرب العراق يوم السبت الماضي، ومن ثم غادر إلى سوريا. وأفاد التقرير أنه من غير الواضح مدى إصابة المقاتل الاضحي.

وكانت هناك تقارير متضاربة حول هذه الضربة بما في ذلك الشائعات عن مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، ولكن خطاب البغدادي الذي ظهر في وقت لاحق دحض هذه المزاعم. وقالت وزارة الخارجية البريطانية لـ«الدلي ميل» انها لا تزال تحقق في التقارير، مؤكدة بانها على علم بالتقارير التي تحدثت



ميليشيات عراقية في مواجهة مع عناصر من «داعش»

## ميليشيات شيعية عراقية تهاجم الإمارات اثر إدراجها في قائمتها لـ «الإرهاب»

ويذكر أن رئيس منظمة بدر هادي العامري، الذي أدى يوم الاثنين اليمين الدستورية نائباً في البرلمان، كلفه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي بإدارة الملف الأمني في ديالى التي تشهد انهياراً أمنياً وخروقات كبيرة للميليشيات الشيعية ضد السنة في المحافظة، كما أنه تباهى في تصريحاته الصحافية بعلاقته الوثيقة مع إيران.

وضمن السياق نفسه شجبت كتابت سيد الشهداء (ع) يوم الاثنين، قائضة المنظمات الإرهابية التي أصدرتها دولة الإمارات العربية والتي ضمت عددا من فصائل الميليشيات الشيعية العراقية .

واعتبرت كتابت سيد الشهداء في تصريحاته الصحافية، ان صدور مثل هذه القائمة إنما تندرج في إطار التحشيد الطائفي للإمارات والتي غالبا ما تتخذ مواقف عدائية ضد قوات الحشد الشعبي والعراق ولواء اليوم الموعود سياسة عنصرية متماشية مع التبعات الأمريكية والصهيونية الراضة المنهج

وطالب ناجي الإمارات بأن «تقدم اعتذارها الرسمي للمنظمة وتسحب اسم المنظمة والقائمة الإسلامية من لائحة المنظمات الإرهابية أو سنقوم برفع دعوة قضائية ضدها في حال عدم استجابتها لطالبنا».

وبين الأمين التنفيذي للمكتب السياسي للمنظمة أنه «على دولة الإمارات العربية المتحدة ان تعرف بأن بدر لديها 22 مقعداً نيابياً و4 وزارات حكومية من بينها وزارة الداخلية التي يقودها قيادي من المنظمة، وهي جزء لا يتجزأ من العملية السياسية»، لافتاً إلى أن «بدر وقفت مع الشعب العراقي في تصديبه لتنظيم داعش الإرهابي عبر تليبيتها لغتوى السيد السيسستاني وشكلت الحشد الشعبي مع باقي أفراد القوائم الإسلامية من الصحاب والكاتب وسرايا السلام وحملت السلاح تحت راية الدولة»،

وشدد ناجي على ضرورة مطالبة الخارجية العراقية بمخاطبة الإمارات لحذف المنظمة من اللائحة.

**بغداد - القدس العربي :** قوبل قرار دولة الإمارات العربية يضم خمس ميليشيات شيعية عراقية إلى قائمة الإرهاب التي أصدرتها، بفرح وحموم من تلك المنظمات .

فقد طالبت منظمة بدر، الاثنين، الإمارات بالاعتذار الرسمي ورفع اسمها من لائحة المنظمات الإرهابية التي أصدرتها، وهددتنا برفع دعوة قضائية ضدها .

وقال الامين التنفيذي للمكتب السياسي منظمة بدر محمد ناجي في مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب ببغداد، إن «دولة الإمارات العربية المتحدة وقعت بخفا كبير لتضمينها منظمة بدر على لائحة منظمة إرهابية».

وأضاف ناجي أنه «بعد سقوط النظام في العراق تحول فيلق بدر من صيغة عسكرية إلى تنظيم سياسي باسم منظمة بدر، مشيراً إلى أنه «تم اعتمادنا من قبل مفوضية الانتخابات ككيان سياسي للشارقة في الانتخابات».

وقال الأمين التنفيذي للمكتب السياسي للمنظمة «على دولة الإمارات العربية المتحدة ان تعرف بأن بدر لديها 22 مقعداً نيابياً و4 وزارات حكومية من بينها وزارة الداخلية التي يقودها قيادي من المنظمة، وهي جزء لا يتجزأ من العملية السياسية»، لافتاً إلى أن «بدر وقفت مع الشعب العراقي في تصديبه لتنظيم داعش الإرهابي عبر تليبيتها لغتوى السيد السيسستاني وشكلت الحشد الشعبي مع باقي أفراد القوائم الإسلامية من الصحاب والكاتب وسرايا السلام وحملت السلاح تحت راية الدولة»،

وشدد ناجي على ضرورة مطالبة الخارجية العراقية بمخاطبة الإمارات لحذف المنظمة من اللائحة.

## استهداف للأمم المتحدة في العراق وليبيا ومجلس الأمن لا يدين

صدرت إدانات فورية من الطرفين للتفجيرات التي تعرضت لها سفارات كل من مصر والإمارات العربية المتحدة. وكانت إحدى الميليشيات الليبية المقاتلة المسماة «فجر ليبيا» قد أصدرت بياناً تنهيه فيه السيديون بالانحياز إلى طرف من أطراف النزاع الليبي وأعلنت أنه «شخص غير مرغوب به في ليبيا».

ويبدو أن التستر على الحادث كان مقصودا كي يستطيع السيد ليون

**نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»**  
**من عبد الحميد صيام:** تعرضت قافلة تابعة للأمم المتحدة مكونة من ثلاث مركبات كانت متجهة من مطار بغداد الدولي إلى المنطقة الخضراء، إلى انفجار واحد على الأقل صباح هذا

## «داعش» يتبنى التفجير ضد موكب للأمم المتحدة قرب مطار بغداد

بغداد - أف ب: يتبنى تنظيم «داعش» تفجيرا انتحاريا استهدف الأحد موكباً من ثلاث سيارات تابعة للأمم المتحدة قرب مطار بغداد الدولي، قائلاً انه أدى إلى مقتل عناصر «حمية» أمريكيين. بحسب بيان للتنظيم المتطرف.

وكان تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت قافلة أممية أثناء مغادرتها مطار بغداد الأحد، في حادث هو الأول منذ أعوام. وادى التفجير إلى إصابة ثلاثة أشخاص، ليس من ضمنهم أي من الموظفين الأميين.

وجاء في بيان موقع باسم «الدولة الإسلامية - ولاية بغداد» وتداولته حسابات الكترونية جهادية الاثنين، أن انتحاريا اسمه «أبو معاوية الطلوجي»، «تمسك (...) في وقت للامم المتحدة على حرب السلم تحطيمه حماية مفخخة من الأمريكان في شارع مطار بغداد قرب ساحة عباس بن فرنانس، فجعلهم اشلاء» وأغر قههم بالدماء وجعل نهايتهم سوداء».

وأضاف ان «الحكومة الراضية» قامت بنقل «جثث الأمريكان» من المكان.

ولم يسفر الحادث عن مقتل أو إصابة أي من موظفي الأمم المتحدة الذين دعوا جميعا سالمين إلى مقر البعثة، بينما أصيبت إحدى المركبات بأضرار بالغة. وقال المتحدث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، السيد نيكولاى ملادينوف: «لن يتبنى هذا الحادث المأسوف الأمم المتحدة عن مواصلة عملها لدعم العراق وشعبه الذي ما يرح بواجه العنف منذ فترة طويلة».

وأود أن أتني على النهاية التي أبتدتها فرق الأمن التابعة للأمم المتحدة، والتي حصلت دون مقتل أو إصابة أي من موظفي الأمم المتحدة في هذا الهجوم.

وتطلع إلى العمل سووية مع الحكومة العراقية لضمان لسلامة الحياة الذين قاموا بهذا الهجوم إلى تقديم المساعدة من جهة أخرى، تعرض الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا، بروناردينو ليون، إلى حادث تفجير سيارة مفخخة يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر دون أن يوقع أية خسائر.

ولم يتم إصدار بيان أو إدانة لا من مجلس الأمن ولا من الأمين العام وبينما

المقاومة الشريفة. وأكدت الكتائب ان الإمارات بموقفها هذا تكشف تأييدها لتنظيم داعش الإرهابي وهو غير خفي على أبناء الشعب، ودورها في إطالة عمر الإرهاب في العراق .

وأضافت الكتائب ان مثل هذه المواقف التي تستهدف فصائل الحشد الشعبي وفي مقدمتها كتائب سيد الشهداء (عليه السلام) ليست غريبة على دولة تابعة للإرادة الأمريكية وتنفذ مخططاتها الإجرامية بحق أبناء العراق وكل الأحرار والخيرين في هذا العالم.

وكانت دولة الإمارات العربية قد ضمت ، يوم الأحد الماضي، عددا من المنظمات العراقية المسلحة، إلى قائمة المنظمات الإرهابية التي شملت 83 منظمة عربية وعالمية، حيث ضمت القائمة كلا من منظمة بدر وصائب اهل الحق وكتائب حزب الله العراق ولواء اليوم الموعود وسيد الشهداء، وهي كلها ميليشيات شيعية تعلن تحالفها مع إيران.

وقال ناجي الإمارات بأن «تقدم اعتذارها الرسمي للمنظمة وتسحب اسم المنظمة والقائمة الإسلامية من لائحة المنظمات الإرهابية أو سنقوم برفع دعوة قضائية ضدها في حال عدم استجابتها لطالبنا».

وبين الأمين التنفيذي للمكتب السياسي للمنظمة أنه «على دولة الإمارات العربية المتحدة ان تعرف بأن بدر لديها 22 مقعداً نيابياً و4 وزارات حكومية من بينها وزارة الداخلية التي يقودها قيادي من المنظمة، وهي جزء لا يتجزأ من العملية السياسية»، لافتاً إلى أن «بدر وقفت مع الشعب العراقي في تصديبه لتنظيم داعش الإرهابي عبر تليبيتها لغتوى السيد السيسستاني وشكلت الحشد الشعبي مع باقي أفراد القوائم الإسلامية من الصحاب والكاتب وسرايا السلام وحملت السلاح تحت راية الدولة»،

وشدد ناجي على ضرورة مطالبة الخارجية العراقية بمخاطبة الإمارات لحذف المنظمة من اللائحة.

**بغداد - القدس العربي :** قوبل قرار دولة الإمارات العربية يضم خمس ميليشيات شيعية عراقية إلى قائمة الإرهاب التي أصدرتها، بفرح وحموم من تلك المنظمات .

فقد طالبت منظمة بدر، الاثنين، الإمارات بالاعتذار الرسمي ورفع اسمها من لائحة المنظمات الإرهابية التي أصدرتها، وهددتنا برفع دعوة قضائية ضدها .

وقال الامين التنفيذي للمكتب السياسي منظمة بدر محمد ناجي في مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب ببغداد، إن «دولة الإمارات العربية المتحدة وقعت بخفا كبير لتضمينها منظمة بدر على لائحة منظمة إرهابية».

وأضاف ناجي أنه «بعد سقوط النظام في العراق تحول فيلق بدر من صيغة عسكرية إلى تنظيم سياسي باسم منظمة بدر، مشيراً إلى أنه «تم اعتمادنا من قبل مفوضية الانتخابات ككيان سياسي للشارقة في الانتخابات».

**بغداد - القدس العربي :** قوبل قرار دولة الإمارات العربية يضم خمس ميليشيات شيعية عراقية إلى قائمة الإرهاب التي أصدرتها، بفرح وحموم من تلك المنظمات .

فقد طالبت منظمة بدر، الاثنين، الإمارات بالاعتذار الرسمي ورفع اسمها من لائحة المنظمات الإرهابية التي أصدرتها، وهددتنا برفع دعوة قضائية ضدها .

وقال الامين التنفيذي للمكتب السياسي منظمة بدر محمد ناجي في مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب ببغداد، إن «دولة الإمارات العربية المتحدة وقعت بخفا كبير لتضمينها منظمة بدر على لائحة منظمة إرهابية».

وأضاف ناجي أنه «بعد سقوط النظام في العراق تحول فيلق بدر من صيغة عسكرية إلى تنظيم سياسي باسم منظمة بدر، مشيراً إلى أنه «تم اعتمادنا من قبل مفوضية الانتخابات ككيان سياسي للشارقة في الانتخابات».

## شيوخ عشائر: الجيش عذب معتقلين حتى الموت وزعم أنهم من المسلحين

مبيناً ان هذه الإشارة أصبحت تدون في جميع وثائق الوفاة الخاصة بقتلى التعذيب داخل المراكز الأمنية في منطقة جنوب بغداد.

بذوره كشف مصدر طبي في دائرة صحة بابل قيام قوات الجيش، بتسليمهم اعداد من الجثث ويشكل مستمر مع بيان شفهي أنهم من المسلحين الذين سقطوا لدى محاولتهم الهجوم على دوريات الجيش، مشيراً إلى ان دائرة الصحة تقوم بعمل الاجراءات الروتينية في تشريح الجثث واستصدار وثائق مطابقة لرواية الجيش .

وأضاف المصدر الذي «رفض ذكر اسمه لخطورة الموضوع»، ان خبرة الطب الشرعي تستطيع معرفة ان الجثة قتل صاحبها من مساة قريبة وبطريقة الاعدام بعد التعرض للتعذيب الشديد، وهي حال اغلب الجثث التي يتسلمونها من قوات الجيش، مبيناً ان الشخص الذي يسقط في مواجهة المسلح يكون مصاباً من مسافة ليست قريبة ولا مبرر لوجود آثار تعذيب عليه.

من جهته أوضح ناشط من مركز بغداد لحقوق الإنسان تلقيهم العديد من الشكاوى المتعلقة بقتل معتقلين تحت التعذيب وخصوصا في منطقة جنوب بغداد حيث تلجأ القوات الأمنية إلى الاعاء بان الضحية هو من المسلحين للخلاص من أي ملاحقات قانونية او حقوق تترتب لاهل المعتقل بزمة القوات الأمنية.

وتابع الناشط زيات الجبوري في تصريح خاص ان الحملة العسكرية ضد مسلحي «داعش» وفرت لقوات الأمنية والميليشيات المساندة لها حالة من «الاضاعة التامة» من أي ملاحقة قانونية، وأوجد مبررا لكل أعمال القتل والاعدام التي قاموا بها خارج إطار القانون، مشيراً إلى ان أعمال قتل طائفية بحتة تمت تحت لافة ملاحقة المسلحين ومكافحة تنظيم داعش. وأشار البيان إلى ان الوزراء والملاحقة التي تقررت تنطبق مع شهادات أخرى حصلوا عليها من منظمة جرف الصخر في محافظة بابل حين أعدت القوات الأمنية والميليشيات المساندة لها عددا من أبناء المنطقة وأحرقت جثثهم، وتم تقديمهم لاحقاً لوسائل الاعلام على أنهم مقاتلون شيشان وخليجيون كانوا يقتلون ضمن صفوف تنظيم داعش.

## شيوخ عشائر: الجيش عذب معتقلين حتى الموت وزعم أنهم من المسلحين

**بغداد - «القدس العربي»:** اتهم عراقيون من جنوب العاصمة بغداد تشكيلات في الجيش بقتل ابنائهم المعتقلين بواسطة التعذيب المفرط، مع اصدار وثائق رسمية تزعم ان الأشخاص المقتولين هم من المسلحين الذين سقطوا في مواجهات مع القوات الأمنية.

وقال الشيخ فاضل سلطان الغريزي لـ«القدس العربي»: ان أحد افراد عشيرته ويدعى شاكر الغريزي تم اعتقاله بواسطة قوة عسكرية في منطقة الحمودية جنوب بغداد، مضيفاً أنهم عثر و على جثة المعتقل في مستشفى الطب بعد اقل من اسبوعين على توقيفه».

وتابع الغريزي «وهو واحد وجاءه عسيرة الغريزي السنية في محافظة بابل»، ان عملية الاعتقال المذكورة تمت بواسطة ضابط استخبارات برتبة نقيب في اللواء 25 التابع للمقر 17 من الجيش العراقي، وهو معروف بتنفيذ حملات الاعتقال غير القانونية ضد المواطنين السنّة في منطقة الحمودية، مبيناً ان معظم العمليات لا تستند إلى أوامر قضائية.

وأضاف الغريزي في تصريح خاص، ان آثار التعذيب كانت واضحة جدا على جسد المعتقل الغفور وتوتعت بين الكدمات وآثار الحرق وانتفاخ اللانف، مستدركاً ان وثيقة الوفاة كانت تنص على ان سبب الوفاة هو الإصابة بعيارات نارية في إشارة إلى مقلة ضمن مواجهة عسكرية.

في حديث آخر، أكدت عشيرة الجنابيين الفاطنة في منطقة التطبيقية جنوب بغداد ان على جوان الجنابي وهو معلم في مدرسة ابتدائية لفي حنفه على إثر التعذيب الذي تعرض له داخل مقر الاستجواب تابع للجيش بعد ثلاثة أيام من اعتقاله من داخل منزله.

وبين حجتهم من محام الجنابي «أن عم المعتقل المغدور»، أنهم تسلموا السجن وثيقة ووافه صادرة من دائرة الصحة في محافظة بابل تشير إلى ان قريبه قتل بتبادل اطلاق النار مع القوات الأمنية،

## هيفل: الجيش الأمريكي يكثف تدريبه للقوات العراقية

لوية عراقية وانشاء مركزين اضافيين لتدريب المشورة للقيادات العسكرية.

وطب اوباما ايضا من الكونغرس 5.6 مليار دولار للمبادرة منها 1.6 مليار دولار لتدريب وتسليح القوات العراقية. وقال المسؤولون في يادى الامن ان الكونغرس يجب ان يوافق على التمويل قبل ان تبدأ المبادرة الجديدة.

لكن رويترز قالت يوم السبت ان الجيش الأمريكي لديه بالفعل فريق من الجنود في عين الاسد يعملون في مهمة توسيع أسرع مما كان متوقفا لعملية محورية في حملته ضد الدولة الإسلامية.

وصرح هيفل بان الجنرال لويد أوستن قائد القوات الأمريكية في المنطقة أوصى بأن تبدأ القوات الأمريكية التدريب مع نحو 1600 فرد موجودين بالفعل في البلاد لتقديم المشورة للجيش العراقي.

وقال كيربي ان نحو 12 دولة تعهدت شفهيًا بدعم برامج التدريب.

وقال هيفل «تتفق مع توصيات الجنرال أوستن بأخذ بعض قوات العمليات الخاصة التي لديه في العراق وتكفيها ببعض المهام المتكبره مع قوات الأمن العراقية في محافظة الانبار بما يضمن استمرار مهمة وتسريعها.

«نعم نفعل كل ما يمكننا بالموارد المتاحة لنا لتسريع هذا الامر».

## مسؤول عراقي: بدء عملية واسعة لاستعادة مناطق في الأنبار بعد السيطرة على بلدة «الجر»

**■ الأنبار - الأناضول:** قال شاكر محمود، رئيس مجلس ناحية العامرية جنوب مدينة الفلوجة الاثنين، إن القوات العراقية بدأت عملية عسكرية واسعة لتحرير منطقة العوسات، الواقعة بين محافظتي الأنبار وبابل، من سيطرة تنظيم «داعش»، وذلك بعد استعادة بلدة «الجر».

وأوضح محمود أن «القوات الأمنية مدعومة بالطيران العراقي بدأت عصر اليوم عملية عسكرية واسعة لتنظيم تحرير منطقة العوسات جنوب ناحية العامرية (23كم جنوب الفلوجة) بين محافظتي الأنبار وبابل».

وأضاف ان «العوسات من أخطر المناطق التي يحتشد بها عناصر تنظيم داعش بعد هروبهم من منطقة جرف الصخر بمحافظة بابل، وغالبا ما يشن التنظيم هجماته على ناحية العامرية انطلاقا منها».

وتابع محمود ان «العملية العسكرية مستمرة حتى هذه اللحظة وتدور في اتجاهات واشتباكات عنيفة بين القوات الأمنية ضد عناصر التنظيم، فيما يواصل طيران العراقي قصفه لواقع داعش في المنطقة».

وقال العقيد مجيد الفهدوي، مدير شرطة ناحية الحبانبة بمدينة الرمادي (مركز محافظة الأنبار)، إن القوات الأمنية استطاعت اليوم الإثنين أن تنتزع بلدة «الجر» بالمحافظة من سيطرة تنظيم «داعش».

وأوضح الفهدوي أن «القوات الأمنية من الجيش والشرطة وبمساندة استخبارات وزارة الدفاع وجهاز الأمن الوطني وبالتعاون مع مقاتلين العشائر وبمساندة من الطيران العراقي بدأت عملية عسكرية واسعة المناطق لاستعادة السيطرة على بلدة الجر جنوب الانبار التي سيطر عليها تنظيم داعش».

وأضاف الفهدوي ان «قوات الأمن استطاعت ان تنتزع بلدة الجر من سيطرة عناصر تنظيم داعش وكبدهت خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات، فيما انتشرت قوات الأمن من الجيش والشرطة في المنطقة ونصبت سيطرتها وإعلان تحرير المنطقة بالكامل وطرد المسلحين منها».

## تحالف القوى العراقية: ضرورة تفعيل الاتفاق السياسي ووجود معادلة متوازنة

**بغداد - «القدس العربي»**  
**من مصطفى العبيدي:** أكد «تحالف القوى العراقية» السني على أهمية تفعيل الاتفاق السياسي الذي تشكلت بموجبه الحكومة، وتطبيق فقراته بحسب السقف الزمني المحددة، وضرورة منح الأمل وتعزيز إرادة الصمود عند جمهورنا الأسير لدى داعش.

وتذكر نائب رئيس الجمهورية، أسامة الجعففي في كلمته خلال الاجتماع الموسع الذي عقده التحالف ببغداد لقيادات وأعضاء تحالف القوى العراقية «أن مهام الاتحاد العاجلة بالمرحلة الراهنة تتمثل بالانتهاء من اختيار رئيس مكتبته والهيئة القيادية المساعدة له، في حين شدد رئيس البرلمان على ضرورة إقرار التشريعات المهمة المرتبطة بحياة المواطنين، وقانونون السعف والساعة والعدالة والحرس الوطني وغيرها.

وتذكر بيان صادر عن الاجتماع ان الجعففي

## تحالف القوى العراقية: ضرورة تفعيل الاتفاق السياسي ووجود معادلة متوازنة

أشار إلى «أهمية اللقاء والعراق يخوض حربا ضد الإرهاب والفساد، ويواجه أزمات شديدة، منها أزمة النازحين والمهجورين، مشيراً إلى أن «دعواتنا أن نواجه كل ذلك وتعمل على بناء دولة المواطنة، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح».

ودعا نائب رئيس الجمهورية، إلى ضرورة «التعاون والتآزر وبذل المزيد من الجهد وخاصة في المحافظات التي تسطير عصابات داعش الإرهابية على أجزاء منها».

وبخصوص الاتفاق السياسي الذي التزمتم به حكومة حيدر العبادي ، أكد الجعففي أن «الحكومة تشكلت على أساس توافق وشراكة في كل الملفات، مع وعود بالإصلاح ومعالجة المشاكل، واطلوب مساعدتها على تطبيق فقرات الاتفاق بحسب السقف الزمني المحدد، لا سيما أن الجماهير تعاني وتنتظر خاصة جمهورنا الأسير لدى داعش، ولا بد من منحهم الأمل وتعزيز إرادة الصمود وفي الطريق إلى ذلك يستوجب أن يكون لنا رؤية واضحة ومنهج متماسك وطرح سياسي متعاول

أساس في عملنا اليومي».



الجنرال مارتن ديمبسي

## بالنسبة للجنرال ديمبسي... عودة كئيبة للعراق الذي ما زال منقسما

**بغداد - من فيل ستيفارت:** في أول زيارة للعراق منذ عودة القوات الأمريكية للاحق الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة سؤال متدبر من الجنود.

وخلال اجتماع في مطلع الأسبوع وجه جنود الجيش ومشاة البحرية صغيا متباينة لديمبسي لسؤال أساسي ألا وهو إذا نجحت الحملة التي تدعمها الولايات المتحدة في تقويض تنظيم الدولة الإسلامية فما الذي يمنع من تكرار حدوث ذلك بعد سنوات من الآن؟

وقال ديمبسي ان الوسيلة الوحيدة لنجاح العراق على المدى البعيد هي نجاح زعمائه في تجاوز الانقسامات الطائفية وهو أمر أخفقوا في تحقيقه بعد انسحاب القوات الأمريكية عام 2011.

وقال «كي تكون صادقاً معكم لست متفاجئا بعودتي».

ويعد ثلاث سنوات من انسحاب القوات الأمريكية الشيعية وتولي الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة الاشراف على جهود إحلال السلام تعود قوة أمريكية صغيرة للمساعدة من جديد في وقف المتشددین السنة الذين يهددون بجتاح العراق.



## قائد في الجيش السوري الحر: فصائل كردية قتلت 80 من داعش في عين العرب تنظيم الدولة الإسلامية أعدم نحو 1500 شخص في سوريا منذ 5 أشهر

### ناشط سوري: النظام دمر أكثر من 70% من حي القابون الدمشقي

■ عواصم - كالات: أفاد ماهر الحدان، مدير وكالة «سوريا برس» للأنباء، أن «أكثر من 70% من حي القابون الدمشقي، دمر نتيجة القصف المستمر من قبل قوات النظام منذ أكثر من عامين، فيما نزح من الحي منذ بدء الأزمة أكثر من 60% من سكانه».

ولفت الحدان إلى أن «عدد سكان الحي قبل الأزمة كان حوالي 40 ألف نسمة، لكن نتيجة النزوح أصبح نحو 12 ألف نسمة، جراء القصف المستمر من قبل قوات النظام».

وأوضح أنه «منذ أيلول/ سبتمبر من عام 2012 الماضي، وحتى الوقت الحالي، يتعرض حي القابون ومن بقى فيه إلى حصار خانق قاتل، تسبب بضيق العيش، فضلا عن القصف اليومي بقذائف الهاون، وصواريخ أرض - أرض».

وأكد الحدان سقوط «أكثر من 200 صاروخ أرض أرض على الحي، منذ ذلك التاريخ، فضلا عن نحو ألف قذيفة هاون ومدفعية، مما سبب دمارا أصاب أكثر من 500 منزل، حيث اتبع النظام سياسة الأرض المحروقة، والعقاب الجماعي نتيجة حراك الحي ضد».

وأشار إلى أن «حي القابون بلغ بشرارة الثورة السورية في دمشق، حيث أنه كان مع حي برزة، أول الأحياء التي خرجت في مظاهرات منتظمة، وشهدت حراكا سلميا منذ 25 آذار/ مارس من عام 2011»، موضحا أن «القابون ماضيا في الظاهر ومقارعة نظام حزب البعث، وتجنسد ذلك في انتفاضة القبرية، وانتفاضة حوادث الأوتستراد الدولي في أيام حافظ الأسد».

وأضاف أن «النظام استمر في استخدام العنف، ما أدى إلى تحول الصراع نحو الواجهات المسلحة»، وقد «ارتكبت قوات النظام مجزرة في 18 تموز/ يوليو من عام 2012، راح ضحيتها نحو 90 شخصا، جراء القصف العنيف بالروحيات والمدفعية، واستهداف القنصاة لأي حركة».

إلى ذلك دفع القصف اليومي والمواصل من قبل طائرات النظام السوري، على بلدة كفر زيتا بريف حماة الشمالي، الناس فيها إلى حفر ملاجئ تحت الأرض يسمونها «المغارات»، للنجاة إليها لدى رؤيتها تحليق الطائرات فوقهم.

وأصبحت مهنة حفر الملاجئ رابثة في البلدة، يمارسها عدد من العمال، يتكفلون فيها بعد انتهائهم البائسة من بيت لبيت، ويراعون أن تكون الملاجئ التي يحفرونها قريبة قدر الإمكان من البيوت، لضمان سرعة الوصول إليها فور تحليق الطائرات فوق البلدة. وأقاد على غرار أحد العاملين في حفر الملاجئ، أن سكان البلدة اضطروا لحفر المغارات لأنها تعتبر أمنة نسبيا مقارنة بالبيوت، التي تتهدم فوق رؤوس أصحابها لدى تعرضها للقصف، وأشار إلى أن الناس يسعون حاليا إلى أن يكون بجانب بيت كل بيت مغارة مضيقا: «عندما تبدأ طائرات النظام بالتحليق فوق البلدة ينزل الناس إلى تلك المغارات ويبقون فيها حتى تنتهي صفيفا وترحل».

من جانبه أوضح زياد الزهدة وهو أب لأربع بنات، أنه وعائلته نزحوا الفترة من البلدة لكنهم لم يجد في المكان الذي نزحوا إليه أحد يستقبلهم أو يساعدهم، ما اضطره للعودة وحفر ملجأ بجانب بيته ملجأ إليه كلما أتت طائرات النظام، لافتا إلى «أن النظام يستهدف المدنيين في البلدة عن عمد».

وتشهد قرى وبلدات ريف حماة الشمالي معارك ضارية، بين قوات المعارضة المسلحة والنظام السوري الذي لا ينفك عن قصفها، في تسعى منه للسيطرة على تلك القرى والبلدات والتقدم باتجاه ريف إدلب الجنوبي.



دخان يتصاعد من مدينة عين العرب السورية عقب غارات لقوات التحالف على المدينة

### رصد بريطاني وفرنسي في فيديو الإعدام الجماعي لداعش في سوريا

غربي تصور الدولة الإسلامية ذبحه - في تسجيل مصور مدته 15 دقيقة لنزح 14 رجلا على الأقل قال التنظيم أنهم طيارون وضباط ماوون للرئيس السوري بشار الأسد.

ويضم تنظيم الدولة الإسلامية الذي يقاتل في سوريا والعراق آلاف المقاتلين الأجانب وأصبح مصور جذب للمطوعين الجهاديين من أوروبا وأمريكا الشمالية.

وكان التنظيم قد بث من قبل تسجيلات تصور ذبح رجلين أمريكيين ورجلين بريطانيين وظهر فيها متشددة ملثم بقناع أسود ويشهر سييفا ويتحدث بالإنجليزية ولكنه بريطانية وأطلقت عليه وسائل الإعلام البريطانية لقب «جون الجهادي».

لكن وجوه معظم المتشددين في التسجيل الذي أتبع كانت مكنسوفة وتكرت صحيفة ديلي ميل أن الرجل الذي يبدو أنه ناصر المثنى كان يقف إلى جوار جون الجهادي، وظهر المثنى في شريط فيديو في يونيو/ حزيران يدعو فيه المسلمين للانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية.

الأفعال الدنيئة.»

وفي العام الماضي فتح قضاة تحقيقا مبدئيا للاشتباه في مشاركة أوشار في مؤامرة لارتكاب أفعال إرهابية وهو الاتهام الذي عادة ما يوجه ضد مواطنين قاتلو مع متشددين إسلاميين.

وأجرت قناة تلفزيونية فرنسية لقاء مع أوشار خلال الصيف قال فيه إن هدفه من الانضمام للدولة الإسلامية هو الاستشهاد.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن كاميرون سيراس اجتماعا للجنة الاستجابة لحالات الطوارئ التابعة للحكومة والمعروفة باسم كوبرا خلال الساعات الست والثلاثين المقبلة لتلقي تقارير من مسؤولين في المخابرات والأمن على ضوء التسجيل الأحدث.

ورفع مستوى الخطر الأمني في بريطانيا إلى ثاني أعلى مستوياته في أغسطس/ آب الماضي بسبب مخاطر يمثها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية العادون من العراق وسوريا.

وجاء إعلان قتل كاسيخ - وهو خامس رهينة

■ لندن - باريس - رويترز: من المعتقد أن طالب طب بريطانيا ومواطن فرنسيا ذهبيا إلى سوريا العام الماضي ظهرا في تسجيل فيديو يظهر كتيبة من جهاديين الدولة الإسلامية وهي تدبح جنودا سوريين ويعرض رأس عامل الإغاثة الأمريكي بيتر كاسيخ.

وقال أحمد المثنى لصحيفة ديلي ميل إن ابنه ناصر البالغ من العمر 20 عاما كان فيما يبدو ضمن مجموعة من 16 متشددا ظهروا بالتسجيل.

وأضاف أحمد المثنى الذي يقم في مدينة كارديف في ويلز «لا يمكنني أن أجزم لكنه يبدو ابني».

وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أمس الإثنين إن تحليلا أجراه وحدة أمنية يشير إلى أن أحد الرجال الذين يقودون الإرش إلى موقع للإعدام هو مكسيم أوشار الفرنسي وهو من منطقة أور الشمالية وسافر إلى سوريا في أغسطس/ آب 2013.

وقال كازنوف للصحافيين «هذا التحليل (للمخابرات الفرنسية) يشير إلى أن هناك احتمالا كبيرا أن مواطنا فرنسيا شارك بشكل مباشر في تلك

■ عواصم - وكالات: قال «أحمد أبو سمرا» أحد القادة الميدانيين في الجيش السوري الحر: «ان 80 مسلحا من تنظيم داعش الإرهابي، قتلوا في مدينة عين العرب «كوباني»، التابعة لمحافظة حلب، شمال سوريا».

وأضاف أبو سمرا المرسل الأناضول، أن فصائل كردية شنت هجوما على تلة «مشتى نور»، الاستراتيجية، التي كانت تحت سيطرة التنظيم، مضيفا أن 80 عنصرا من داعش، لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات، التي أسفرت عن سيطرة الفصائل الكردية على التلة المذكورة.

وأفاد أبو سمرا، ان اشتباكات تدور حاليا في الجزء الغربي من عين العرب، لافتا إلى أن طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية قصفت مواقع للتنظيم في المنطقة.

وفي سياق متصل، تشهد مدينة عين العرب، حرب شوارع بين عناصر من تنظيم داعش ومسلحي الفصائل الكردية في المدينة.

ورصدت كاميرا الأناضول من بلدة «سوروج» التابعة لولاية أوفرة جنوب تركيا، أعمدت الدخان المتصاعد من عين العرب، جراء الاشتباكات الدائرة بين الجانبين، والتي شهدت استخداما لأسلحة ثقيلة، فيما وصلت طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية طلعائها الاستطلاعية، فوق المنطقة، منذ ساعات الصباح الأولى.

وتستمر قوات الأمن التركية اتخاذها تدابير أمنية على خط الحدود مع سوريا، في وقت ترصد فيه كاميرات الصحافيين المحليين والأجانب الاشتباكات الدائرة في المدينة، من على تلة مشرفة على عين العرب في الأراضي التركية.

وتشهد عين العرب قتالا عنيفا بين داعش من جهة و «وحدات حماية الشعب» الكردية، وفصائل من الجيش الحر من جهة أخرى، تدعمهما ضربات جوية من قوات التحالف الدولي، بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، والتي لم تغلق حتى الآن في دحر التنظيم.

إلى ذلك قام تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف بإعدام نحو 1500 شخص في سوريا منذ إعلانه قيام «الخلافة» في المناطق التي يسيطر عليها في هذا البلد وفي العراق المجاور قبل حوالي خمسة أشهر، بحسب ما أعلن الإثنين المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ان «المرصد تمكن من توثيق إعدام 1429 شخصا على ايدي تنظيم الدولة الاسلامية منذ إعلان الخلافة في حزيران/ يونيو»، مشيرا إلى ان معظم الذين جرى إعدامهم مدنيون.

وأوضح أنه من بين الذين جرى قلع رؤوسهم أو إطلاق الرصاص عليهم في عمليات القتل الجماعية من قبل تنظيم الدولة الإسلامية 879 مدنيا بينهم نحو 700 من أفرد عشيرة «الشيعيات»، السنية، مشيرا أيضا إلى إعدام 63 عنصرا من جبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

وفي آب/ أغسطس الماضي، أعدم التنظيم المتطرف أكثر من 700 شخص من عشيرة الشيعيات النافذة في دير الزور قرب الحدود مع العراق، بعدما انتفضت عليه إثر بداية توسعه في المحافظة الغنية بالنفط والواقعة في غرب سوريا.

وبحسب عبدالرحمن، بلغ عدد جنود وضباط النظام السوري الذين أعدمهم تنظيم الدولة الإسلامية 483 فردا، بينما جرى إعدام أربعة من عناصر التنظيم المتطرف نفسه وجهت إليهم اتهامات ببيها الفساد.

وقال مدير المرصد ان عملية قطع الرأس «تهدف إلى بث الرعب في نفوس المدنيين وأي طرف آخر يفكر في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية».

وكان التنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق وأعلن في حزيران/ يونيو قيام «الخلافة»، نشر الأحد شريط فيديو أعلن فيه قتل الرهينة الأمريكي بيتر كاسيخ، وتضمن ذلك مشهد مروع لذبح جنود سوريين بأيدي عناصر من هذه المجموعة.

وتأتي هذه الإعدامات بمثابة دليل جديد على وحشية هذا التنظيم الذي لا يتردد في اعتماد أسوأ الأساليب القتل، وفي سبي النساء، وإعدام كل من يعارضه في مناطق سيطرته.

## السجن لخمسة أردنيين دينوا بالالتحاق والترويج لتنظيم الدولة الإسلامية

وشدد الأردن الذي يقول أنه يستضيف أكثر من 600 الف لاجئ سوري منذ اندلاع الأزمة في آذار/ مارس 2011، إجراءاته على حدوده مع سوريا واعتقل وسجن عشرات الجهاديين لحاولتهم التسلل إلى الأراضي السورية للقتال هناك.

وبحسب قياديين التيار السلفي في الأردن، فإن مئات من أنصار التيار يقاتلون في سوريا.

كما صنعت السلطات الأردنية مؤخرا من إجراءاتها الأمنية ضد «الفكر المتطرف» المنتج للإرهاب كجزء من الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي باتت ترصد كل متعاطف معه حتى عبر الإنترنت.

وفي قضية ثالثة، بدأت المحكمة النظر في قضية علاء همام بدران (31 عاما) الذي غادر المملكة بصورة غير مشروعة في تموز/ يوليو 2013 ليلتحق بتنظيم «جبهة النصرة» في سوريا والقي القبض عليه في آب/ أغسطس العام الحالي.

وقال بدران لقاضي المحكمة انه «أولت اليه مهمة الطبخ وتقديم الطعام لعناصر جبهة النصرة، إلا ان الأوضاع لم تعجبه هناك فقرر العودة إلى المملكة بعد عشرة أيام».

وقدرت المحكمة تاجيل النطق بالحكم إلى الإثنين المقبل.

والشام وأميرها أبو بكر البغدادي من خلال صفحته على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.»

وقال المتهم الذي يدعى أحمد نوفل ويبلغ من العمر 25 عاما أمام قاضي المحكمة «نشرت عبارة على صفحة الفيسبوك (أبايع أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي على السمع والطاعة والمكره والمنطخ والله على ما أقوله شهيد)». وطالب مدعي عام المحكمة بتجريم المتهم وفق أحكام القانون فيما طالب المتهم من المحكمة أخذه ب «الشقة والرحمة».

وحددت المحكمة الإثنين المقبل موعدا للنطق بالحكم في القضية.

آب/ أغسطس الماضي هم كل من: مصطفى جبر وطارق ناصر وأحمد قدسية وأحمد الرفاعي وأحمد أبو غلوس. وقررت المحكمة حبس أبو غلوس خمسة أشهر إضافية وتغريمه 50 دينارا (حوالي 70 دولارا) بسبب توجيهه عبارات للقاضي «انتهكت حرمة جبهة النصرة».

وبحسب مراسلة وكالة فرانس برس، فإن من بين ما قاله المتهم لقاضي المحكمة بعد صدور الحكم «أنا مع الدولة الإسلامية وأنت مع (الرئيس الأمريكي باراك) أوباما يا أعداء الله».

وفي قضية ثانية، بدأت المحكمة محاكمة شخص سادس اتهم ب «مبايعته الدولة الإسلامية في العراق

■ عمان 1 ف ب: أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية الاثنين أحكاما بالسجن تراوحت بين ثلاثة وخمسة أعوام على خمسة أردنيين دينوا بالالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية والترويج له، حسبما أفادت مراسلة وكالة فرانس برس داخل قاعة المحكمة.

ودانت المحكمة في جلسة علنية خمسة متهمين ب «الترويج والالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية»، في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وحكمت عليهم بالسجن ما بين ثلاثة وخمسة أعوام.

والمتهمون الخمسة الذين ألقى القبض عليهم في

## مخاوف في اوساط اللاجئين السوريين في مصر بعد قرار الحكومة لتسليم الملاحقين إلى دمشق

### انطاكيا - «القدس العربي»

- من مبنى الدمشقي:

أصبح العديد من السوريين يشعرون بأن مصر، أم الدنيا» التي كانوا يدخلون إليها متى شاءوا بعدما اختاروها بلدا للجوء نظرا لانخفاض نفقة العيشة فيها، باتت الآن سجننا حيث أصبحوا مهددين بالترحيل في أية لحظة.. بعدما أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قرارا يقضي بتسليم الملاحقين من دولهم من غير المصريين إلى حكومات بلادهم بناء على طلب تقدمه الدولة للحكومة المصرية، يتم بوجبه إرسال الطلب للثائب العام بوزارة الداخلية وللحفاظ على الهوية الدولية لصير.

وأفاد ناشطون لـ«القدس العربي» أنه من المعروف ان عشرات الناشطين المواتين للأسد اتخذوا من مصر مكانا لهم هربا من بطش قوات النظام، تزامن ذلك مع حملة جديدة على السوريين الذين يحاول الإعلام المصري التمسيس والقوات الأمنية المصرية زجهم بالصراع السياسي في مصر.

وأضافوا أنه سابقا وأثناء ثورة 30 حزيران/ يونيو حاول ذلك الإعلام تقديم السوري للملتجئ المصري

## ظاهرة التسول تنفشي في طرقات العاصمة السورية دمشق

### دمشق - «القدس العربي»

من بسمة يوسف:

امرة تسند ظهرها على جدار بارد في زاوية قسوة، أو رجل يقفثرش الأرض على رصيف أحد الشوارع المكتظة، واطفال يتنقلون بين المارة في الطرقات أو يتنظرون بالقرب من المدارس، يتسولون للطعام أو يقفون بجانب محلات الأطعمة منتظرين فرصة لطلب شيء أو حتى أخذة خلسة في بعض الأحيان.

كل هذه المشاهد غدت مألوفة لسكان العاصمة، فظاهرة التسول أخذت بالانتشار بشكل غير مسبوq لم يكن يرى في دمشق قبل ثلاثة أعوام، فبعد نزوح الكثير من السكان من مناطق الاشتباكات الساخنة ودمار منازلهم ازادت أعداد المتسولين بشكل ملحوظ حتى لا يكاد يخلو حي أو شارع منهم وسط غياب كامل للرقابة التي كانت تعنى بها وزارة الشؤون الاجتماعية في حكومة النظام في ما سبق.

### مهينة أم حاجة

يوضح محمد أحد سكان دمشق أنه يصعب التمييز بين من يطلب في حاجة حقيقية ومن يهين التسول منذ زمن بعيد ووجد في الأزمة المشتعلة فرصة له حين رأيت في طريقي امرأة تجلس على طرف الرصيف مع طفلين مع غيب أربعة الرابعة، لم أستطيع التمييز بين عباراتها التي ترددها طلبا للمساعدة أو كموعا الجارية إن كانت في حاجة حقيقية أم من النساء اللواتي اعتدن استخدام هذه الأساليب للتسول.

في حين يرى أبو حسين أن أغلب العائلات التي تحتاج لمساعدات حقيقية يحاول أفرادها جاهدين العمل وإن كان بسيطاً رافضين التسول في الطرقات، حيث تحدث موضعا عن إحدى العائلات التي اعتمدت على صنع نسلها للحلويات وإرسالها مع الأطفال لبيعها في الطرقات مصدر رزق لها.. رافضين بذلك أخذ مال دون مقابل.

من جهة أخرى، يرى بعض السكان ظاهرة التسول نتيجة طبيعية لتفترس العديد من العائلات والأطفال الذين باتوا دون مأوى أو معيول ولا يتقنون أعمالا أخرى فاصبح التسول وسيلتهم الوحيدة لاستمرار حياتهم في ظل هذه الظروف الصعبة.

### طرق مبتكرة

بالرغم من أن معظم المتسولين في الطرقات يتبعون «طرقا تقليدية» في طلب المال كمرأة مسنة تدعو لك بطول المعر والرزق الكثير مقابل ليرات معدودة فإن البعض قد اختار طرقا أخرى لطلب المال، كرجل يجلس صامتا على الرصيف في وسط دمشق واضعا أمامه لوحة كتب عليها «مهجر منذ أكثر من سنة وعندي أربعة أطفال.. بييتي قصف وابني أصيب، ساعدوني»، أو امرأة تحمل رضيعا وتقريرا طافية وقاتورة انوية لازمة تحول بين المارين طالبة تمثنا.

حتى اصابتهم وعلاهم تتطور بتطور المرحلة، تقول مها، مهينة أن أحد الأطفال المتسولين ممن اعتادت رؤيته قرب الجامعة بات يطلب المال معللا بإخ أصيب بقذيفة هاون بحسب زعمه، بعد أن كان يطلب سابقا للتمتع بطعام لأهله الذين لا يعيل لهم غيره، مرفقا طلبه بعبارات «الله لا يهجركم، الله لا يرجع أحبابكم، الله يحميكم بيوتكم».

وتردف ضاحكة «وان تجاهله البعض أو يدعو بعد عليه هذا الصغير بدعاء معاكس شاكسا إياه «إن شالله ينتزل عليك هاون».

## الكبير بين فكر «الإخوان» وفكر «داعش» إلا أن ذلك لا يختلف عند عدد ومن وسائل الإعلام المصري بشيء.

وقال إن «مصر باتت تحكم حيسا ختلقها على السوريين هناك، ولم يعدوا يلتمسون من تجديد إقامتهم، وصار الطالب السوري يعامل معاملة الطالب الأجنبي من حيث دفعه للأقساط الدراسية بالجنية الاسترليني».

وقامت قوات الأمن المصرية الأسبوع الماضي، بداهمة منزل أحد العاملين مع الجمعيات الإغاثية لمساعدة السوريين في القاهرة، واقتادته إلى أحد الفروع الأمنية، ليكتشف الأمن المصري أن إقامته منتهية الصلاحية وجواز سفره كذلك.

وبقي الشاب محتجزا لمدة ثلاثة أيام حتى تم إصدار قرار بترحيله! لحقه بعد يومين شاب آخر في الإسكندرية قامت قوات الأمن المصري بتوقيفه في الشارع ثم اقتياده إلى فرع الأمن العام والصالق تهمة تزوير ختم الإقامة به ثم إصدار قرار ترحيله إلى سوريا.

وبين أحمد أن الحادثتين تزامتا مع بعضها في أسبوع واحد، ومع تصريح الرئيس السيسي بالقرار الجديد، متسائلا هل من تفسير لذلك سوى أن يكون النظامان (السوري والمصري) متعاونين مع بعضهما؟

## النظام السوري يحول أجهزة الأرصاد الجوية إلى أداة تجسس في مناطق المعارضة المسلحة

### درعا - «القدس العربي»

- من هبة محمد:

الصنع ويستخدمه النظام السوري لتحديد إحداثيات مواقع مقاتلي المعارضة ومناطق تركز ألياتهم الثقيلة وإرسال الرسائل لاسلكيا. وبين معاذ أنه «من الصحيح انه جهاز رصد جوي، ولكن له استخدام عسكري ويكفي فصل البطارية عنه لتعطل عمله، وبما ان النظام ممنوع من شراء الأجهزة العسكرية، فإنه يقوم بالمقابل باستخدام أجهزة مدنية لكشف تحركات كتائب المعارضة المسلحة والتتصت على عناصرها». يشار إلى ان الجهاز الذي تم العثور عليه من نوع «I-1» يتم استخدامه في الأرصاد الجوية وهو مخصص لقياس درجات الحرارة والرطوبة في الجو، ويقوم بإرسال رسائل القياسات لاسلكيا للمحطات مع تحديد موقع الجهاز.

وبحسب الناشط معاذ، يستطيع النظام

السوري استخدام هذا الجهاز عسكريا لضبط دقة المدفعية، إذ أنه يتحسس الضغط الجوي بدقة ويتأثر بانفجار القذوفات، ويقوم الجهاز بإرسال بيانات تغير الضغط إلى المستقبل المركزي وتحديد موقعه، وهو يستطيع التعرف من بعد على ارتفاع واتجاه الأجسام الثابتة والمتحركة، كالدبابات والليات الثقيلة والطائرات.

وكانت مواجهات عنيفة حصلت بين كتائب المعارضة السورية المسلحة وجيش النظام، الذي ساندته اللجان الشعبية ذات الطائفة الدرزية، وقتل منها ما يزيد عن 40 عنصرا إثر خلاف بين جيش النظام من جهة واللجان الدرزية من جهة أخرى.

وتشب الخلاف بعد رفض جيش النظام إرسال مؤازرة برية إلى اللجان الشعبية

التي اقتحمت قرى جبل الشيخ السنية من ثلاثة محاور، وبعد الاقتحام أرسلت الأخيرة نداء مؤازرة إلى جيش النظام، لكن الأخير اكتفى بمساعدتهم عن طريق القصف الجوي بالصواريخ وإلقاء البراميل المتفجرة، أدى ذلك إلى خلافات وانسحاب من قبل اللجان الشعبية، التي ذلك بالتزامن مع قيام كتائب المعارضة بالالتفاف حول 40 عنصرا من اللجان الدرزية وقتلهم جميعم، وسحب 27 جثة لهم، فضلا عن حسم المعركة لصالح كتائب المعارضة.

يشار إلى ان اللجان الشعبية قامت في اليومين الماضيين باعتقال عشرات الشبان من أبناء منطقة قرى جبل الشيخ بهدف إطلاق عملية تبادل على جثث اللجان الشعبية الموجودة لدى كتائب المعارضة المسلحة.

## حمادة من لاهاي: النزاع حول الانسحاب السوري أدى لاغتيال الحريري ... وجريمة قرية بتدعي تتفاعل وجعجع يدعو إلى التهدة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



مروان حمادة



سمير ججعج



رفيق الحريري

وأضاف «نحن نعتبر ان هذا التفسير ممر إجباري لقانون الانتخاب، ولا نريد ان نستمر بالجدل ما إذا كان يحق لنا بالمناصفة أم لا..»  
وأوضح رداً على سؤال «ان الرئيس بري سيجري الاستشارات اللازمة مع كل الكتل النيابية والقانونيين للنظر في إمكان عقد مثل هذه الجلسة وكيفية عقدها..»  
وعن استمرار «التيار الوطني الحر» في المشاركة في اجتماعات اللجنة النيابية، قال «لقد قدم مني دولته الاستمرار، وبالطبع نتجاوب مع طلبه ووافق على المشاركة في عمل اللجنة في هذا الوقت، وليس لدينا مشكلة في هذا الموضوع..»

وفي لاهاي، استمعت المحكمة الدولية إلى شهادة النائب مروان حمادة قبل الاستماع إلى مجموعة من الشخصيات السياسية والصحافيين في 8 و9 و10 كانون أول - ديسمبر وتمحورت شهادة حمادة في جزئها الأول حول اتفاق الطائف الذي «لم يلتزم السوريون بأي من بنوده وكانوا يمسكون بكل القضايا المتعلقة بسياسة لبنان الخارجية والأمن والعسكر عبر خلفائهم في لبنان»، معتبراً «ان بند الانسحاب السوري من لبنان شكل أحد أسباب النزاع التي أدت إلى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، كما رجح ان يكون بند تسليم السلاح من جميع الميليشيات اللبنانية باستثناء حزب الله، تحول إلى سبب لجرأت طالت بعض المسؤولين..»

على صعيد آخر، بدأ رئيس الحكومة تمام سلام زيارة رسمية إلى الإمارات العربية المتحدة تستمر يومين، في وقت اتخذت الجريمة التي نفذها أفراد من عشيرة جعفر في قرية بتدعي المسيحية في البقاع بعداً خطيراً في ضوء وفاة الزوج متأثراً بجروحه بعد مقتل الزوجة على الفور وإصدار عائلة القتلة بياناً حاول تحريف الوقائع معتبراً ان «اقتحام المنزل كان بغرض طلب الحماية والمساعدة فحصل تدافع داخل البيت وبدأ إطلاق النار من أكثر من جهة..»

وعمت أجواء من الغضب في بتدعي ودير الأحمر وتذاعت الفاعليات لاحتواء تداعيات الجريمة داعية الدولة إلى القضاء على الفاعلين وتوعد نجل الضحيتين بالثأر لقتل والده، فيما عقدت كتلة نواب بعلبك-الهرمل اجتماعاً بعد الظهر ركزت خلاله على ضرورة تسليم الفاعلين متعاً للقتلة..

وتجنباً لأي تصعيد أو خطوات غير محسومة النتائج طلب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججعج من نهالي المنطقة المحافظة على السلم الأهلي مؤكداً في مؤتمر صحفي ان «ان ملاحقة الجرمين مستحقة حتى سوفهم إلى العدالة»، كما كشف «عن اتصالات أجراها بأعلى المراجع الأمنية والعسكرية للغاية»، وأسفلاً لبنيان عشيرة آل جعفر..

## بعد تلقيهم اتصال تهديد من داعش بذبح أبنائهم أهالي العسكريين المخطوفين يحرقون الدواب ويقطعون طرقات وسط بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وفي السياق أكد وزير العدل أشرف ريفي ان الحكم بالإعدام في حق الموقوفين الإسلاميين هو حكم مخفض إلى المؤبد، مشيراً إلى ان الأحكام مبرمة لا يمكن التراجع عنها إلا بعفو عام. وقال «الزّمنّا منذ تسلّمنا الوزارة، بتسريع كافة الأحكام، وخصوصاً أحكام الإسلاميين وأحكام نهر البارد والقضايا المتعلقة فيها، لا شك في ان الدولة اللبنانية ارتكبت جريمة في حق الموقوفين الإسلاميين عندما أخرجت محاكمتهم 5 سنوات أو أكثر..»

وكان شقيق العسكري المخطوف عباس مشيك تلقى اتصالاً من الخاطفين هددوا فيه بتصفية سبعة عسكريين في حال تم تنفيذ الأحكام بموقوفين سجن رومية، كما تلقت وضحة السيد زوجة الجندي المخطوف خالد مقل حسن، اتصالاً من تنظيم داعش بتصفية مهلة ذبح العسكريين المخطوفين إلى الرابعة من عصر الإثنين. وقد شارك في اعتصام أهالي العسكريين عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فادي كرم بالإضافة لعدد من النواب.

وأعلن النائب هادي حبيش من ساحة رياض الصلح ان «علاقة لاهالي العسكريين وأبنائهم بالأحكام التي صدرت بحق الموقوفين وهي خفضت من إعدام إلى مؤبد من أجل العسكريين ومن المعيب ان يدفَعوا ثمن تلك الأحكام..»

عاد ملف المخطوفين العسكريين إلى صدارة المشهد بعد إصدار القضاء العسكري اللبناني دفعة من الأحكام في حق موقوفين إسلاميين بالإعدام المخفف إلى مؤبد، وقد تلقى أهالي العسكريين اتصالات تهديد من «داعش» بذبح أبنائهم إذا لم تتراجع الدولة اللبنانية عن الأحكام، ما دفعهم إلى استئناف حراكهم التصديعي بقطع الطرق، فعمدوا إلى إحراق دواب السيارات في ساحة رياض الصلح أمام السراي الحكومي ثم عمدوا إلى إقفال طرق المرفأ والصفي أمام بيت الكتائب أو توستراتر القلمون كخطوة أولى ضمن قرار يقضي بإقفال جميع طرقات بيروت، وأعلنوا انهم ينتظرون إشارة من الحكومة والإفانهم منجوهين إلى تصعيد أكبر. وزار وزير الصحة وأهل أبو فاعور الأهالي في الصفي للتفاوض في شأن فتح الطرق، وفتح في أفتانهم في ضوء تطمينات بتأجيل التهديد بإعدام أبنائهم لأيام عدة بعدما كانوا يتلغوا بأنه سيتم في الرابعة من بعد الظهر.

## تحقيق «سري» في الأردن حول «النفوذ الهائل» للمال العراقي في المؤسسات الرسمية

واشنطن - «القدس العربي»:

مع متطلبات مدونة السلوك فيما يتواصل التحقيق القضائي لكن في منطقة أعرق وبعيدة عن الجانب التحقيقي سلطات المسألة مجددا الدور على جانب بدأ منذ شهرين يقلق السلطات الأمنية والسياسية بعنوان «امبراطورية» نافذة نجح في إقامتها رجال أعمال عراقيون في عمق جميع المؤسسات الأردنية. المستوى الأمني في واشنطن وقبل شهرين زود عمان حسب مصدر دبلوماسي غربي بتقرير «انقذ» التغاضي الأمني الأردني عن نشاطات مالية تعود لرجال أعمال لهم نفوذ في الأردن وتذهب لمناطق الأنيار مع عدم التوقُّر أن ردينا من احتمالية استعمال هذه الأموال في نشاطات تدعم جماعات إرهابية. يحذر مسؤولون أمريكيون وأردنيون الآن من ما سيؤمنه «النفوذ الهائل» لطيفة من رجال المال والأعمال العراقيين في عمق مؤسسات القرار الأردنية وهذا التحذير ينمو بناء على العديد من المواقع ومصالح نجح عراقيون بإقامة صلات قوية مع جترالات أردنيين في الماضي متهمين الآن بالفساد. وكان أحد الاتهامات التي وجهت لمدير المخابرات الأسبق محمد الذهبي والتي عرضت خلال التحقيق يتعلق بصرف جوازات سفر أردنية لعراقيين نافذين وتبادل مصالح و على مستوى الإعلام الأردني تبين ان لبعض العراقيين نفوذاً أيضاً في أوساط الصحفيين وحتى بعض الوزراء. التحقيق في هذا الملف يتم كما قال دبلوماسي غربي لـ «القدس العربي» بصورة مفصلة وعميقة وجريئة هذه المرة لكن خلف الكواليس وبعيداً عن الضجيج.

إجراء تحقيق من قبل جهاز مكافحة الفساد في الأردن بعد عملية «مداهمة» طالت شقة يملكها رجل أعمال عراقي ملياردير يقم في عمان كشف النقاب أمام صناع القرار والرأي العام عن حجم «النفوذ» الذي يحظى به نخبة من رجال الأعمال العراقيين في غالبية المؤسسات الأردنية.

القضية التي أحيحت بسرية بالغة في التحقيق الأول كانت على هامش محاولة إدارة مكافحة الفساد «اصطياد» موظف يعمل في جهاز إداري يتبع وزارة العدل بتهمة الرشوة بعد معلومة من «فاعل خير». المفاجأة حصلت عندما اكتشف رجال البحث الجنائي أثناء محاولة ضبط موظف إداري يعمل في إحدى المحاكم وجود أقران مدججة «سسي دي» تم التحفظ عليها وعند التدقيق فيها تبين انها تضم صوراً ملتقطة في شقة الملياردير العراقي الخمسة أقتضا عاملين في السلك القضائي أثناء «سهرة اجتماعية».

مجرد وجود القضاة الخمسة في الشقة أثار جدلاً حاداً في أوساط مؤسسات القرار خصوصاً بعدما أبلغت إدارة مكافحة الفساد رئيس الجهاز القضائي. الأمر انتهى بإعلان استقالة القضاة الخمسة بصورة جماعية رغم عدم وجود شبهات قانونية أو حتى اتهامات تخليقاً لدونة السلوك الداخلية وحتى قبل انتهاء التحقيق. خطوة جهاز القضاء في الضغط لاستقالة القضاة الخمسة كانت استباقية وتعبير عن «جدية» في التعامل العراق وسوريا.

ويعتقد ان سبب تداعي خطة الغروب التي علاقة بعدم رغبة عدد من دول التحالف العربي التوافق على خطة عمل فاعلة، ففي قمة العشرين تحدثت أوباما وكامرون ورئيس الوزراء الأسترالي المتطرف توني ابوت وباسهاب عن ضرورة هزيمة داعش، وتاريخاً لتقديم مقترحات عملية حول كيفية مواجهته.

ماذا بقي لـ «داعش» من رهائن

بحر كاسيغ الذي كرس حياته القصيرة لمساعدة ضحايا الحرب، لم يبق بيد داعش سوى علق أيضاً على هدف الفيدوي وهو نشر امرأة واحد لم يكشف التنظيم عنها كعامته في التهديد ولا تريد عائلتها ان يكشف عن

## إخوان الأردن و «الحذر المتبادل» مع الحكومة: عودة «زمزم» لهاتف «أردنة الجماعة» ومشروع لاستعادة نقابة المهندسين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عندما نشر على صفحته على «فيسبوك» مضمون حوار بين الرئيس الأمريكي ومواطعة أمريكية مسلمة اتهمت الرئيس بقسوة بممارسات عنصرية، إرشيد سأل في خاتمة المادة: هل يحدث هذا مع أي من الزعماء العرب؟

بوضوح يوازن الإخوان المسلمون سعي الحكومة لعدم حسم التصعيد من عدمه معهم بإستراتيجية تجنب مزالق التصعيد أيضاً لكن الاعتقالات التي طالت بموجب قانون منع الإهزاب ثلاثة نشطاء في نقابة المهندسين من التيار المحسوب على الإخوان أصبحت برأي جبهة العمل الإسلامي مؤشراً حيوياً على نيات سبئية بالتصعيد خصوصاً ان الموقوفين الثلاثة لا علاقة لهم بملفات الإرهاب أو التطرف وينشطون في مجال الأسمى في فلسطين.

الجديد المثير هو ما يلح له نقابيون يساريون وتقدميون يتحدثون عن فرصة شاردة لإقصاء الإسلاميين واستهدافهم في الربيع المقبل وتحديداً في شهر شباط - فبراير حيث الانتخابات لنقابة المهندسين التي تعتبر من معال الحركة الإخوانية والنقابة الأخطر والأكثر أهمية على الإطلاق في الأردن، مراقبون تلمسوا وجود محاولة يعنون لتخليص نقابة المهندسين من الإخوان بالاجتماع الحاشد لنحو 400 مهندس في بلدية العاصمة عمان والذي جرى التشاور فيه مسبقاً للاستعداد للانتخابات المقبلة وتحت عنوان فني يسأل: كيف يفوز الإخوان دوماً بنقابة المهندسين رغم أنهم لا يشكلون الأغلبية في الهيئة العامة؟

تحشيد خصوم الإخوان من مهتدي القطاع العام أو النشطاء اليساريين في النقابات المهنية قد يكون خطو «قيد الطبخ» في إطار سياسة تقليص الأظافر حماس.

عندما نشر على صفحته على «فيسبوك» مضمون حوار بين الرئيس الأمريكي ومواطعة أمريكية مسلمة اتهمت الرئيس بقسوة بممارسات عنصرية، إرشيد سأل في خاتمة المادة: هل يحدث هذا مع أي من الزعماء العرب؟

بوضوح يوازن الإخوان المسلمون سعي الحكومة لعدم حسم التصعيد من عدمه معهم بإستراتيجية تجنب مزالق التصعيد أيضاً لكن الاعتقالات التي طالت بموجب قانون منع الإرهاب ثلاثة نشطاء في نقابة المهندسين من التيار المحسوب على الإخوان أصبحت برأي جبهة العمل الإسلامي مؤشراً حيوياً على نيات سبئية بالتصعيد خصوصاً ان الموقوفين الثلاثة لا علاقة لهم بملفات الإرهاب أو التطرف وينشطون في مجال الأسمى في فلسطين.

الجديد المثير هو ما يلح له نقابيون يساريون وتقدميون يتحدثون عن فرصة شاردة لإقصاء الإسلاميين واستهدافهم في الربيع المقبل وتحديداً في شهر شباط - فبراير حيث الانتخابات لنقابة المهندسين التي تعتبر من معال الحركة الإخوانية والنقابة الأخطر والأكثر أهمية على الإطلاق في الأردن، مراقبون تلمسوا وجود محاولة يعنون لتخليص نقابة المهندسين من الإخوان بالاجتماع الحاشد لنحو 400 مهندس في بلدية العاصمة عمان والذي جرى التشاور فيه مسبقاً للاستعداد للانتخابات المقبلة وتحت عنوان فني يسأل: كيف يفوز الإخوان دوماً بنقابة المهندسين رغم أنهم لا يشكلون الأغلبية في الهيئة العامة؟

تحشيد خصوم الإخوان من مهتدي القطاع العام أو النشطاء اليساريين في النقابات المهنية قد يكون خطو «قيد الطبخ» في إطار سياسة تقليص الأظافر حماس.

## آخر رهينة أمريكية لديه امرأة.. ومقتل كاسيغ لن يغير موقف أوباما ولا حملته الجوية «داعش» في إنتاجه الإعلامي الأخير يقدم حفلاً دمويًا.. علامة ضعف أم تبرير للنكسات؟

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

الراي العام لها.. ويعتقد ان داعش طرب 6 ملايين دولار فدية مقابل إطلاق سراح الرهينة الأمريكية. لكن إدارة أوباما لديها سياسة متشددة لعدم التصالح مع الإرهاب ونصحت عائلات الأمريكيين المختطفين في سوريا بعدم الاستجابة للطالب، وإن فعلوا سيكونون عرضة للمساءلة القانونية. هذا بخلاف الدول الأوروبية التي لا تمنع في دفع أموال مقابل تحرير الرهائن.

ويقول هاريس ان طلب فدية كبيرة لتحريرهم، وبدلاً من ذلك فهو يستخدمهم في عروضه الدعائية وأفلامه التي يهدف منها جذب متطوعين جدد له.

ويقول شن هاريس كاتب التقارير والبريطانيون كذلك يعتبرون مهين لداعش في حربه الدعائية أكثر من الحصول على مال مقابل الإفراج عنهم، رغم ان الفدية تعتبر من مصادر مالية التنظيم المهمة. وأشار هاريس لشريط الفيديو الأخير الذي اذاع أطول من الأفلام السابقة، وهو وإن لم يظهر قتل كاسيغ إلا أنه أظهر قتل جنود قاتل انهم من الجيش السوري، ويعتبر والحالة هذه الأخطر فطاعة ودومية.

الغربية عملية القتل إلا أنهم لا يقومون بجهد من أجل مواجهة داعش، أو تحقيق ما تحدث تقديم أشرطة الفيديو ورفع درجة الوضعية فيها.

وما يطبع الشريط الأخير هو انه لا يظهر عملية ذبح كاسيغ، نظراً للضغوط التي تعرض لها التنظيم في شمال سوريا رغم طلباتها فيها بإطلاق سراحه، ومنهم قيادي بجبهة النصرة قال ان كاسيغ قدم له العلاج الشرق الأوسط، حيث اقترح مسؤول كردي أن عدد قوات التنظيم ربما تتجاوز الـ 200.000 مقاتل، كما ان الغرب ليس قادراً على منع داعش من استخدام «الحلاقة» المزعومة كقاعدة لإطلاق للهجمات خارج العراق وسوريا.

ويعتقد ان سبب تداعي خطة الغروب التي علاقة بعدم رغبة عدد من دول التحالف العربي التوافق على خطة عمل فاعلة، ففي قمة العشرين تحدثت أوباما وكامرون ورئيس الوزراء الأسترالي المتطرف توني ابوت وباسهاب عن ضرورة هزيمة داعش، وتاريخاً لتقديم مقترحات عملية حول كيفية مواجهته.

إن أي شخص يقع في يد التنظيم فسيلقى نهاية مروعة، مشيراً إلى إبداع التنظيم في تقديم أشرطة الفيديو ورفع درجة الوضعية فيها.

ويعلق كون كوغلين من صحيفة «ديلي تلغراف» على آخر عملية قتل للتنظيم بقوله إن داعش مهتم بالخوف بالحرب الدعائية قدر اهتمامه بالسيطرة على مناطق واسعة في العراق وسوريا، ولا يحظ ان توقيت صدور الفيديو جاء متزامناً مع قمة العشرين التي انعقدت في مدينة بريزين الأسترالية.

وعلق أيضاً على هدف الفيدوي وهو نشر امرأة واحد لم يكشف التنظيم عنها كعامته في التهديد ولا تريد عائلتها ان يكشف عن

وأشار الكاتب للشريط الذي أصدره البغدادي يوم الخميس في بيد الشوك حول ما قيل عن إصابته في الغارة الجوية. ولكن المصاح التي تعرض لها التنظيم في الفترة الماضية أكثر إيالماً، والتشير إلى معضلة التنظيم في شمال سوريا رغم زعم التنظيم ان الغارات الجوية لن توقف تقدمه، ولهذا جاء شريط الفيديو الأخير الذي سرد فيه التنظيم أجماده وقدم طرقه البشعة في قتل الضحايا، ويعلق شولوف على قدرة التنظيم استخدام الإعلام أكثر من أية جماعة جهادية أخرى، فتسجيلاته تخرج بحرفية عالية وتنتجها شركات اعلام محترفة وتصور عبر تقنية متطورة وجودة عالية. وكان لكل تسجيله يخرجها بمتأبئة انتصار يعدل ما يحقق جنوده في الميدان.

رسائل

وعلى العموم يطمح الشريط لتوصيل رسالتين، الأولى تريد النظر لنكسات التنظيم الأخيرة عبر منظور انتصاراته وأن الوقت يبقى إلى جانبه.

وقد سخر التنظيم من خلال مظهراته المتعددة منذ عام 2003 من قلق الولايات المتحدة واهتمامها بالنتائج السريعة. ونقل شولوف عن أحد أعضاء التنظيم قوله «انتم في الغرب لا تستطيعون تحمل قدرتنا على ضرب ساستكم، فالوقت يقف معنا، وهذه نبوة تحققت..»

الإسرائيليون يضيفون لأسمائهم على «فيسبوك» كلمة «الموت للعرب»

## إعدام سائق فلسطيني شنقا في القدس



شباب فلسطينيون يحاولون فتح ثغرة في الجدار الفاصل بين بلدة أبو ديس والقدس المحتلة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال احتجاجا على إعدام سائقين ببلدتهم شنقا، امس (أ ف ب)

«القدس العربي» من قيام العديد من الإسرائيليين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بإجراء تغيير على أسمائهم، وإضافة كلمتين بين قوسين قرب الاسم، هما «الموت للعرب». ويوضح من البحث في الموقع، أن الغالبية العظمى منهم هم من الشباب وصغار السن، الذين نجتحت السياسات الحكومية في إسرائيل بإرضاعهم «حليب العنصرية» بشكل غير مسبق تجاه الفلسطينيين عامة، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة، ما يعني أن الجيل الجديد في إسرائيل ليس أفضل من سابقه، وإنما على وتيرة أسوأ.

وللتذكير فإن المجموعة التي قتل الشهيد محمد أبو خضير وأحرقت جثته في القدس قبل عدة شهور، كان أعضاؤها من الراهقين المنظرين، فيما اعتاد أهالي شمالي الضفة الغربية على وجه الخصوص، على هجمات المستوطنين المتطرفين عليهم وعلى أراضيهم، وكذلك هم من المتطرفين صغار السن، الذين يريدون الموت للعرب.

عليه، من قبل مجموعة من اليهود الذين نزلوا من سياراتهم، وقاموا بهاجمتهم. وفي المسجد الأقصى اقتحمت مجموعات صغيرة من اليهود المسجد عبر سبب المغاربة يد عصابات المستوطنين المتطرفين، معتبرة أن الروايات المضللة التي يطلقها أكثر من مسؤول رسمي إسرائيلي، وقيادات في شرطة الاحتلال فور وقوع تلك الجرائم وقبل إجراء التشريح والفحص الطبي المحايد، من شأنه أن يدعم ويشجع القتل والعنصرية على ارتكاب المزيد من عمليات القتل، ويدل في الوقت ذاته على مستوى الانحطاط الأخلاقي الكبير الذي وصلت إليه شرطة إسرائيل، وعلى أنها ليست شرطة، وإنما جزء لا يتجزأ من قوات الاحتلال الغاشم. وعرضت القدس المحتلة أيضا، تعرضت مجموعة من اليهود المتطرفين للشباب طارق زياد الدويك (29 عاما)، خلال توجهه إلى عمله، وسقط القدس المحتلة، وأصيب الدويك جراء الاعتداء بكسور في يده وساقه بعد الاعتداء

وتحسب لردود الأفعال المتوقعة، أعلنت سلطات الاحتلال حالة الاستنفار في صفوف شرطتها وقواتها الخاصة، ونشرت المئات من عناصرها في منطقة جبل الزيتون والأحياء المجاورة لها مثل الصوانة ووادي الجوز ورأس العمود والشياح، وفي معظم أنحاء المدينة. من جهتها أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها عصابات اليمين الإستيطاني المتطرف في إسرائيل، وأدت إلى استشهاد المواطن يوسف الروموني، شنقا، فقط لأنه عربي فلسطيني، وأدانت الوزارة أيضا محاولات عصابات اليمين الإسرائيلي المتطرف المتفحصة في شرطة الاحتلال إلقاء جريمة القتل البشعة التي تعرض لها الروموني عن طريق الإعدام بأنها عملية انتحار، علما بعدم وجود أي مقومات للانتحار، ووجود آثار ضرب وحشي على جسم الشهيد تؤكد أنها عملية على الجريمة.

وأكدت الوزارة أن شرطة الاحتلال دأبت

مستوطنين كانوا في المحطة حسب السائقين. وبعد نقل الشهيد إلى مستشفى هدايسا لوحظت على جسده آثار اعتداء وضرب، وعلامة الشنق حول العنق كانت واضحة كذلك. ويسكن السائق الشهيد في حي جبل الزيتون - الطور، المطل على القدس القديمة، وهو متزوج وأب لعدة أطفال. وكذبت عائلة الروموني، موضحة أن التي قالت إن السائق الروموني انتحر، موضحة أن شهود عيان أكدوا قيام مجموعة من المستوطنين بإعدامه شنقا داخل الحافلة، فيما أعلن سائقو الحافلات الفلسطينيين في شركة «إيغد» الإضراب عن العمل، احتجاجا على إعدام زميلهم، وفور انتشار الخبر اندلعت مواجهات في بلدة الطور وحي الشياح في القدس المحتلة، كما اندلعت مواجهات عنيفة في بلدة أبو ديس مكان سكن أسرة الشهيد تخللتها دعوات للإضراب في البلدة حدادا على استشهاده، وعلقت جامعة القدس في أبو ديس الدوام، حدادا على روح الشهيد وتضامنا مع عائلته.

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: ما زالت مدينة القدس وأهلها، أكثر من يدفعون ضريبة الاحتلال الإسرائيلي، فهم موجودون في الخطوط الأولى في ميدان المعركة وعلى كل الجبهات، وما هي القدس تقدم شهيدا آخر، حيث أقدم مستوطنون متطرفون على قتله شنقا في الحافلة التي كان يقودها.

فقد وجد الشاب يوسف الروموني 32 عاماً، في حافلة تابعة لشركة النقل والمواصلات الإسرائيلية «إيغد» التي يعمل فيها سائقاً، في منطقة «مارحتسوفيم» قرب «بار إيلان» غرب القدس المحتلة.

وبحسب زملاء السائق فإنهم لاحظوا تأخره في المحطة، عن موعد انتهاء عمله، فذهب المشاقون إلى الحافلة التي يعمل فيها، ووجدوه مشنوقاً، مرجحين إقتراف الجريمة على أيدي

### خطوات احتجاجية رداً على استمرار العقوبات

## أسرى هداريم يتضامنون مع البرغوثي... ويهددون بالتصعيد

رام الله - «القدس العربي»:

أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين أشرف الخطيب أن أسرى سجن «هداريم» الإسرائيلي، يهددون بالتصعيد احتجاجا على عزل النائب مروان البرغوثي، بحجة تصريحات له في الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن حالة من الاحتقان تسود أسرى «هداريم» المقدر عددهم بـ 118 أسيراً، إذ قاموا بإغلاق القسم، وأقضين الخروج إلى الساحة وإلى مرافق العمل، وعدم التعاطي مع شرطة السجن، كخطوة احتجاجية على عزل البرغوثي.

وتقلا عن إفادة الأسير محمد عبد الرحمن عباد الحكوم بالسجن 25 عاماً، فإن الأسرى هدوا بالزئول الجماعي إلى الزنازين، في حال استمر عزله. يذكر أن النائب البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محكوم بالسجن خمسة مودبات وخمسين عاماً، واعتقل في 15 نيسان/ أبريل 2002. وفي ذات السياق، أعلن نادي الأسير، أن الأسرى بدأوا بدراسة خطوات احتجاجية، حيال العقوبات التي تفرضها عليهم مصلحة سجون الاحتلال، منذ منتصف حزيران/ يونيو الماضي، وأوضح الأسير محمد صالح الحكوم بالمؤبد 24 عاماً في سجن «رمون»، أن عدة رسائل وجهت لمصلحة سجون الاحتلال بشأن استمرار العقوبات، لأنه وحسب الأسير، فإن جميع الردود كانت تؤكد أن العقوبات هي قرار سياسي.

وبحسب الأسير صالح، فإن الأسرى سيبدأون هذا الخطوات في نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، وستستمر حتى نهاية شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وسيبقى سقف هذه الخطوات مرهون برمود مصلحة السجون.

وتتمثل مطالب الأسرى في إزالة التقييدات التي فرضت على الكانتينا، وإرجاع الزيارات كما كانت قبل العقوبات، وإعادة مطحات التفتاز، وإنهاء معاناتهم مع قوات «الحشون» أثناء عملية النقل.

وفي سياق متصل، نقل محامي نادي الأسير عن الأسرى في رمون أن الأسير عز الدين عطون تعرض لاعتداء من قبل قوات «الحشون» أثناء عملية النقل، وأفاد بأن «الأسير عطون كان نائماً في عربة النقل «البوسطة» عندما طلب منه أحد أفراد «الحشون» بالتحرك من مكانه، ولعدم رداً الأسير عليه قام السجناء بسحبهم من القيد وإخراجهم من العربة وإنهال عليه بالضرب المبرح. وأكد الأسرى في هذا السياق أن عمليات اعتداءات قوات «الحشون»، إزدادت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وإن استمرارها قد يتسبب بكارثة حقيقية.

إلى ذلك أكد المحامي جواد بولس، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير، أن محكمة الاستئناف العسكرية للاحتلال في «عوفر»، قبلت استئنافاً تقدم به باسم الأسير رائد موسى من جنين، والضرب عن الطعام منذ 60 يوماً على التوالي، ضد اعتقاله الإداري، وأصدرت قراراً جوهرياً يحدد موعد الإفراج عنه في الحادي والعشرين من شهر أيلول/ ديسمبر المقبل، وذلك خلال جلسة استئناف عقدت في المحكمة العسكرية في «عوفر»، دون حضور الأسير.

وأوضح بولس أن قاضي المحكمة رفض ادعاءات النيابة، التي تضمنت أن الأسير موسى ما زال يشكل خطراً على أمن وسلامة الجمهور، وقبل القاضي ادعاءات الدفاع، لاسيما وأن الأسير معتقل منذ تشرين الثاني/نوفمبر عام 2013، كما أقرت النيابة أنه لم ترد أية معلومات جديدة على قضيتة حسب ما ادعت به بشأن الأسير، ولكن بولس أبلغ نادي الأسير، أن الأسير موسى ما زال مضرباً عن الطعام ويرقد في مستشفى «برزلاي»



مجموعة من شيوخ الدرّوز في قرية أبو سنان بعد المواجهات الطائفية

ويدل على فشل إسرائيل في فصل العرب الدرّوز وكان شعبيهم بالإشارة لفشلها في خلق هوية عربية - إسرائيلية لفلسطينيين الداخل رغم مرور 67 عاماً على النكبة، وبالإشارة إلى أن 90% من مقفي «بني معروف» يرون أنفسهم عرباً أو فلسطينيين وإلى تصاعد قوة الحراك الشبابي المناهض للخدمة العسكرية في البلدات الدرزية.

وكان عضو الكنيست سابقاً أيوب قرا (الليكود) قد اعتبر أحداث أبو سنان تأثراً بأحداث النول العربية المجاورة، بما في ذلك سوريا. وتابع في حديث للقناة الإسرائيلية العاشرة التي حاولت في الأخرى صب الزيت على النار «لا يجوز كتم الأشياء تحت السطح. جميعنا يرى الأمور ويعرف بشأن التصرفات - بما في ذلك تصرفات المسلمين في أبو سنان - متأثرة بما يحدث حولها، ولكن هناك من يرى بالولاء الذي تظهره الطائفة تجاه إسرائيل سبباً للصراع والعداء، لا شك بأن ذلك هو يتأخر حفنة من المحرضين. واعتقد قرا أن الدرّوز قد فعلوا الأمر الصحيح حين ارتبطوا بالخدمة وخدمتها».

وعلى خلفية تصريحات القرا هذه حذر رئيس المجلس المحلي في أبو سنان نهاد مشلب ابن الطائفة المروقية من مبادئ الاعتصام بالمياه العكرة. وتابع في بيانه «كل يدخينة تمتد لسلاذ في أبو سنان سنا قطعها» رافضاً الأيادي الخارجية أمثال أيوب القرا.

لأنه من الأسهل السيطرة على طوائف وقبائل من أقلية متماسكة بهوية وطنية واحدة، لكنه يتعاضد حليبي مع كبتها في تحديد المسؤولية والخروج من المأزق ويقول إنها أيضاً مسؤولية من يقود الخط القومي داخل المجتمع الفلسطيني في إسرائيل.

يشار إلى أن الحكم العسكري (1948 - 1966) - شمل أيضاً القرى الدرزية داخل أراضي 48 كسائر فلسطينيين الداخل بمصادرة 60% من أراضيهم مثلما لم توفر لهم شراكة في إدارة مؤسسات الدولة.

ويوضح أسلم جمال المحاضر في العلوم السياسية في جامعة تل أبيب أن العرب الدرّوز بأجاليهم الراهنة يدركون أن إسرائيل قد خانتهم وهم واعون لحاولاتها استغلالهم أداة لتحقيق مآربها الاستعمارية ولذا فهم يبحثون عن حاضنة بديلة. لكنه يشهد في تصريح لـ «القدس العربي» على أن العرب الدرّوز في إسرائيل اليوم ما زالوا عالقين بين مطرقة التخوين وسندان العمالة، معتبراً ذلك جزءاً من مظاهر منظومة السيطرة التي رعتها إسرائيل مستفيدة من تعاون غير مباشر من قبل فلسطينيي الداخل.

ويرى جمال أن الحل لمراب الصدع بين الدرّوز وبين شعبيهم الفلسطيني ممكن لأن واقع الحياة ديناميكي، يمكن بإنشائه وعي جديد يستند لقاعدة مادية جديدة. ويحذر من أن بعد الدرّوز عن السباق الإسرائيلي لم يعن القرب من الحركة الوطنية الفلسطينية لاسيما أن هذه تواجه حالة اندثار وبنيتها لا يبدو أمناً حميمياً.

الانفصال سواء من باب الخوف أو بسبب الانشغال بالصراعات السياسية الداخلية. ويعتبر أن هذه الصراعات، بنهاية المطاف، ليست هي قضية السنة مع الدرّوز أو العكس وأن المجتمع العربي كله أيضاً، يجمع مكوناته، لا يمكن الحديث عن نسسج واحد وكان جماعي يلتف حول هوية وطنية فلسطينية.

ويتابع القول «حتى داخل الطائفة العربية الدرزية هناك عدد غير قليل من التيارات والأراة التي تضعف في نهاية المطاف النسسج الاجتماعي الموحد وتبرز الفرق والمقسم».

ويوضح الدكتور حليبي، وهو محاضر للتربية في الجامعة العبرية وكلية أورانييم، أن جذور الإشكالية في العلاقات بين الدرّوز والمسلمين تعود إلى عام 1956 وإلى قانون التجنيد الإلزامي لأبناء الطائفة الدرزية. ويوضح أن ذلك كان بالنسبة للمجتمع الفلسطيني بمثابة اجتياز للخط الأحمر، ومنذ ذلك الحين والشرح أخذ بالتوسع، وحول الدوافع المتنوعة للتجنيد يضيف حليبي الذي رفض بنفسه الخدمة العسكرية «صحيح أنه يوجد داخل الطائفة الدرزية تيار قومي يعارض التجنيد بشدة ويعتبر نفسه جزءاً لا يتجزأ من القومية العربية، ولكن على المستوى الرئيسي فإن معظم الشباب الدرّوز اليوم يختارون التجنيد، ليس فقط بدافع التماهي مع الدولة، كما يريد أن يرى جزء من ممثلي الطائفة، وإنما لأسباب اقتصادية».

ويشير حليبي إلى أن إسرائيل تشجّع هذا الانقسام

### الناصره - «القدس العربي»:

يتفق باحثون ومراقبون على أن الشجار الذي حصل بين عائلات من الطائفتين الإسلامية الدرزية في قرية أبو سنان داخل أراضي 48 نتيجة تراكمات ورواسب تاريخية. ويبدو هؤلاء قلقاً من تفجرها محذرين من تهاجها.

وتشهد قرية أبو سنان في الجليل توتراً شديداً اليوم الرابع منذ نشب بها شجار بين تلاميذ المدرسة الثانوية من السنة والدرّوز، سرعان ما انتقل إلى الشارع وأدى لإصابة نحو 30 مواطناً أصابة بعضهم خطيرة نتيجة استخدام الهراوات والرصاص وحتى قنبلة، وما زال عشرون منهم قيد العلاج.

وتسمى فعاليات سياسية وأهلية وإصلاحية واسعة داخل أراضي 48 لتطويق الفتنة من خلال حصرها بالفقرية وإعادة المياه لجاريها. لكن المؤرخ المختص بالتاريخ الفلسطيني الحديث البروفسور مصطفى كبتا يعتبر هذه الجهود مجرد إطفاء حرائق، مشدداً على أن هذه الفتنة الطائفية الفتوية لم تكن نائمة البتة بل نمت وتعدت وترعرعت على مدار عقود وبغذية وعناية مؤسساتية إسرائيلية تحرص على تقسيم فلسطيني الداخل لقطبات وطوائف دينية متناحرة.

ويوضح كبتا لـ «القدس العربي» «أن المؤسسة الحاكمة نجحت بذلك نجاحاً لا يستهان به وأن هذه الجهود لم تكن لتنجح لو لا توفر جملة من الرواسب المقيتة في التركيبة الاجتماعية التي تطوق على السطح في مناسباته وغير مناسبة، ويتابع «لعل أسد ما في الأمر هو أن بعض مكونات الجسد الواحد التي بترت عن جسمها العضوي باتت بمعظمها قدس مقولة أنها مختلفة وبدأت تطور بعض أمتها الوعي الكاذب «الذي يبعدها عن بوقتها الطبيعية».

ويحذر كبتا أسناد الفلسفة والتاريخ في الجامعة الدرزية والشركسية للجنة القطرية المختصة بالحكم المحلي العربي في الداخل، إضافة إلى عقد الندوات والمحاضرات التثقيفية لصياغة الوعي المشترك من خلال التأكيد على الذائرة والتاريخ المشترك.

وهذا ما يوافق عليه الدكتور رباح حليبي ابن بلدة دالية الكرمل والمختص بدراسات الهوية مشيراً في تصريح لصحيفة «هآرتس» إلى هذه ليست المرة الأولى التي يتصادم فيها السنة والدرّوز في البلدات المصنفة بأنها مختلطة.

وحول الالاسبات والأسباب يشدد حليبي أيضاً على العامل الذاتي، ويقول إن الغالبية ترى في ذلك فشلاً للمؤسسة الإسرائيلية، التي تفترق بين الوسطين في المكان الواحد، ولكن يتفقد كثير من أيضاً المجتمع نفسه، وخصوصاً قادته، الذين لا يتجنبون في مواجهة

## الأزمة الصحية تتفاقم... والأطباء يوقفون العمليات الجراحية مع إضراب عمال النظافة سكان غزة يتندرون على جدول كهرباء الـ 8 ساعات مع تشغيل المحطة المتوقفة منذ ثلاثة أشهر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

خفت أزمة أهالي قطاع غزة الناجمة عن الانقطاع الكبير للتيار الكهربائي غالبية ساعات اليوم، بعد أن عادت محطة توليد الكهرباء للعمل من جديد بعد توقف دام منذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة التي انتهت قبل حوالي ثلاثة أشهر، فيما تواصلت الأزمة الصحية التي تهدد حياة الكثير من المرضى جراء استمرار الخلف بين إدارة الوزارات في غزة وحكومة التوافق الفلسطينية.

وعادت مولدات محطة الكهرباء للعمل صبيحة أمس، بعد توقف دام أكثر من ثلاثة أشهر، حينما تعرضت هذه المحطة الوحيدة في القطاع للحرب المتعد من قبل الجيش الإسرائيلي خلال الخلف الأخيرة التي انتهت باتفاق تهدئة قبل أكثر من شهرين ونصف.

وجاءت العملية بعد توريد كميات من الوقود الصناعي المخصص لتشغيل المولدات، بناء على

اتفاق مع حكومة التوافق، التي أعفت هذا الوقود من الضريبة لمدة شهر واحد، سعيه قيام دولة قطر بدفع مستحقات الوقود لمدة ثلاثة أشهر، كما جرت العادة في مرات سابقة، في إطار السعي لتخفيف مشاكل الغزيين.

لكن سلطة الطاقة في القطاع قالت في بيان لها إنه لا توجد معلومات رسمية حتى الآن بخصوص النحة المالية القطرية لتغطية الوقود، ودعت وسائل الإعلام إلى «توخي الدقة في نشر المعلومات دون أن يكون لسلطة المسؤولة في كل ما ينشر إلا ما يصدر عنها رسمياً».

وقال نائب رئيس سلطة الطاقة غزة فحفي الشيخ خليل في تصريح صحفي أمس أن كميات جديدة من الوقود بدأ ضخها من خلال معبر كرم أبو سالم تجاه خزانات المحطة المتوقفة لاستيعاب كميات يومية، وأضاف أنه بعد وصول الوقود وبدء المحطة بالعمل من جديد، فإن جدول توزيع الكهرباء سيعود إلى ما كان عليه قبل استهداف المحطة، بحيث يكون ثماني ساعات وصل مقابل ثماني ساعة فصل في اليوم.

وتعد أزمة الحصول على التيار الكهربائي

من أكثر الأزمات التي تعصف بالغزيين منذ أن دمرت إسرائيل المحطة في صيف عام 2006، حيث لم ينتظم وصول التيار الكهربائي للسكان من وقتها، وفي كثير من الأحيان كان التيار يفصل عن السكان لأيام متتالية بسبب الأزمة.

وقبل الوصول إلى الجدول الحالي ثماني ساعات وصل مقابل ثماني قطع، كان التيار يصل إلى السكان ست ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع.

ويتعمد سكان قطاع غزة على ثلاث خطوط تقدمه بالتيار الكهربائي، وهي الخط الأقل وصل من مصر وكميته 30 ميغاواط، ومن محطة التوليد وكميته 70 ميغاواط، ومن إسرائيل وكميته 150 ميغاواط وجميعها لا تكفي حاجة السكان.

ويتضرر الغزيون كثيراً من أزمة الكهرباء، وفي مواقع التواصل الاجتماعي يتندرون كثيراً على جدول الكهرباء سواء الجديدة أو القديمة، خاصة وأنها لا تفي باحتياجاتهم.

واستغل الشبان الأمر باللجوء إلى النكات لانتقاد الأمر، من خلال الإيحاء بأن الجدول الجديد بوصول الكهرباء ثماني ساعات يعد «نعمة كبيرة».

وكتب أحد الشبان من باب السخرية «أخيرا وبعد طول انتظار تصل الكهرباء إلى سكان غزة 8 بدل 6.. السكان لا يرون فرقا تحدثه الساعات الإضافية، وأن حمل أزمتهم يتطلب توفير الطاقة على مدار اليوم.

إلى ذلك تواصلت الوزارات الخدمية العاملة في القطاع، وفي مقدمتها وزارة الصحة جراء عدم حصولها على أموال تشغيلية من قبل حكومة التوافق الفلسطينية.

وقال الطبيب أشرف القدرة لقطاع غزة موجهة لكل من يعنيه الأمر كتب فيها «صحتنا أمانة في أعناقكم، والأزمات تحاصرنا من كل جانب، ولا حول».

وسيستمر عمال النظافة في إضرابهم لمدة ثلاثة أيام متتالية، ويشككون من عدم حصولهم على رواتبهم منذ ستة شهور، وذلك لعدم صرف الحكومة ما عليها من مستحقات مالية لصالح شركات النظافة العاملة في المشافي.

وتشككي وزارة الصحة أيضا من نقص الأموال التشغيلية لشراء اللوازم لتشغيل سياراتها بما فيها عربات الإسعاف، وشراء وقود مولدات الكهرباء في المشافي.

وبسبب هذه الأزمة اضطرت الوزارة حسيما أعلنت مسبقا، هي وزارة الداخلية إلى تقليص عمل سياراتها.



فطي الشيخ خليل

## السفير الفلسطيني في القاهرة: مصر تشترط إخضاع المعبر لسيطرة السلطة لإنهاء أزمته

رام الله - «القدس العربي»:

العاقلين وتسليمها لوزارة الخارجية المصرية بغرض إنهاء أزمته وإيجاد طريقة مناسبة لعودتهم إلى القطاع، غير أنه أشار إلى أنهم ما زالوا في انتظار الرد، موضحاً أن عدد العالقين المحصورة أسماؤهم يتراوح ما بين الـ 3500-4000، معظمهم من العالقين داخل مصر.

وأكد التشويكي أن الجانب المصري وضع شروطاً لإنهاء أزمة معبر رفح بشكل جذري وتقديم تسهيلات للقطريين عبره، وهو تمكين حكومة التوافق الوطني من العمل في قطاع غزة، وبسط سيطرته على معبر رفح.

ولا تزال طواقم العمل التي كانت قائمة سابقاً قبل تشكيل حكومة التوافق هي من تدير المعبر من الجهة الفلسطينية، وسبق أن تم طرح تسليمه للحرس الرئاسي الفلسطيني، غير أن الأمر لم يتم بعد، وهناك خلاف بين حركتي فتح وحماس حول الموضوع.

أعلن السفير الفلسطيني في القاهرة أن السلطات المصرية لم تحدد بعد موعد الفتح معبر رفح المغلق منذ أكثر من ثلاثة أسابيع في وجه المسافرين الفلسطينيين، رغم قيام السفارة بتسليم قوائم تضم أسماء العالقين الراغبين بالعودة إلى قطاع غزة، وأكد أن مصر تشترط تسليم إدارة هذا المعبر للسلطة الفلسطينية بشكل كامل قبل أن تعيد فتحه من جديد.

وقال السفير جمال الشويكي في تصريحات نقلتها صحيفة «الاستقلال» الصادرة في غزة إنه لا يوجد موعد محدد لفتح المعبر وإنهاء أزمة العالقين في الجانب المصري أو في الدول الأخرى.

وأكد أن السفارة الفلسطينية عدت قوائم بأسماء العالقين وتسليمها لوزارة الخارجية المصرية بغرض إنهاء أزمته وإيجاد طريقة مناسبة لعودتهم إلى القطاع، غير أنه أشار إلى أنهم ما زالوا في انتظار الرد، موضحاً أن عدد العالقين المحصورة أسماؤهم يتراوح ما بين الـ 3500-4000، معظمهم من العالقين داخل مصر.

وأكد التشويكي أن الجانب المصري وضع شروطاً لإنهاء أزمة معبر رفح بشكل جذري وتقديم تسهيلات للقطريين عبره، وهو تمكين حكومة التوافق الوطني من العمل في قطاع غزة، وبسط سيطرته على معبر رفح.

ولا تزال طواقم العمل التي كانت قائمة سابقاً قبل تشكيل حكومة التوافق هي من تدير المعبر من الجهة الفلسطينية، وسبق أن تم طرح تسليمه للحرس الرئاسي الفلسطيني، غير أن الأمر لم يتم بعد، وهناك خلاف بين حركتي فتح وحماس حول الموضوع.

وأكد التشويكي أن الجانب المصري وضع شروطاً لإنهاء أزمة معبر رفح بشكل جذري وتقديم تسهيلات للقطريين عبره، وهو تمكين حكومة التوافق الوطني من العمل في قطاع غزة، وبسط سيطرته على معبر رفح.

ولا تزال طواقم العمل التي كانت قائمة سابقاً قبل تشكيل حكومة التوافق هي من تدير المعبر من الجهة الفلسطينية، وسبق أن تم طرح تسليمه للحرس الرئاسي الفلسطيني، غير أن الأمر لم يتم بعد، وهناك خلاف بين حركتي فتح وحماس حول الموضوع.

## قال إن قطر كانت وما زالت تدعم صمود الفلسطينيين خاصة في غزة الحمد لله يبحث مع الشيخ ناصر بن خليفة توفير دفعة مالية عاجلة لإعادة الإعمار

الدوحة - «القدس العربي»:

كما أطلع الحمد الله الشيخ آل ثاني على آخر تطورات العملية السياسية، ووضع في صورة الانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين ومقدساتهم، لا سيما الانتهاكات بحق المسجد الأقصى، والبناء الاستيطاني في القدس الشرقية، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية تقوم بجهود على المستوى الدولي لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها، وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وفي السياق طالب الحمد الله الدول العربية بمزيد من الدعم لمدينة القدس، لدعم صمود المواطنين وثباتهم على أرضهم ودفاعهم عن المقدسات في وجه المخططات الإسرائيلية لتجهيزهم واقتلاعهم من أوطانهم وتحويل مقدساتهم.

في جهته، استعرض محمد مصطفى خطة الحكومة من أجل إعادة الإعمار، والمقترحات الفلسطينية لوضع آليات فاعلة مع الإبقاء القطريين لتسهيل أمام عملية الإعمار بالسرعة الممكنة، وتلبية احتياجات قطاع غزة الطارئة وبشكل خاص في قطاعي الإسكان والكهرباء.

بدوره أكد الشيخ آل ثاني على استمرار الدعم القطري لحكومة الوفاق الوطني ولعملية إعادة الإعمار، مؤكداً أن القيادة القطرية ستقوم بدعم عملية إعادة الإعمار بدفعة مالية عاجلة، مشدداً على دعم القيادة القطرية للقضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية والعربية، وللجهود الفلسطينية في إنهاء الانقسام، وصولاً إلى بناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

قال رامي الحمد الله، رئيس الوزراء الفلسطيني، إن الدور القطري مهم جداً في دعم صمود المواطنين الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة، مشيداً بجهود قطر الحثيثة في دعم عملية إعادة إعمار غزة وبشكل خاص في قطاع الكهرباء والإسكان، مثنياً الدعم القطري المستمر لمدينة القدس.

وكان الحمد الله قد التقى في العاصمة القطرية الدوحة التي وصلها قادماً من دولة تالاسارات، رئيس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني، بحضور نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الفلسطيني محمد مصطفى، ومستشار رئيس الوزراء للصناديق العربية والاستدامة الدكتور جواد الناجي، والسفير الفلسطيني في قطر منير غنام، وعدد من الوزراء القطريين والشخصيات الاعتبارية، وتم خلال اللقاء بحث سبل توفير دفعة مالية عاجلة لإعادة الإعمار، وسبل دعم مدينة القدس، إلى جانب مناقشة آخر تطورات عملية الإصلاح.

أكد الحمد الله أن «قطر كانت وما زالت تقوم بدور مميز وكبير في دعم القضية الفلسطينية ودعم صمود أبناء شعبنا»، مؤكداً أن قطاع غزة يحتاج إلى دفعات مالية عاجلة لتسريع عملية إعادة الإعمار وبشكل خاص في فصل الشتاء، معرباً عن أمه في أن تقوم قطر والعديد من الدول العربية بتوفير هذه الدفعات بشكل عاجل.

## قلق رسمي فلسطيني من عدم وصول الأموال العربية... وغضب شعبي من ترك الغزيين بدون مساكن وكهرباء في فصل الشتاء

رام الله - «القدس العربي»:

إلى بعض الدول العربية، في محاولة لتنشيط الأفكار، وعرض المزيد من المشاريع الجاهزة للتنفيذ، وبلا يقصها سوى الأموال.

أما على مستوى الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية، ومنذ الترخيف الجوي الأول الذي ضرب الأراضي الفلسطينية قبل حوالي العشرة أيام، ومع خروج صور من قطاع غزة تناولتها وسائل الإعلام الاجتماعية مثل «فيسبوك» و«تويتر»، التي أظهرت الحياة القاسية واليأس للغزيين تحت الأمطار الغزيرة، أو في بيوت بلاستيكية، أو خيام، بلا كهرباء، والشعور بأن الغزيين تركوا لمواجهة مصيرهم وحدهم، ازداد غضب الشارع الفلسطيني، على الحكومة الفلسطينية من جهة، والأكثر على الحكومات العربية التي تعهدت بالكثير من الأموال ولم ترسلها.

كما أن الشارع واقع في حيرة من أمره، فهو أولاً يشعر بالحزن الشديد على الغزيين، وثانياً يطالب الحكومة الفلسطينية بالإسراع في تنفيذ إعادة الإعمار لما دمروه الاحتلال، وهو ذاته يعلم أن المشكلة أن الخزينة الفلسطينية «مفلسة» دائماً، وقضية الرواتب أكبر دليل على ذلك، وثالثاً أن الشارع نفسه يعلم أن للخلاف بين حركتي فتح وحماس، تأثيراً سلبياً على وصول الأموال والانطلاق بشكل فعلي دون توقف بإعادة الإعمار، ورابعاً عدم الالتزام العربي بما اتفق عليه سابقاً وسعى آنذاك بشيئة الأمان العربية»، يجبر الشارع الفلسطيني على التفكير أن العرب لن يلتمزوا هذه المرة كذلك.

ورغم ذلك، فإن الشارع الفلسطيني لا يملك ما يفعله على أرض الواقع للغزيين، سوى المزيد من الضغط على الحكومة، وعلى حركتي فتح وحماس كي لا يفتحوا الخلاف بينهما في حياتهم، وكذلك المزيد من العمل عبر الجموعات المناصرة للقضية الفلسطينية في الوطن العربي، للضغط على حكوماتهم للتأكيد على الوفاء بما التزموا به تجاه فلسطين وأهلها، وخاصة قطاع غزة.

بالرغم من أن العرب تعهدوا في مؤتمر المنحني الذي عقد في القاهرة في 13 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بإعادة إعمار قطاع غزة بعد العدوان العسكري الإسرائيلي الأخير، ودعم موازنة السلطة الفلسطينية بأكثر من مليارين ونصف المليار دولار من الأموال الأمريكية والأوروبية، لكنها لم تستلم إلا القليل جداً من الأموال العربية حتى الآن.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر فلسطيني رسمي، طلب عدم ذكر اسمه، أن حالة من القلق الشديد تنتاب الأوساط الرسمية الفلسطينية، من عدم إيفاء العرب حتى الآن بالتزاماتهم، رغم وصول الدفعة الأولى من الأموال التي تعهدت بها قطر خلال مؤتمر المنحني في القاهرة.

وبحسب المصدر فإن حالة القلق هذه، تأتي بعد تقدم الحكومة الفلسطينية بعدد من المشاريع المهمة، فعلياً لإطلاق الإعمار في قطاع غزة، أو العمل على أجزاء منفصلة من خلال بعض المشاريع، إلا أن العرب لا يبدو أنهم متشجعون لدفع الأموال والمساهمة بذلك.

والمثال على ذلك يتعلق بموضوع الكهرباء، التي دمرت فكره لسفينة تركية قبالة بحر غزة لتوليد الكهرباء، فقد تقدمت الحكومة الفلسطينية بمشروع شراء مولدات للغزيين، ولما تشككوا من إمكانية من إشكالات في حياة الغزيين، وهذه المولدات يمكن أن تكون بديلاً للسفينة التركية، وللإسراع في حل المشكلة، لكن الأموال العربية لم تصل لشراء هذه المولدات.

وأكد المصدر لـ «القدس العربي»، أن الكهرباء مثال واحد على ما يجري، بعد قيام حكومة الوفاق الفلسطينية، بعرض عدد كبير من المشاريع التي أنجزت خطتها للبدء بتنفيذها، ولا يتنص سوى وصول الأموال العربية، ولهذا جاءت جولة رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله

جنود مصريون يتكشفون نفقا في المنطقة التي يقومون بتمشيطها في رفح المصرية المتاخمة لقطاع غزة أمس (أ ب)



وأفقت على بدء تصدير الملابس من القطاع إلى الضفة إسرائيل تسمح بإدخال مواد البناء للمشاريع القطرية بغزة بعد التوقف المصري

وأفقت على بدء تصدير الملابس من القطاع إلى الضفة

## إسرائيل تسمح بإدخال مواد البناء للمشاريع القطرية بغزة بعد التوقف المصري

غزة - «القدس العربي»:

بعد أن أوشكت المشاريع التي تنفذ في قطاع غزة بتحويل من دولة قطر على التوقف بشكل كامل، لعدم إدخال مواد البناء الخام لها من مصر حسب اتفاق أيرم سابقاً، سمحت السلطات الإسرائيلية أمس بإدخال هذه المواد من معبر كرم أبو سالم التجاري.

وقال وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ، إنه جرى الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على البدء بإدخال مواد إعادة الإعمار والمواد الخام إلى القطاع، الخاصة بالمشاريع القطرية، وهي المنحة التي جرى اعتمادها في عام 2012.

وأشار المسؤول الفلسطيني عن التنسيق مع الجانب الإسرائيلي، إلى أنه تم البدء بإدخال هذه المواد للقطاع اعتباراً من أمس، مشيراً إلى أنه من المنتظر دخول 100 شاحنة محملة بـ 4 آلاف طن من «البسكوس»، الخاص بالبنية التحتية، كما أنه من المنتظر البدء بإدخال مادة «البيتومين»، ابتداء من اليوم للغرض ذاته.

وإذ إن الفيلم الذي يجسد فيه أحد الممثلين شخصية الرسول، في ظل حملات برافعة لعرشه بدأت تنتشر في الوطن العربي، تنتقد التوجه الإيراني لإنتاج مثل هذا الفيلم.

ويبدأ المتجول في وضع الملابس الأخرى على هذا الفيلم، الذي دخل المراحل النهائية قبل عرضه قريباً في دور السينما.

وقال مخرج الفيلم مجيد مجدي، في تصريحات سابقة إن الفيلم سيعرض في مهرجان «فجر السينما الدولي» المقبل، في شهر شباط/فبراير المقبل في العاصمة الإيرانية طهران.

وهذا الفيلم حسب ما أعلن بعد الأضخم في إنتاج السينما الإيرانية، من حيث الهندسة الصوتية والموسيقى والمؤثرات الخاصة، وقام الموسيقار الهندي الفائز بعدة جوائز عالمية أي آر رحمان بوضع الموسيقى التصويرية للفيلم.

دولة إسلامية يجسد فيها شخصية النبي محمد، حيث سبق أن جسد الشخصية في فيلم أمريكي ووجه بانتقادات حادة وحملات وتظاهرات كبيرة في الوطن العربي والإسلامي.

كما شرع المسلمون في أرجاء العالم في حملات مقاطعة للندمارك في أعقاب قيام رسام كاريكاتير هناك برسوم لحوادث للنبي محمد.

ومن المؤكد أن تشتت حملات المقاطعة والانتقاد لهذا الفيلم مع بداية عرضه في دور السينما الإيرانية، وجدير بالذكر أن الفيلم هذا صور حسب ما نشر في منقطة «كرمان» ومدينة «نور» السينمائية الواقعة في جنوب شرقي إيران، حيث جرى تصوير المشاهد المتعلقة بهجوم أبرهة الحبشي، وأجزاء من المدينة المنورة، كما تم بناء مجسم لكعبة صغيرة منية من الأحجار ومغطاة بالقماش والملفات المتعلقة بالعصر الجاهلي وقد ملأها الأصنام.

## الإفتاء الفلسطيني يحرم عرض «النبي محمد» بدور السينما الإيرانية

غزة - «القدس العربي»:

مع وضع المسسات الأخيرة على الفيلم الإيراني الذي يجسد حياة «النبي محمد»، صلى الله عليه وسلم، وهو الفيلم الذي لجسد لتجسيد أحد الممثلين شخصية الرسول بالصوت والصورة لعرشه في دور السينما في طهران، انضم المجلس الأعلى للإفتاء الفلسطيني للهيئات الدينية السننفة الأربعة للأمر، وأصدر فتوى يحرم فيها تمثيل أدوار الأنبياء، وأمهات المؤمنين (زوجات النبي).

وطالب مجلس الإفتاء الفلسطيني مقره مدينة القدس، في فتواه الجهات التي تعمل على إنتاج أفلام عن حياة الرسل الكرام ومنهم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، بوقف إنتاج أمثال هذه الأفلام.

وأكد رئيس المجلس وهو المفتي العام للقدس



## استنكرت التضيق على حرية الرأي والصحافة وملاحقة النشطاء الحقوقيين والأكاديميين والسياسيين جماعة «العدل والإحسان» المغربية تشجب «انفراد» المؤسسة الملكية بمرافق الدولة و«احتكار» ثروات البلاد

## وفد أمريكي إلى الرباط للتنسيق بشأن مكافحة الإرهاب

إلى دول عربية وإسلامية قصد مساعدتها في محاكمة المقاتلين العائدين من صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وأن المغرب من الدول المعنية بهذا الإجراء. وقال وزير العدل والحريات المصطفى الرميدي، إن أي إجراء من هذا النوع لم يتم العمل به بالمغرب، مبدياً في المقابل استعداد المغرب لدراسة الأمر. وأوضح الرميدي أنه اطلع على تصريحات وزير العدل الأمريكي إريك هولدر، والتي قال فيها إن واشنطن شرعت في إرسال فرق من الخبراء القانونيين والقضاة إلى 14 دولة إسلامية بهدف مساعدتها في التحقيق ومحاكمة المقاتلين العائدين من سوريا. وقال المصطفى الرميدي إن المغرب مستعد للتعاون، وإن هناك اتفاقيات ثنائية تحكم مثل هذه المهام، «وإن كان الأمر يقع خارج هذه الاتفاقيات الثنائية، فإننا مستعدون لمناقشته ودراسته في إطار حماية سيادة البلاد وعدم المساس بحقوق المواطنين».

تسعى لتعزيمق الأمة. وقال إن تطورات الأحداث الإقليمية والدولية لا تدفع إلا في اتجاه إغراق العالم العربي والإسلامي في مزيد من الأزمات والتوترات الداخلية والطائفية، ومحاولة تقييد الأمة من أي أمل في التحرر والنهوض من سبات الخلف والغفلة والركود. وتضمن المسار السياسي الذي يضي فيه الشعب التونسي «على أمل أن تتم المحافظة على ما حققته الثورة التونسية من إنجازات كبرى في المجالين السياسي والحقوقى، وتكريس الثوابت الديمقراطية عبر آليات حضارية بعيداً عن منطق الاحتكار والإقصاء»، وفي المقابل دعا «كل القوى في ليبيا واليمن الشقيقتين لحرص صفها والمحافظة على مكاسب الثورة والتأسيس المشترك للمستقبل، ومواجهة المؤامرات والمكائد الداخلية والخارجية». وطالب باستصدار قانون دولي لإدانة ومنايعة ومصادرة الإسلام والمسلمين ومواجهة مخططات تصريحت معلنة أن خبراء مقفون وقضاة متخصصين في شؤون الإرهاب، يتوجهون

السياسي أو تدخل في صراع مع السلطة أو تبقى جماعة كبيرة، تستعرض قوتها كلما اقتضت الضرورة»، مضيفاً أن خيار الانتظار حتى تتحسن الأوضاع والحالة الاجتماعية للوطن، بعد القضاء على الفساد وبعدها الدخول بداعي الإصلاح، هو «خيار غير منطقي». واستنكر بيان العدل والإحسان ما وصفه بالتضييق على حريات الرأي والتعبير والتجمع والصحافة، وملاحقة النشطاء الأكاديميين والسياسيين والحقوقيين، ومنعهم من ممارسة حقوقهم الشخصية والدينية والسياسية وحتى العلمية التي لا ترضي دوائر الخزن (الدولة العميقة). وسجل ما اعتبره «ارتباكاً واضحاً وضبابية مطبقة» في التعاطي مع ملف الصحراء ومع إصلاح منظومات التعليم والصحة والتشغيل، وما ينتج عن ذلك من اختلالات تمس جميع المجالات الحيوية لبلادنا وسمعتها الخارجية. وكان وزير العدل والحريات المغربي، مصطفى

الرباط - من محمد الطاهري: شجبت جماعة العدل والإحسان المغربية (أكبر جماعة إسلامية معارضة)، ما سمته «انفراد المؤسسة الملكية بكل مرافق الدولة وقراراتها، واحتكار ثروات البلاد» منددة بما وصفته بـ«التراجعات الحقوقية الخطيرة التي يعرفها المغرب»، ومطالبة باستصدار قانون دولي لإدانة ومنايعة معاداة الإسلام والمسلمين. وقال بيان للمجلس القمري للدائرة السياسية للجماعة (برلمان الجماعة)، حصل مراسل وكالة الأناضول على نسخة منه، أمس الإثنين، إنه «يشجب انفراد المؤسسة الملكية بكل مرافق الدولة وقراراتها، واحتكار ثروات البلاد، وإضعاف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين والحقوقيين والاقتصاديين، بما يزيد من تجميع الحياة السياسية وتآزيم المشهد الاقتصادي وتهديد مستقبل البلاد وعرقلة التنمية». وكان عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية (إسلامي)، قال في 11/أيلول/ سبتمبر الماضي، إن جماعة العدل والإحسان أمامها ثلاثة خيارات، «إما أن تشارك في العمل

## لقاء نادر بين ممثلين عن وزارتي الداخلية والعدل المغربيتين وفاعلين حقوقيين وأكاديميين



الشرطة المغربية تقمع مظاهرات احتجاجية

عرف أيضاً ظهوراً متزايداً للفاعلين المدنيين، وهو التحول الذي سيؤدي لاحقاً إلى تبلور «تقاليد في الاحتجاج»، درج معها الناس على احتلال الفضاء العام، من جهتها سلكت الشرطة طرقاً مختلفة في تدبير تلك الاحتجاجات تتراوح بين الحوار والتسامح والقمع والاعتقال والإدانة. وتشير إحصاءات وزارة الداخلية إلى أنه بين 2008 و2010 بلغ عدد الاحتجاجات أكثر من 20 ألف فعل احتجاجي، ثم منع 162 منها فقط. وأوضح مراد العلمي، المسؤول في مديرية الشؤون الجنائية والعمو بوزارة العدل والحريات، أن السلطات تقدم على المنع حيناً، وتسامح أحياناً أخرى طبقاً للقانون، بأن التجمع العمومي في الفضاء العام يمكن أن يتخذ ثلاثة أشكال، هي الاجتماعات العمومية والمظاهرات التي تطرح المشروعة والتجمهر وأن المشرع المغربي يعرف بدقة معنى «الاجتماع العمومي»، لكنه لا يفعل ذلك في الحالتين المتبقيتين.

وأضاف أن الاجتماع العمومي هو «كل جمع مؤقت مباح للعلوم، تدرج خلاله مسائل محددة في جدول أعمال محدد»، ويكون مفتوحاً للعلوم، إلا ما اقتضته التدابير التنظيمية، ويتم تنظيم الاجتماع بواسطة تصريح يقدم إلى السلطة العمومية، لكن يعفى من هذا التصريح الأحزاب والنقابات والهيئات والجمعيات المنتمية.

وقال العلمي إنه حين يتعلق الأمر بالمظاهرات العمومية، فإن المشرع المغربي «لم يعرف هذا المفهوم»، وأكد أن القانون اكتفى بذكر بعض مظاهره، مثل الموكب والاستعراضات، وهو فعل احتجاجي «يخضع

## الحكومة المغربية تؤكد أن مدونة الجمارك تحظر التعامل التجاري مع إسرائيل

وأكد أن «العمليات التجارية مع الكيان الصهيوني الغاصب ممنوعة كلياً بمقتضى قرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتي يطبقها المغرب وجوباً بمقتضى أنه عضو في هذه المنظمات واعتباره وفاق على هذه القرارات»، ما يعني، «أن لا حاجة إلى، وليس من المناسب، تخصيص هذا الكيان الصهيوني الغاصب بالتمتع عليه بالإسم في مدونة الجمارك والضرائب غير المباشرة المغربية». وقال موقع «فبراير كوم»، أنه رغم وجود هذه القوانين فإن هناك مبادلات تجارية بين المغرب وإسرائيل وهو ما لا تريد الحكومة الإقرار به، فحسب إحصائيات مكتب الإحصاء الإسرائيلي (هيئة تابعة للحكومة الإسرائيلية)، فإن إجمالي المبادلات التجارية بين المغرب وإسرائيل 56 مليون دولار السنة الماضية 2013.

وكانت مدينة طيلة يومين من مسرحة نشاط «الثورة 39 للندوة الأوروبية لتنسيق التضامن مع الشعب الصراوي»، والتي تزامنت مع ذكرى المأساة الخضراء المغربية من جهة ومع توقيع اسبانيا مع المغرب وموريتانيا الاتفاقية الثلاثية الشهيرة

## زعيم البوليساريو يؤكد أن نهاية مهام المينورسو في الصحراء تعني العودة مباشرة الى الحرب

الخروج من الصحراء واقتسامها قبل انسحاب موريتانيا نهائياً. وذل البوليساريو بقلقه في هذه الندوة من خلال حضور زعيم الجبهة محمد عبد العزيز وكذلك أحد أبرز دعاة تقرير الصير القيمة في العيون بالصحراء الغربية أميناتو حيدر علاوة على مجموعة من الأسماء الأخرى، وترسم هذه الندوة أجندة العمل خلال السنة في مختلف القطاعات الإعلامية والثقافية والسياسية والاقتصادية بالتنسيق مع الهيئات الأوروبية المتعاطفة مع جبهة البوليساريو، وتران جبهة البوليساريو على مختلف القطاعات مثل الفن والرياضة والشؤون للتعريف بقضيتها أكثر في الفضاء الأوروبي. وشكلت هذه الندوة ضغطاً على الحكومة الإسبانية في ملف الصحراء، حيث تؤكد جبهة البوليساريو استمرار مدريد قوة إدارية بوجود

الاتفاقية مدريد سنية 1975 مع المغرب وموريتانيا. وتعتبر الجبهة اسبانيا مسؤولة أكثر من فرنسا على ما يجري في الصحراء بحكم أنها كانت قوة استعمارية في المنطقة. وركزت بعض وسائل الاعلام الإسبانية ومنها الناطقة باسم اليمين المحافظ في اسبانيا والقرية من الحكومة أي سي على نشاط البوليساريو من خلال استجواب يوم الاثنين 17 تشرين الثاني / نوفمبر لـمحمد عبد العزيز. وقال الأخير أنه طلب مقابلة رئيس الحكومة ماريانو راخوي لكنه غير موجود بسبب قمة في أستراليا. والواقع أن الحكومة تتجنب زعيم البوليساريو لتقادي غضاب المغرب. ووجه زعيم البوليساريو انتقادات قوية للموقف المغربي المجرع عنه في خطاب الملك محمد السادس بمناسبة السيرة الخضراء يوم 6 تشرين الثاني / نوفمبر الجاري، معتبراً أن موقف المغرب الرافض

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: جعلت جبهة البوليساريو من العاصمة مدريد خلال نهاية الأسبوع معقلاً للترويج لقياساتها بل وكذلك للمضي الذي قد يتخذها النزاع مستقبلاً ومنها الترويج بالحرب في حالة عدم إجراء استفتاء تقرير المصير ونهاية نهاية مهام المينورسو في الصحراء، وهذه أول مرة يتم فيها تحديد تاريخ للحرب وإن ارتبط بقرار أممي.

## إغلاق مستغرب لملف «طائرة الكوكابين» والإفراج عن ولد هيدالة نجل الرئيس الموريتاني الأسبق

ويقضي ولد هيداله التهم الموجهة إليه ويعتبر أنها من تدبير أعداء أسرته لتطليح مكانتها وسمعتها. وكان الأمن الموريتاني قد أعلن في تموز/ يوليو 2007 عن «إحباط أكبر عملية تهريب جموي كيميائية هائلة من المخدرات كانت مبدولة تجارياً بين المغرب هبطت بمطار نواذيبو»، لكن التفاصيل الحقيقية لهذه العملية وملاساتها ما تزال مجهولة حيث تضاربت حولها الأقوال بشكل زائد غاموضاً. وشكل الأمن الموريتاني بعد حادثة الطائرة، لجنة تحقيق في عملية التهريب إلا أن النتائج التي توصلت لها هذه اللجنة لم تنشر بشكل رسمي ومفصل. وأكدت المعلومات التي جرى تداولها في الأيام الأولى للتحقيق أن الأمر يتعلق بمحاولة تهريب روثينية لكمية من المخدرات، قادمة من معازل زراعة وإنتاج المخدرات في أمريكا الجنوبية، كانت في طريقها إلى أوروبا عبر موريتانيا. وتحدث من شملهم التحقيق عن عمال الموانئ والمطارات عن «عمليات تهريب منظمة تتم بشكل يومي عبر مختلف البوابات، تحت مسمى كميات مصدرة أو موردة من الأسماك».

قانونية»، كما نقلت عنها صحيفة الوطن. وأشارت الخبيرة إلى أن رئيس الجمهورية «يعين ثلاثة أعضاء (بمن فيهم رئيس المجلس) من الموالين له من بين التسعة الذين يتشكل منهم المجلس الدستوري».

## عودة النقاش في الجزائر حول تطبيق الدستور استعالة «منع» الرئيس بوتفليقة من إكمال ولايته بسبب المرض



عبد العزيز بوتفليقة

لا تعطي للمجلس الدستوري حق الإخطار الذاتي في هذه القضية». وأضاف في تصريح لصحيفة الخبر «أن صياغة المادة 88 تنص من بني غرفة ولم يضع لها ألبوابا ونوافذ، بمعنى يستحيل الدخول إليها، وبالصلصة هي مستحيلة التطبيق إذا تم التقييد بحرفية النص». وذهبت الفقيه الدستورية فتيحة بن عوي في نفس الاتجاه مؤكدة أن «المادة 88 مغلفة بحدود

الجزائر- أ ف ب: أعاد نقل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة للعلاج في فرنسا الأسبوع الماضي، النقاش مرة أخرى حول تطبيق الدستور الذي ينص على «منع» المرض، إلا أنه يستحيل تطبيق هذا الإجراء، بحسب خبراء وسياسيين. عولج الرئيس الجزائري (77 سنة) من الخميس إلى السبت في عيادة بفرنسول جنوب شرق فرنسا، بعد نحو سبعة أشهر من إعادة انتخابه لولاية رابعة، وهو يعاني من الضعف منذ إصابته بجلطة في العام 2013. وفي مستشفى فال دي غراس العسكري في باريس إثر جلطة دماغية، وكان أمضى في هذا المستشفى قرابة ثلاثة أسابيع في 2005 إثر «نزيف معوي» واقدمه المرض على كرسي متحرك كما سبب له صعوبة في الكلام، إلا أن ذلك لم يمنعه من الترشح لولاية رابعة والفوز في نيسان/ أبريل بها دون تنشيط أي تجمع انتخابي. واعتبرت المعارضة أن ترشحه غير دستوري لأنه «غير مؤهل» من الناحية الصحية، خاصة أن رئيس الجمهورية يتمتع بصلاحيات واسعة تتطلب مجهوداً كبيراً للقيام بها. واعتبر مناصرو بوتفليقة أن الحديث عن عدم أهليته للترشح باسم الدستور، يعتبر «انقلاباً صعباً» على الشرعية.

وتنص المادة 88 من الدستور الجزائري على أنه «إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمّن، يجتمع المجلس الدستوري وجوباً، وبعد أن يتشجبت من حقيقة هذا المنع بكل الوسائل الملائمة، يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بثبوت المنع». واعتبر رئيس الحكومة الأسبق مولود حمروش الذي ترشح ضد بوتفليقة في رئاسيات

# المصالحة الخليجية نهائية وقمة الدوحة في موعدها الشهر المقبل

الرياض - «القدس العربي»:

في الوقت الذي شككت فيه مصادر اعلامية بالمصالحة الخليجية التي رعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الرياض ليل أول امس، اكدت مصادر خليجية مسؤولة ان المصالحة الخليجية، وان لقاء القمة الخليجية الخاصي انهي بالفعل كل العقبات التي كانت تعترض استكمال هذه المصالحة وفق الأسس التي كان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد اتفقوا عليها خلال اجتماعهم في جدة في شهر سبتمبر/ايلول الماضي.

واوضح مسؤول خليجي رفيع المستوى في الرياض ان الحديث عن تنازلات من هذا الطرف او ذاك الطرف هو حديث لايريدون الخير لان المسألة ليست مسألة تنازلات، بل هي التزامات بين الجميع لوقف أي سياسات أو إجراءات سابقة تضر بمصالح وأمن أي دولة خليجية، والالتزامات ليست قطرية فقط بل الجميع عليه التزامات وفق المبادئ التي تم الاتفاق عليها..

وقبل المصدر عدم الدخول في تفاصيل الالتزامات التي اتفق عليها مؤكدا ان جميع القادة الذين اجتمعوا برعاية خادم الحرمين الشريفين في الرياض اكدوا حرصهم عليها من اجل استمرار مسيرة مجلس التعاون الخليجي بوم المقرر ان يعود سفراء السعودية والامارات والبحرين في الدوحة خلال اليومين المقبلين للمشاركة في الاجتماعات الوزارية للقمة الخليجية. و أعلن المصدر ان اجتماعات وزارية متعددة وتحضيرية للقمة الخليجية العادية التي ستستضيفها قطر الشهر المقبل ستعقد خلال الايام القليلة المقبلة، ومنها الاجتماع التحضيري الاول للوزراء الخارجية الذي سيعقد مطلع الاسبوع المقبل، واجتماع آخر قبل نهاية الشهر الجاري لوزراء الداخلية الذين سيعدون الملفات الامنية التي ستخضع على القمة.

واكد المصدر انه تم الاتفاق بين القادة الخليجيين على عقد القمة الخليجية العادية الخامسة والتراثين المقرر ان تستضيفها قطر في موعدها المحدد يومي 9 و 10 ديسمبر/كانون الاول المقبل في



جانب من اجتماع القمة الخليجية في الرياض

الدوحة وان تمثيل الدول الاعضاء فيها سيكون على مستوى القادة او من ينوب عنهم، ويعتقد ان ثلاثة من القادة الخليجيين سيغيبون عنها بسبب ظروفهم الصحية وليس لأسباب سياسية -العربية منذ ان كان وزيرا للخارجية- وهم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي سيبقى عنه - كما جرت العادة منذ سنوات - ولي عهده الأمير سلمان بن عبد العزيز.

وسيغيب عن القمة رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد الذي منذ شهر طويلة لا يمارس مهام الحكم بسبب مرضه الشديد، وسلطان عمان قابوس بن سعيد المتواجد في المنيا من

شهور لاستكمال رحلة علاجه. ولاشك انه بالإضافة الى الدور الحيوي والنشط لأمير الكويت الشيخ صباح الاحمد في تحقيق هذه المصالحة، والذي يستند الى خبرته في تحقيق المصالحات العربية العربية منذ ان كان وزيرا للخارجية -العربية منذ ان كان وزيرا للخارجية- يسجل للعاهل السعودي دوره في رعاية هذه المصالحة وتدخله لتلتين موقفي دولتي الامارات والبحرين اللتين ابتدا تشديدا خلال الاسابيع القليلة الماضية، بل حتى انهما اتخذتا خطوات منافية مع إعلان مقاطعة بطولة العالم لكرة اليد التي ستستضيفها قطر في العام المقبل، وجاء هذا الموقف الراعي

المصالحة من الملك عبد الله والذي حاز على تقدير الجميع، بسبب حرص أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على عدم قطع التواصل مع المملكة وقيادتها خصوصا مع الملك، رغم الازمة في العلاقات بين البلدين، ويسجل لأمير قطر انه زار السعودية اربع مرات خلال اشهر الازمة الثمانية، أمير العواصم الخليجية، وصعوبة هذه المصالحة والهدوء التي كانت تثار بوجهها جعلت الشيخ صباح يطلب تدخل الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز الذي تدخل وتوج نتجته برعاية لقاء المصالحة سعود الفيصل للدوحة في نهاية شهر آب/اغسطس الماضي والتي اصطحب معه استغرق نحو الساعة فقط.

## «القاعدة» تبني مقتل قيادي حوثي في ذمار شمالي اليمن

صنعاء - من علي عويضة: قال تنظيم انصار الشريعة، التابع لتنظيم القاعدة في اليمن، مساء أمس، إن مقاتليه اغتالوا، في وقت سابق أمس، قيادي حوثي في محافظة «ذمار» شمالي اليمن.

وأضاف التنظيم في تدوينة على حسابه في «تويتر»، إن قتله «استهدفوا القيادي في جماعة الحوثي خالد الوشلي، أثناء تواجده بالقرب من سوق عتس في محافظة ذمار وأردوه قتيلاً».

وكان مسؤول أمني في محافظة «ذمار» قد قال في تصريحات نشرها موقع 26 سبتمبر التابع للجيش اليمني، «إن مسلحين منتمين على من دراهه ناربه قاما بإطلاق النار على المواطن خالد الوشلي وأردوه قتيلاً وتمكنوا من الفرار عقب الحادثة».

في سياق متصل، نقل الموقع ذاته، أن العقيد «محسن علي لقمان»، مدير أمن مديرية عتس بمحافظة ذمار نجح بعد ظهر أمس من محاوله اغتيال من قبل مسلحين يرتبطون بدرجة نارية أمام منزله، وقال «لقمان» في تصريح للموقع، إن مسلحين على من دراهه ناربه أطلقوا النار على سيارته بجوار منزله أثناء عودته من عمله، منوها إلى انه تم ضبط سائق الدراجة ومنفذ العملية وأنهما من المطوليين أمنيا في قضايا جنائية.

وتشهد عدة محافظات يمنية عمليات مشابهة تستهدف مسؤولين أمنيين وعسكريين، وتبني القاعدة عادة هذه العمليات في إطار حربها ضد السلطات اليمنية، (الأناضول)

## نواب نمساويون يسعون لتعزيز الإسلام على الطريقة النمساوية

فيينا - د ب ا: صرح وزير الخارجية النمساوي سباستيان كورتس لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الاثنين بأنه تم طرح مسودة قانون يهدف لتشجيع اندماج المسلمين عن طريق الحد من تأثير رجال الدين الأجانب.

وعلى مدار العقود الماضية، ارتفع عدد أفراد الجالية المسلمة في النمسا إلى 600 ألف شخص في البلاد البالغ تعداد سكانها 8.5 مليون نسمة ليكونوا بذلك ثاني أكبر مجموعة دينية بعد الكاثوليك. وقال الوزير المحافظ الشاب في حديث له (د.ب.أ) «من الضروري اتخاذ الخطوة المقبلة، وهذا يعني علينا أن نسمح بتطوير الإسلام على الطريقة النمساوية الذي لا يعانى من سيطرة بضعة دول أخرى».

ولكن أفراد الجالية المسلمة في النمسا قالوا إن مسودة القانون تعبر عن عدم الثقة تجاه الإسلام، حيث أنه يؤكد أنه على الدين أن يتماشى مع القوانين النمساوية..

ومن شأن مسودة القانون تحديث قانون يعمل به منذ عام 1912، وهو العام الذي تم الاعتراف خلاله بالإسلام كدين أول مرة.

وتنص المسودة على أنه على الجالية المسلمة تمويل نفسها من داخل النمسا، كما يحظر ممارسة القيادة الدينية من قبل رجال دين مولين من الخارج يتولون من بلاد مثل تركيا. وتدفع الحكومة التكلفة حاليا واثبت أكثر من 60 عاما جرى إرساها للعلم في النمسا لعدة أعوام وهم في الغالب لا يتحدثون الألمانية.

وأوضح الوزير النمساوي أن هؤلاء الأئمة يكادوا لا يقدرن على المساعدة في عملية الاندماج. وقال كورتس «يجب ألا يشعر الشباب بتناقض كونهم مواطنين نمساويين فخوريين بأنفسهم ومسلمين فخوريين بأنفسهم في نفس الوقت. نحن نريد رموزا خاصة للشباب، وهنا يأتي دور رجال الدين»، مضيفا أنه على المساجد أن تعمل على منع تطرف الشباب. وتريد الحكومة النمساوية تدريب الأئمة في البلاد وتخطط لإنشاء كرسي مادة الدين الإسلامي بجامعة فيينا بحلول 2016.

وقال كورتس إن تطرف المسلمين الشباب لابد أن يحارب فقط عن طريق السلطات المختصة بتطبيق القانون، ولكن أيضا بواسطة رجال الدين الإسلامي.

ومضى يقول: «إن الأمر متروك للجالية الإسلامية لمواجهة هذا التحدي وأن توضح للشباب في مجتمعاتهم ومساجدهم بأنه لا يجب أبدا على المسلمين المؤمنين أن يرتكبووا مثل هذه الجرائم».

## سلطات البوسنة تعتقل 12 صربيا لارتكابهم فظائع إبان حرب 1992

لندن - «القدس العربي»:

بلغراد - د ب ا: أعلنت السلطات البوسنية أمس الاثنين عن القاء القبض على 12 من الصرب العرقيين يشتبه في ارتكابهم أعمالا وحشية في حرب البوسنة (1992 - 1995).

وقالت وكالة أمن الدولة البوسنية (سبيا) إن المشتبه بهم وتبلغ أعمارهم ما بين 45-71 عاما الآن، يزعم أنهم قتلوا 29 امرأة وطفلا في قرية زيكوفي بالقرب من بريجيدور في غرب البوسنة في تموز/يوليو 1992.

وأضافت وكالة سبيا إن المشتبه بهم ينتمون إلى سلطات صرب البوسنة والجيش والشرطة.

وقال التقرير إن الرجال، حسب ما زعم اغتصبوا وعذبوا وقتلوا ضحاياهم قبل نفي الجنائمين في موقع مجهول.

ويواجهون اتهامات أيضا بالسلب المسلح والتدمير والحشية وغيرها من جرائم الحرب، وهناك ستة أشخاص آخرين مطلوبين على صلة بالأعمال الوحشية.

وشهدت حرب البوسنة (1992-1995) تناحر الصرب المدعومين ببلغراد من جهة ومسلمي البوسنة والكروات العرقيين من جهة أخرى.

وسيطر صرب البوسنة على العديد من معسكرات العمل حول بريجيدور حيث كان يتم تجويع المساجين وتعذيبهم وقتلهم في حملات تطهير عرقية عرفت بمذبحة بريجيدور.

## طهران اشترت منها تقنيات نووية لأغراض عسكرية ثلثا ملفات تجارة المعدات العسكرية المحظورة في ألمانيا

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

بالتزامن مع اقتراب المفاوضات النووية بين إيران ودول مجموعة I+5 من مراحلها النهائية، تحاول إيران تطوير برنامجها الصاروخي والجزء العسكري لبرنامجها النووي وإنتاج الأسلحة البيولوجية والكيميائية عبر شراء التقنيات والمعدات الألمانية.

وأعلن ويبرت درود، رئيس الدائرة الجنائية لجمارك ألمانيا، في مقابلة مع صحيفة تاجس شبيجل ام سوننتاج، «لا يزال نرى أنشطة إيرانية غير مشروعة لإنتاج السلاح النووي».

وقد تصريحت رئيس الدائرة الجنائية لجمارك ألمانيا، حاول بعض أشخاص وشركات وهمية تصدير معدات وتقنيات ممنوعة من ألمانيا إلى إيران، وكانت بعض هذه المحاولات ناجحة، وتنصر قائمة المشتريات الإيرانية للمعدات والتقنيات التي يتم استخدامها لإنتاج الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية وتطوير الأنظمة الصاروخية، وأكد ويبرت درود أن هذه الأنظمة الإيرانية ليست جديدة، وأضاف أن أكثر من ثلثي الملفات الجنائية التي تم التحقيق حولها من قبل الجمارك ألمانية بسبب تجارة المعدات والتقنيات العسكرية المحظورة في عام 2012 و2013 و2014، تتعلق بإيران، واستنتج أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا يزال تحاول الحصول على التقنيات العسكرية في المجالات المحظورة كالنوع والسلاح الذمء الشامل.

وفي 16 حزيران/يونيو الماضي، أعلنت وسائل الإعلام الألمانية عن محاكمة «إيمان ل.»، تاجر إيراني، الذي صدر 61 محرك «إيمان» للطائرات دون طيار من ألمانيا إلى إيران خلال الفترة بين عامي 2008 و2009، وأعلنت الجمارك الألمانية أن «إيمان ل.» أرسل هذه المحركات تحت غطاء تجارة محركات الزورق الرياضية.

وفي 26 آب/أغسطس الماضي، أصدر المدعي العام الاتحادي في ألمانيا لائحة اتهام ضد مواطن إيراني يبلغ من العمر 63 عاماً، بتصدير منتجات صناعية قد تستخدم في البرامج الصاروخي الإيراني.

وأعلنت السلطات المسؤولة الألمانية في كارلسروه أن «تكتور «علي رضا ب.» شارك في عملية توفير وتصدير منتجات صناعية ألمانية ومن بعض الدول الأوروبية الأخرى يمكن استخدامها في البرامج الصاروخي الإيراني، خلال فترة زمنية من عام 2011 إلى 2013، وفي فترات سابقة، تمكنت السلطات المسؤولة عن الرقابة على الصادرات في ألمانيا من منع تصدير السلع التي أراد «علي رضا ب.» أن يرسلها إلى إيران.

وذكرت وسائل الإعلام الألمانية أن منظمة إيرانية متورطة بشكل كبير في البرامج الصاروخي الإيراني كانت تستلم البضائع المصدرة، ولهذا السبب تم ادراج هذه المنظمة على لائحة العقوبات الألمانية في عام 2007، ويمنع أي تعاون أو تبادل مع هذه المنظمة المحظورة بما في ذلك أي تبادل مالي وأي نوع من تبادل السلع والمنتجات الصناعية، ولم تذكر وسائل الإعلام الألمانية اسم هذه المنظمة.

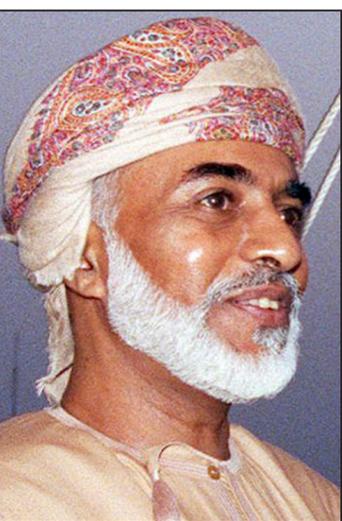
وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، أعلنت الأجهزة الأمنية الألمانية أنها تمكنت من كشف هجمات واسعة النطاق عبر الإنترنت التي بدأت على الأقل قبل ثمانية وعشرين عامًا، وتظهر هذه الكشف الأمني أن مفضدي هذه الهجمات حاولوا الحصول على معلومات حول كيفية إنتاج الصواريخ والأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار، وأنه تم تنفيذ كل هذه الهجمات من إيران.

وفي موضوع تصدير الأسلحة المحظورة إلى إيران، أفادت وكالة أنباء سويسرا الرسمية (ATS) وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، أنه ستتم محاكمة تاجر إيطالي بتهمة انتهاك قانون الاتجار السوسيسري بشأن تصدير الأدوات العسكرية وأرسل 150 كاسيتا عسكرية إلى إيران، في المحكمة الجنائية الاتحادية.

ووفقاً لتقرير الوكالة تم العثور على عدد من هذه الأجهزة في أفغانستان، وقال مسؤولون إيطاليون إنه قد تم استخدام هذه الأجهزة في مهاجمة القوات الألمانية في أفغانستان.

وأضاف التقرير أن النهم حاول إرسال معدات الغوص عبر ميناء شناسو في سويسرا إلى إيران، لكن دائرة الجمارك تمكنت من كشف هذه المعدات، وأنه ألقى القبض على التاجر الإيطالي و6 أشخاص آخرين منهم شخصان إيرانيان في آذار/مارس 2010.

## سلطنة عمان تحتفل اليوم بالعيد الوطني الـ 44 في ظل إنجازات تحققت وغياب السلطان قابوس



السلطان قابوس بن سعيد

تحتفل سلطنة عمان الثلاثاء بالعيد الوطني الـ44 والذي يتوج مسيرة من الإنجازات المتوالية منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي بتتفيذ سياسات متكاملة في شتى المجالات، أسهمت في إرساء أسس الدولة العصرية الحديثة، ورفعت مكانتها إلى مراتب عالمية متقدمة.

وتحتل هذه الذكرى مكانة عالية في نفوس العمانيين، باعتبار أنها أوجدت في نفوسهم بهجة الحاضر ورسمت على وجوههم إشراقة المستقبل الواعد، وأخذت في الحسبان الاهتمام في المقام الأول بالإنسان العُماني والارتقاء به، وإشراكه فعلياً في مؤسسات الدولة العصرية، وتحمل مسؤولية البناء والتنمية، إلا أن هذه المناسبة تأتي هذا العام في ظل غياب السلطان قابوس بن سعيد والذي يخضع للعلاج في ألمانيا.

كما تحتفل عمان في هذا اليوم بإنجازات ونجاحات تحققت في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية التي وصلت بالسلطنة إلى مصاف الدول المتقدمة.

وتولي سلطنة عمان أهمية متزايدة للشنطانات الاقتصادية على المستوى الداخلي وبناء اقتصاد متين يعضد على مصادر متنوعة من خلال دعم القطاع الخاص ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وتطوير مرافق الخدمات واستكمال هيكل البنية الأساسية.

وتعمل إستراتيجية التنمية المستدامة طويلة المدى (1996-2020م) والتي تبنتها السلطنة، إحدى الأوليات المهمة الهادفة لتحقيق نقلات نوعية في الاقتصاد العماني

## ميركل: روسيا «لن تنتصر» في أوكرانيا

سبديني - أ ف ب: دعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الغرب الاثنين إلى عدم فقدان الأمل في النزاع الذي قد يكون طويلا مع روسيا بشأن أوكرانيا، إلا انها تودعت بان «لا ينتصر» الكرملين.

وصرحت ميركل عقب مشاركتها في قمة مجموعة العشرين في بريزبين ان ضم روسيا للقرم في آذار/مارس «أثار الشكوك في نظام اوربا السلمي بأكمله، وتواصل ذلك مع تصدير روسيا لنفوذها لرغزة استقرار شرق أوكرانيا».

وعرب القادة الغربيون ومن بينهم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الامريكي باراك اوباما عن تصميمهم على كبح جماح موسكو في قمة مجموعة العشرين التي واجه فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيلا من الانتقادات.

واسفر القتال في شرق أوكرانيا والمستمر منذ سبعة اشهر عن مقتل أكثر من 4100 شخص، طبقا للأمم المتحدة، وبتهم الغرب موسكو بإشغال الازمة من خلال دعمها للانفصاليين، وهو ما تنفيه روسيا.

وقالت ميركل في كلمة لها في مدينة سبديني «من كان يتخيل انه بعد 25 عاما من سقوط الجدار، وبعد انتهاء الحرب الباردة، وبعد انتهاء تقسيم أوروبا و انتهاء انقسام العالم إلى قسمين، ان يحدث شيء مثل هذا في قلب أوروبا؟» وأضافت انه «يجب ان لا يسمح بان ينتصر التفكير القديم، والتفكير طبقا لنظريات النفوذ حيث يتم انتهاك القانون الدولي، وانا متأكدة من انه لن ينتصر».

وقالت ميركل، التي اجرت محادثات مطولة مع بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين-ان الغرب يعمل بكل جد من اجل التوصل إلى حل دبلوماسي للنزاع، الا انه ملزم بالعقوبات الاقتصادية ضد روسيا، وفرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واستراليا عقوبات على روسيا هي الاشد منذ الحرب الباردة بسبب ما وصفته بالتدخل في أوكرانيا.

وأشارت ميركل، التي نشأت في ألمانيا الشرقية الشيوعية، إلى ان الغرب يمكن ان يستقي العبر من التاريخ حول كيفية اجراء النقاشات مع روسيا.

وأوضحت «يجب ان يكون لدينا الصبر الكافي لهذه المعركة الصعبة.. ولا يفتق الأمل بسرعة».

وأضافت «كبر خطر هو ان نسمح لانفصنا بالانقسام او ان يدق اسفين بيننا».

وكان من المقرر ان تضع ميركل اكليلا من الزهور على ضريح ايزاك في سبديني في ذكرى الاستراليين الذين قتلوا في مناطق النزاع.

## بنی قصرًا جديدًا بـ650 مليون دولار واشترى طائرة بـ179 مليون دولار قصر وطائرة أردوغان يواصلان إثارة الجدل في تركيا

إسطنبول - «القدس العربي»

من جمال اسماعيل:

رفعت دعاوى أمام القضاء الإداري؛ تقول إن القصر الرئاسي بني بشكل مخالف للقانون، إلا أن المحكمة قضت بعدم وجود مخالفات في بناء القصر. مؤكدا أن جميع المشتات المتعلقة بالقصر، سواء التي تم الانتهاء من بنائها، أو التي لا تزال طر البناء، قد استوفت الإجراءات القانونية.

وقال: «المحكمة حكمت في إحدى تلك القضايا بإلغاء قرار سابق يرفع صفة (منطقة تاريخية يُحظر البناء عليها) - عن مساحة 7 هكتارات في منطقة مزرة غابية أتانورك، التي بنى بها القصر. إلا أن المحكمة الإدارية العليا حكمت في الاستئناف، بإبطال حكم المحكمة السابق، مشيراً إلى أن دعوى أخرى رفعت لإلغاء قرار هيئة حماية التراث التاريخي والطبيعي في أنقرة، بإزالة وصف «منطقة طبيعية وتاريخية من الدرجة الأولى»؛ عن منشأة غازي الواقعة في مزرة غابية أتانورك، وكان القرار النهائي للمحكمة الإدارية العليا بالإبقاء على قرار الهيئة.

وكان وزير المالية التركي «محمد شيمشيك»، قد صرح في وقت سابق، أن الأراضي التي أنشئ عليها القصر الرئاسي؛ كانت تابعة للإدارة العامة للغابات، التي وقعت بروتوكولا مع رئاسة الوزراء، انتقلت بموجب ملكية تلك الأراضي إلى رئاسة الوزراء، في حين حصلت مديرية الغابات من المقابل على أراض في منطقة أخرى.

وخلال مناقشة ميزانية 2015 في البرلمان التركي، أوضح «شيمشيك» أن تكلفة بناء القصر الرئاسي الجديد تبلغ مليار و370 مليون ليرة تركية، صرف منها بالفعل 963.4 مليون ليرة، في حين خصص له 300 مليون ليرة في ميزانية عام 2015.

وبعد اتهامات كبيرة من أحزاب المعارضة والمواطنين انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، أصدرت رئاسة الوزراء التركية قبل أيام بياناً بعنوان «التضليلات المتعلقة بأبينة الخدمة التتراثة لرئاسي الجمهورية والوزراء»، قالت فيه: «إن الشجب فقط هو الملك الحقيقي لجميع الإمكانات المتاحة لرئاسي الجمهورية والوزراء، وهو الوحيد الذي يفرض من سياسته عليها». واعتبر البيان أن الإمكانات المذكورة؛ مخصصة لمناسب كبار رجال الدولة الرسمية وليس لشخصهم، مضيفة: «يستخدم رجال الدولة، الذين

يتواصل الجدل السياسي والاجتماعي في تركيا، على خلفية بناء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قصرًا جديدًا للرئاسة في العاصمة أنقرة بكلفة وصلت إلى 650 مليون دولار، وشراء طائرة ناسية بـ179 مليون دولار، وسط اتهامات متواصلة من المعارضة للرئيس بـ«تضييد أموال الدولة».

وعلى الرغم من مرور شهر على انتهاء أعمال البناء به القصر الأبيض، وانتقال الرئيس أردوغان إليه، إلا أن الجدل حوله لم ينته بعد، خاصة وأن القصر الجديد بدأ البناء به ليكون مقرًا لرئاسة الوزراء، لكنه تحول قبل الانتهاء منه ليصبح قصرًا للرئاسة.

وتقول مصادر تركية (غير رسمية)، أن القصر الجديد تبلغ مساحته 200 ألف متر مربع، ويحتوي على 1000 غرفة، حيث تزيد مساحته 30 مرة عن البيت الأبيض «بمقتضى القصر الرئاسي الأمريكي»، كما أنه أكبر من قصر «فرساي» الشهير في فرنسا.

ولم تقتصر الانتقادات على مصروفات القصر الجديد الذي كلف ضعف الميزانية التي كانت مخصصة له، بل ووجه العديد من الاتهامات للرئاسة بعدم الحصول على التصاريح اللازمة من قبل الجهات المختصة، لاسيما وأنه يقع في منطقة مصنفة على أنها منطقة تاريخية يحظر البناء عليها، بالإضافة إلى أنه أول انتقال لرئيس للجمهورية من القصر التاريخي «تشانقاي» الذي كان يستخدمه مؤسس الجمهورية «مصطفى كمال أتاتورك»، نائب الرئيس التركي لرئاسة الجمهورية التركية «متين كراتلي»، أكد، الإثنين، أن القصر الرئاسي الجديد في تركيا؛ حصل على جميع التصاريح اللازمة لبنائه، وإن «أي جهة عرقية أو إدارية لم تصدر قرارا يبعد بان بناء القصر مخالف للقانون».

وأشار كراتلي في تصريحات نقلتها وكالة الأناضول إلى أن عدة جهات

## الصحف القومية تتكتل ضد أصحاب الصحف الخاصة... وحزب النور يؤكد أن اللحية والنقاب ليسا من شروط العضوية فيه غموض حول الهجوم على لنش البحرية والجيش لم يصدر بيانا حتى الآن... وتعليمات صارمة بتصفية سريعة لعناصر «بيت المقدس»

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تزال الصدمة التي تلقاها المصريون بعد عرض جماعة «أنصار بيت المقدس» لفيديو هجومها على نقطة الجيش في كرم القواويس بشمال سيناء، تحدث آثارها ولكن بشكل عكسي تماما لما توقعه من أذاعوا الشريط، فقد ازداد التأييد للجيش كما ازداد الإحساس الوطني بالخطر، ولذلك لم يعودوا مستعدين لسماع أي صوت الآن غير سرعة أن يرد الجيش بقسوة ويضع نهاية لهذا المسلسل، وعدم قبول حجة أن المعركة طويلة واحتياج إلى الصبر.

كما أن الحالة المزاجية في الجيش أصبحت على الدرجة نفسها وهو ما أصبح يشكل ضغطا على النظام يلخصه سؤال: هل هو قادر على القضاء على الإرهابيين، وإذا كان قادرا فإمدا يمنعه من استخدام كل الوسائل ضدهم وضد من يساندتهم في الداخل؟ ولذلك فإن قوات النخبة من الجيش والشرطة زادت من عملياتها في تصفية العناصر

التكفيرية في شمال سيناء واصلت عملياتها في محافظات الداخل في الشرقية، حيث هاجمت وكرا لأنصار «بيت المقدس» في منطقة الصالحية وقتلت أحد العناصر، كما أقت القبض على أعداد أخرى في بورسعيد والإسماعيلية والدقهلية. وبالنسبة لتتابع الهجوم البحري على لنش البحرية أمام دمياط، فقد تم الإفراج عن الصيادين الذين تم القبض عليهم بعد الحادث لسؤالهم عن صلتهم بالمهاجمين، وتضاربت أنباء الصحف الصادرة أمس الاثنين 17 نوفمبر/ تشرين الثاني حول جنسيات المقبوض عليهم وأن من بينهم فلسطينيين ومصريين وأجانب. كما واصلت أجهزة الأمن تحذيراتها للجهة السلفية التي دعت إلى ثورة إسلامية في الثامن والعشرين من الشهر الحالي والنزول للشوارع ورفع المصاحف، وسط عدم اهتمام شعبي سواء بالدعوة والداعين لها، أو بحالة الاستنفار التي يقوم بها الأمن مصحوبة بإحساس بالضييق من عدم وضع حد لمثل هذه الأفعال التي تعطل الناس عن أعمالهم، حتى يتفرغوا لمواجهة مشاكل مصر الحقيقية، أو كما أخبرنا أمس في جريدة «التحرير» زميلنا وصديقنا الفنان الموهوب

حلمي التوني بأنه شاهد عيون أمنا مصر الساحرة فغنى لها أغنية أم كلثوم «مصر التي في خاطري وفي فمي» وعببه الوحيد أنه لم يكمل أحبها من كل روعي ودمي. أيضا واصلت الصحف الاهتمام بغضب أصحاب وسائل نقل من قرار منع السير داخل المدن من السادسة صباحا حتى الحادية عشر ليلا، وظهور حالتي إصابة بأنفلونزا الطيور في النيا وأسيوط، واجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزراء ومسؤولين لدراسة خطر إعادة ترسيم الحدود بين المحافظات، ونفي وزارة التضامن الاجتماعي ما نشر عن وجود تعديلات لرفع المعاش إلى الخامسة والستين، وإعلان نقيب الصحافيين زميلنا وصديقنا ضياء رشوان أن النقابة التي استعدت للتنازل عن بلاغاتها المقمة للنائب العام ضد رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور إذا اعتذر علنا للصحافيين عن الشتائم التي وجهها إليهم، ومن القضايا التي اجتذبت الاهتمام هزيمة منتخب مصر لكرة القدم أمام السنغال.. وإلى بعض مما عندنا.

الأعمال العاملين في هذا القطاع. إنها على يقين من أن اتحاد الصناعات أكثر وعيا وإدراكا لما تعنيه غرفة الصناعة في أي قطاع، وبالتالي فإننا نتوقع أنه لن يلقي بالا لمحاولة أفعال غرفة صناعة الصحافة والتعدي على حقوق الصحفيين للصحافة، الذين سيواجهون بكل حزم مثل هذه المحاولات البائسة، خاصة أن هناك غرفة فعليا للطباعة والتغليف تضم ممثلي المؤسسات والهيئات والشركات العاملة في هذا المجال، وهي التي تحدد الضوابط والقواعد والتصاريح والترخيص والآلات والمعدات المطلوبة لقيول أي مؤسسة في الغرفة. الصحف القومية ستظل قلعة صناعة الصحافة والألة العملاقة للصناعة والتوزيع للصحف القومية والخاصة والحزبية، وستبقى دائما صوتا للشعب والدولة وحاضنة لكل التيارات والأفكار الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية السلمية المتنورة والمنزمنة بالدستور، وستظل المؤسسات الصحافية القومية أمانة على عهدنا مع الشعب والدولة بإعلاء كلمة الحقيقة وسان العلم ومصلة الوطن..

### لا يجوز حرمان الصحافي من حقه في أن يكون مالكا أو مساهما في صحيفة

لكن زميلنا في «الجمهورية».. قومية - حسن الرشدي طالب في اليوم التالي السبت أن تغير من قانونها، بحيث تسمح للصحافيين امتلاك الصحف أو شراء أسهم فيها، مع الاحتفاظ بعضو بنيتهم النقابية، ومما قاله ليدعم اقتراحه: «إذا كان أصحاب الصحف الخاصة يرون أنهم يتعرضون لمضايقات أو تضيق من المؤسسات الصحافية القومية في الطبع والتوزيع، فسان القانون لا يمنع الصحف الخاصة وأصحابها من إنشاء مطابع أو شركات توزيع خاصة أو مشتركة بينهم، فلماذا الإصرار على تأسيس غرفة خاصة بهم؟ يجب إعادة النظر في قانون نقابة الصحافيين رقم 76 لسنة 1970 وتعديل مادته الخاصة التي تحرم الصحافي من حق الملكية أو المساهمة في ملكية إحدى الصحف، فالمادة الخامسة أصبحت غريبة في ظل حرية إصدار الصحف، ولا يجوز أن تحرم الصحافي من حقه في أن يكون مالكا أو مساهما في ملكية صحيفة، رغم أن الصحافة مهنة الوحيدة، بينما تسمح للطبيب أن يمتلك عيادة وغيرهم من أعضاء النقابات الذين يمتلكون أو يساهمون في ملكية شركات في تخصصاتهم، كيف أسمح لتاجر أو مقاول أو حتى جزار أن يمتلك أو يساهم في ملكية صحيفة، بينما يحرم الصحافي من هذا الحق، خاصة أننا أمام كتائب تتخرج سنويا من كليات ومعاهد الإعلام، ولا نجد لها عملا، لماذا أفسح المجال للتحاليل؟ هناك صحافيون يمتلكون ويساهمون في صحف خاصة ولكن بأسماء أخرى والكل يعلم ذلك».

### فكرة إنشاء مطبعة وشركة للتوزيع خاصة بالصحف الحزبية

وهذا كلام معقول جدا وفكرة إنشاء مطبعة وشركة للتوزيع خاصة بالصحف الحزبية كان قد اقترحها صديقنا الحرحوم مصطفى كامل مراد مؤسس ورئيس حزب «الحرار» في بداية الثمانينات من القرن الماضي، بإشتراك أحزاب المعارضة الرئيسية وقتها الوفد والأحرار والتجمع والعمل، في تكوين شركة مساهمة في ما بينها لإنشاء مطبعة تطبع فيها صحفها وإصداراتها بعيدا عن مطابع الصحف القومية، وأن تؤسس شركة توزيع خاصة بها أيضا، في البداية واقتت الأحزاب إلا أنها لم تنفذ شيئا وقام حزب الاحرار في ما بعد بشراء مطبعة قديمة للطبع في كوبري القية، كما أن جريدة «المصري اليوم» كانت منذ سنوات قد أعلنت التعاقد مع شركات المانية على توريد مطبعة حديثة لها ولكن المشروع لم يتكتم.

### زواج باطل بين المال والإعلام والبيزنس

أما زميلنا في «الوقد» كامل عبد الفتاح فساهم يوم الأحد بفقرة صغيرة في مقاله المطول في الحركة بقوله: «في الأونة الأخيرة طالت أنوف بعض الإعلاميين أكثر مما يجب، ما أغرى هؤلاء بدس توظيفهم كذلك في مناطق مربية، تحيبتها شبيهة بزواج باطل كان أيام مبارك بين المال والسلطة، واليوم بين المال والإعلام والبيزنس، عاد هؤلاء لأنفسهم من جديد بهدف اجتياز السلطة، أتمنى أن يراجع جنرالات الإعلام والبيزنس لأن الوطن لا يحتمل جراحا جديدة ولا البيت يتسع لخرف جديدة ظاهرها الرحمة وباطنها الخراب».

### شرطة للمؤسسة الدينية

والى «الشروق» عاد يوم أمس الاثنين ومقال للكاتب فهمي هويدي يتحدث لنا فيه عن شرطة المؤسسة الدينية يقول فيه: «ابتداء من يوم السبت 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي أصبح للمؤسسة الدينية - لأول مرة في التاريخ المصري -شرطةها الخاصة، التي تتولى المراقبة وال ضبط والإحالة مباشرة إلى النيابة العامة. إذ في ذلك التاريخ قام وزير الأوقاف بتوزيع بطاقات الضبطية القضائية على مئة من قيادات الأوقاف والأزهر، التي تخولهم سلطة ممارسة تلك المهمة، التي سبق أن قررها لها قانون تنظيم الخطابة والدروس الدينية بالمساجد، الذي أصدره الرئيس السابق عدلي منصور في الخامس من شهر يونيو/حزيران/ (عام 2014).

إن حظر القانون على غير المعينين المخصص بوزارة الأوقاف ووعاظ الأزهر المصرح لهم ممارسة الخطابة -ومنع غير خريجي الأزهر أو مراحل التعليمية من العمل بالدعوة. وأعطى الأوقاف في الأوقاف صفة مأموري الضبط القضائية لتنفيذ أحكامه، ونصص على معاقبة من يمارس الخطابة بدون ترخيص بالحبس ثلاثة أشهر وبغرامة تصل إلى 50 ألف جنيه، كما اعتبر ارتداء الزي الأزهرى لغير الفئات سابقة الذكر أو إهانة الزي والأزهار والاستهزاء به جريمة يعاقب مرتكبها بالحبس لمدة تصل إلى سنة، وبغرامة تتراوح بين عشرة و30 ألف جنيه.

خلال الأشهر الخمسة الماضية التي أعقبت صدور القانون كان تنفيذها محل دراسة بين وزارات الأوقاف والعمل والدخول لحسم أمرين أساسيين، أولهما ترتيب إصدار التصاريح التي تخول الخطباء والدعاة حق ممارسة المهمة، بإعتلاء منابر الجمعة ومباشرة الوعظ وتقديم الدروس الدينية، الثاني الاتفاق مع وزارة العدل على ترتيب مسألة الضبطية القضائية لتسألها عن وظائف القيادة في الأوقاف إلى الأزهر، التي تمكن أولئك المسؤولين من إحالة ضبط الخطباء وإحالتهم إلى النيابة العامة، وهي المهمة التي كانت تقوم بها الشرطة إذا ما تلقت بلاغا في هذا الصدد، من مسؤولي الأوقاف أو غيرهم... شرطة الأوقاف الجديدة لا تختلف في فحرتها الأساسية عن محاكم النقض التي عرفتها أوروبا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، التي بدأت بتكليف بعض الرهبان بملاحقة ومحكمة التمردين على الكنيسة الكاثوليكية في جنوب فرنسا، مع فارق بسيط هو أن سلطة «الضبطية القضائية» التي منحت للرهبان آنذاك خولتهم حتى ضبط ومحكمة أولئك الخارجين. أما المحكمة فقد ترك أمرها للنيابة والقضاء، وكلاهما لم يعد يقصر في القيام بما يلزم».



متاخير، كدت أنساها لولا حكاية عنتيل الغربية أذن بقن نص متر الذي يخطب في صلاة الجمعة عن تقوى الله وعقاب الزانية يوم القيامة، فيبيكي المصلون خلفه تأثيرا من قوة إيمانه، وفي المساء يمارس البغاء مع السيدات والقاصرات مقابل المال ويصور حفلة الزنا بالفيديو. لا أجد كلاما أصف به هؤلاء الذين يتجرأون على الله أبغ من القول للراحل أحمد دحب «أسفوح».

### حملات إعلامية لنشوية حزب النور

كما نشرت «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية يوم الجمعة نفسه تحقيقا لزميلنا تامر نادي ومصطفى حجاج جاء فيه: «إن ترويج إشاعة سيديات الغربية حلقة جديدة من مسلسل الطعن والنشوية لحزب النور، خاصة أننا على أعقاب الانتخابات البرلمانية والخوض كثر وكلهم يعلمون جيدا مكانة الحزب عند الشعب المصري، هناك من يحاول الطعن في الحزب بأي وسيلة، حتى إن كان بالزور والكذب، مستعينين ببعض وسائل الإعلام المنحرفة التي سارعت إلى الصاق التهمة بحزب النور، من دون بينة سوى أن المتهم ملتح.. هل كلما أطلق رجل لحيته أو غطت امرأة وجهها أصبحا من حزب النور؟ هل سماع أحد يوما أن اللحية والنقاب من شروط العضوية وحزب النور، إنما نطق بالشعب المصري العظيم الذي يعرف حزب النور جيدا، ولن ينسى مواقفه التاريخية التي قدم فيها مصلحة الوطن على مصلحته الحزبية».

### هدف الإرهاب إضعاف الجيش

ولو نحن قلينا صفحات «الأخبار» يوم الأحد سنجد زميلنا الإخواني السابق، عصام السباعي يصف الإرهابيين بكناف، مفسرا ذلك بالقول: «إسبحوا لي بالتوقف قليلا أمام كناف مصر من هذا الصنف، ومن الأهم ولو بالصمت وعلامات الرضا، وفي تحليلي أن كل ما يحدث يأتي ضمن سلسلة ومنظومة متكاملة، هدفها إضعاف الجيش وكانت بدايتها بعد ثورة يناير/كانون الثاني عندما ظهر من بين الجندي المصري بالقول والنعل، وحاول أن يكسره مرثا ومرثا، وفي أكثر من واقعة، وكلها معلومات موثقة وشاء الله أن يخرج منها جيش مصر بسلام، وتطور الأمر في توقيت معلوم من التشكيك في الجيش إلى التخوين إلى التكفير، من له المصلحة في إضعاف جيشنا إلا أعداء مصر».

### النبى لم يبعث لإنشاء مملكة وإنما بعث لأنتماء مكارم الأخلاق

وفي العدد ذاته ناقش زميله رئيس تحرير جريدة «الأزهر»، الأسبق محمود حبيب قضية أخرى وهي، هل الرسول «صلى الله عليه وسلم» كان نبيا أم سياسيا وانتهى للقول بأنه نبى ومما قاله: نبى الإسلام العظيم محمد «صلى الله عليه وسلم» من أن الزراعة وكل أمور الدنيا من سياسة وحكم وإدارة وصناعة وتجارة لا يقع في دائرة المسائل الدينية، التي هي أمور روحية لا تقع إلا بصيرة نورانية، إما عن طريق الوحي أو بنور يهدي به الله من يشاء من عباده، كما هو واضح من قوله «وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان، ولكن جعلنا نورا نهيدي به من نشاء من عبادنا».

### المشهد السياسي الراهن أفزر واقعا كارثيا

على الرغم من التهذبة الواضحة في المعركة التي اندلعت بين أصحاب الصحف الخاصة ورؤساء تحريرها، وبين نقابة الصحافيين ومجموعات

# غرائبية احتفاليات الموت عند شعوب القارة الأمريكية



محمد محمد خطاطي \*

من مظاهر الإحتفال بيوم الموت عند المكسيكيين

■ في الثاني من شهر نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام يغادر سكان المكسيك دورهم ومدنهم وحواضرهم وقراهم، ويؤمنون الأضرحة والقبور، لا تتسمع غناءً أو أصلياً يحييها ويتعالى هنا وهناك، رائحة الجذور تزيك الأنوف، الناس في حيرة من أمرهم، تراهم مهولين، وهم يحملون باقات من الزهور المختلفة الألوان والأشكال والأحجام، ولا ترى في الأفرقة والشوارع والأسواق سوى القروح (البقيطن)، المارة حائرون ذاهلون متوجسون بجيوسون الأفرقة مهولين وقلقن مشوهين، كل شيء في هذا اليوم يبدو غريباً أو على الأقل غير مألوف.

الأسرة بعض الماكولات التي غالباً ما تكون من عجة الدرة واللوبيا أو البازلاء وبعض المشروبات، ويقوم كبير قوهم يلحرق أو يتأكد من أنه لا شيء يتقصه، ثم تضرم النيران عليه على طريقة الهندوس، وعندما يتلهم في الفضاء يجلس أفراد عائلة الميت، وهم يتأملون نهاية عزيزهم وينشدون أغاني هي مزيج غريب متداخل بين الحزن والفرح في آن، ثم يوضع الرماد داخل وعاء، أو دن إلى جانب البيشم، وكان الأزيك يعتقدون أن الموت ليس سوى شكل آخر جديد من أشكال الحياة، كما كانوا يعتقدون في العالم الآخر، وكل ميت في نظرم يأخذ طريقة نحو هذا العالم، ويصف حسب الأعمال التي قام بها في حياته، وعندما يصل الميت بعد تدرجه في المارج إلى السماء السابعة تكليل على حسن تصرفه، وصالح أعماله في دنياه، يترك هناك قطعة البيشم التي وضعها الأحياء في قفه. وكان السكان الأصليون من الهنود في أمريكا السابقة للوجود الكولو مبي يؤمنون بالبعث أيضاً، وهم يفكرون تلك باختفاء النجوم وراء الأفق، ثم تعود للظهور من جديد، كما يشبه عالم الأموات عندهم كذلك بالذرة التي بعد أن ترمى في أحشاء الترى وتضوت تعود للحياة من جديد في شكل نبات قائم جميل مثمر، كانوا يعتقدون به الوجود الحقيقي هو للروح وليس للجسد الذي يلحق به الفناء والدمار والزوال، والحججة عندهم لم تكن ترمز للموت وحسب، بل إنها كانت ترمز للحياة كذلك، إذ أنها تعني الأمل في البعث من جديد، يقول شاعر أزيكي في هذا الشأن:

### هالويين

ويوجد في المكسيك متحف فريد من نوعه خاص بالاحتفالات بيوم الموت والموتى، ويضم متحف العديد من الأجنحة التي تشمل تقاليد جماعات السكان الأصليين، ولا يتعلق بالمرحوم بل بالحيوات الموات التي يتم إعادتها في مختلف الأقاليم بهذه المناسبة، تلك الحياة والأحياء، ذلك أن العديد من السكان يرون في هذه الاحتفالات مناسبة للتأمل وأعمال التفكير في الحياة والحاضرة، والحياة الأخرى التي تنتظر المرء، فيبدأ في مراجعة نفسه وبخاصتها حتى لا ينسى أنه مجرد طيف عابر، أو زائل في هذه الدنار، ولابد راحل لا محالة يوماً إلى العالم الآخر.

والبحر كيف وصلت حفلات شبيهة بتلك التي تجري في المكسيك في الولايات المتحدة الأمريكية تحت اسم «هالويين» أو ليلة الساحرات، ويعتقد أنها ربما تكون قد وصلت إلىهم من إنكلترا، أو إيرلندا، (السليكن) حيث كانت وما تزال هذه العادة منتشرة إلى اليوم بشكل أوسع من السابق، وكانت بعض بلدان أمريكا اللاتينية قد عثت على منع إقامة هذه الاحتفالات، خاصة في الأماكن العامة والشوارع والمارس والمعاهد، وقد نأبى البعض في معظم هذه البلدان على إحياء هذه الاحتفالات خاصة في ليلة 31 أكتوبر، حيث يرتدون أقمعة مختلفة وأردية تكتريه.

### الكتب والاحتفاليات الموت

ومنذ 1986 اعتاد الاتحاد العام للكتاب المكسيكيين، على إقامة مناسبة خاصة بالكتاب والفنانين والمبدعين الراحلين، ومادة الكتاب على عكس التقاليد السائدة، هي ليست من مكاتول وحلويات، بل من نثر وزهور، وهذا التقليد جديد في المكسيك لم يسبق إليه أحد من قبل، ويتم إقامة هذا الحفل في مسرح كبير بالمدينة في حي «كوكاي»، وهو حي معظم قاطنيه من الكتاب والفنانين، وتقدم خلال الاحتفال أنشطة، وتسجيلات حول حياة هؤلاء الكتاب، مع قراءة بعض إنتاجاتهم القصصية أو الشعرية، أو عرض بيان حول أعمالهم الشخصية، كما تقوم موائد مستديرة حول تلك الأعمال، حيث يتخيل الحفوتون أن الراحين حاضرون معهم خلال هذه الأسيه، وذلك باستعمال أدوات تسجيل حديثة ومتطورة تتضمن أصوات هؤلاء.

على موتاهم، وعند الصباح تعود لتقرع الأجراس من جديد عندئذ يخرج الناس من دورهم ويتجهون للمقابر، وقد أوقدوا الشموع من جديد، وأشاعوا الخور في الأجرء، ويقضون الليل كله إلى جانب أحبائهم الراحين، وقد عطوا القبور بالسرود والأزهار، ثم يتزاورون في ما بينهم ويتبادلون الأطعمة والأطباق التي عانوا قد أعدها لهم موتاهم، ويحج الناس في هذا اليوم أفواجا وزرافات ليل إلى مدينة تدعى «مكسيك»، القريبة من العاصمة العملاقة للترحم على أجدادهم القدامى، وهم يحملون آلاف الشموع والقناديل المضاءة، ويتكلمون بذلك مظهرا متبرها، حيث تتلأأ الأضواء الصغيرة تحت عباءة الليل المائلة، وينوي عدد الذين يزورون هذه المدينة في هذه المناسبة على نوبها، ومشاهدة الأطعمة التي أعدت للموتى في كل دار، وبذلك تغدو هذه التظاهرات تجسيدا نابضا للاحتفال بالحياة في أجلى وأعرق معانيها تحت ظلال الموت.

على موتاهم، وعند الصباح تعود لتقرع الأجراس من جديد عندئذ يخرج الناس من دورهم ويتجهون للمقابر، وقد أوقدوا الشموع من جديد، وأشاعوا الخور في الأجرء، ويقضون الليل كله إلى جانب أحبائهم الراحين، وقد عطوا القبور بالسرود والأزهار، ثم يتزاورون في ما بينهم ويتبادلون الأطعمة والأطباق التي عانوا قد أعدها لهم موتاهم، ويحج الناس في هذا اليوم أفواجا وزرافات ليل إلى مدينة تدعى «مكسيك»، القريبة من العاصمة العملاقة للترحم على أجدادهم القدامى، وهم يحملون آلاف الشموع والقناديل المضاءة، ويتكلمون بذلك مظهرا متبرها، حيث تتلأأ الأضواء الصغيرة تحت عباءة الليل المائلة، وينوي عدد الذين يزورون هذه المدينة في هذه المناسبة على نوبها، ومشاهدة الأطعمة التي أعدت للموتى في كل دار، وبذلك تغدو هذه التظاهرات تجسيدا نابضا للاحتفال بالحياة في أجلى وأعرق معانيها تحت ظلال الموت.

على موتاهم، وعند الصباح تعود لتقرع الأجراس من جديد عندئذ يخرج الناس من دورهم ويتجهون للمقابر، وقد أوقدوا الشموع من جديد، وأشاعوا الخور في الأجرء، ويقضون الليل كله إلى جانب أحبائهم الراحين، وقد عطوا القبور بالسرود والأزهار، ثم يتزاورون في ما بينهم ويتبادلون الأطعمة والأطباق التي عانوا قد أعدها لهم موتاهم، ويحج الناس في هذا اليوم أفواجا وزرافات ليل إلى مدينة تدعى «مكسيك»، القريبة من العاصمة العملاقة للترحم على أجدادهم القدامى، وهم يحملون آلاف الشموع والقناديل المضاءة، ويتكلمون بذلك مظهرا متبرها، حيث تتلأأ الأضواء الصغيرة تحت عباءة الليل المائلة، وينوي عدد الذين يزورون هذه المدينة في هذه المناسبة على نوبها، ومشاهدة الأطعمة التي أعدت للموتى في كل دار، وبذلك تغدو هذه التظاهرات تجسيدا نابضا للاحتفال بالحياة في أجلى وأعرق معانيها تحت ظلال الموت.

على موتاهم، وعند الصباح تعود لتقرع الأجراس من جديد عندئذ يخرج الناس من دورهم ويتجهون للمقابر، وقد أوقدوا الشموع من جديد، وأشاعوا الخور في الأجرء، ويقضون الليل كله إلى جانب أحبائهم الراحين، وقد عطوا القبور بالسرود والأزهار، ثم يتزاورون في ما بينهم ويتبادلون الأطعمة والأطباق التي عانوا قد أعدها لهم موتاهم، ويحج الناس في هذا اليوم أفواجا وزرافات ليل إلى مدينة تدعى «مكسيك»، القريبة من العاصمة العملاقة للترحم على أجدادهم القدامى، وهم يحملون آلاف الشموع والقناديل المضاءة، ويتكلمون بذلك مظهرا متبرها، حيث تتلأأ الأضواء الصغيرة تحت عباءة الليل المائلة، وينوي عدد الذين يزورون هذه المدينة في هذه المناسبة على نوبها، ومشاهدة الأطعمة التي أعدت للموتى في كل دار، وبذلك تغدو هذه التظاهرات تجسيدا نابضا للاحتفال بالحياة في أجلى وأعرق معانيها تحت ظلال الموت.

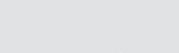
على موتاهم، وعند الصباح تعود لتقرع الأجراس من جديد عندئذ يخرج الناس من دورهم ويتجهون للمقابر، وقد أوقدوا الشموع من جديد، وأشاعوا الخور في الأجرء، ويقضون الليل كله إلى جانب أحبائهم الراحين، وقد عطوا القبور بالسرود والأزهار، ثم يتزاورون في ما بينهم ويتبادلون الأطعمة والأطباق التي عانوا قد أعدها لهم موتاهم، ويحج الناس في هذا اليوم أفواجا وزرافات ليل إلى مدينة تدعى «مكسيك»، القريبة من العاصمة العملاقة للترحم على أجدادهم القدامى، وهم يحملون آلاف الشموع والقناديل المضاءة، ويتكلمون بذلك مظهرا متبرها، حيث تتلأأ الأضواء الصغيرة تحت عباءة الليل المائلة، وينوي عدد الذين يزورون هذه المدينة في هذه المناسبة على نوبها، ومشاهدة الأطعمة التي أعدت للموتى في كل دار، وبذلك تغدو هذه التظاهرات تجسيدا نابضا للاحتفال بالحياة في أجلى وأعرق معانيها تحت ظلال الموت.

على موتاهم، وعند الصباح تعود لتقرع الأجراس من جديد عندئذ يخرج الناس من دورهم ويتجهون للمقابر، وقد أوقدوا الشموع من جديد، وأشاعوا الخور في الأجرء، ويقضون الليل كله إلى جانب أحبائهم الراحين، وقد عطوا القبور بالسرود والأزهار، ثم يتزاورون في ما بينهم ويتبادلون الأطعمة والأطباق التي عانوا قد أعدها لهم موتاهم، ويحج الناس في هذا اليوم أفواجا وزرافات ليل إلى مدينة تدعى «مكسيك»، القريبة من العاصمة العملاقة للترحم على أجدادهم القدامى، وهم يحملون آلاف الشموع والقناديل المضاءة، ويتكلمون بذلك مظهرا متبرها، حيث تتلأأ الأضواء الصغيرة تحت عباءة الليل المائلة، وينوي عدد الذين يزورون هذه المدينة في هذه المناسبة على نوبها، ومشاهدة الأطعمة التي أعدت للموتى في كل دار، وبذلك تغدو هذه التظاهرات تجسيدا نابضا للاحتفال بالحياة في أجلى وأعرق معانيها تحت ظلال الموت.

### الكتب والاحتفاليات الموت

ومنذ 1986 اعتاد الاتحاد العام للكتاب المكسيكيين، على إقامة مناسبة خاصة بالكتاب والفنانين والمبدعين الراحلين، ومادة الكتاب على عكس التقاليد السائدة، هي ليست من مكاتول وحلويات، بل من نثر وزهور، وهذا التقليد جديد في المكسيك لم يسبق إليه أحد من قبل، ويتم إقامة هذا الحفل في مسرح كبير بالمدينة في حي «كوكاي»، وهو حي معظم قاطنيه من الكتاب والفنانين، وتقدم خلال الاحتفال أنشطة، وتسجيلات حول حياة هؤلاء الكتاب، مع قراءة بعض إنتاجاتهم القصصية أو الشعرية، أو عرض بيان حول أعمالهم الشخصية، كما تقوم موائد مستديرة حول تلك الأعمال، حيث يتخيل الحفوتون أن الراحين حاضرون معهم خلال هذه الأسيه، وذلك باستعمال أدوات تسجيل حديثة ومتطورة تتضمن أصوات هؤلاء.

## تبقى لبيعة... لبيعة



فيس مغشغش السعدي \*

■ كنت أنتقيا في ساندباغو يوم أعلن اتحاد الأدباء والكتاب تسمية دورة مهرجان الربيد لهذا العام باسمها «دورة الشاعر لبيعة عباس عمارة»، وسألتها إن كانت فرحة لذلك، وهي التي حظيت بالتكريم ومُنحت جوائزها وشهادتها وأوسمتها، وتقرأ الفرح في عيون لبيعة التي ما زلت تلمع بالحياة، قبل أن تسمعا منها أو تقرأها: «الشاعر يهوى الزهو... ويعشق أن يعشق... لبيعة التي تقطع أو آخر شوط الثمانينات من العصر، وإن دعوت لها بالعر المديد تقول: لا، ليس العمر يطوله، فأقول هو الدعاء بأن يكون مقرونا بالصحبة والعافية وديمومة العطاء، وهي والله دائمة العطاء متابعه ذوقية، أنيسة محبوبة، وذكرة لأحسدها، فما قرأت لها بيتا مما كتبت إلا أكملت عليه، وحين استعرضنا مراحل في الحياة كانت التفاصيل حاضرة بالأسماء والتواريخ.

المريد في ذاكتره ليس من مهرجانه وحسب، بل بسوقه الأول، ما لقي فيه جريز والفروق وبشار سن برد وأبو نؤاس من شعر، وما عرض فيه الغراهي وسبويبه والجاحظ والأصمعي وابن المقفع من لغة وأدب، وما دار فيه من فلسفة للكندي وغيره، إحياءه إحياء للشعر وعلوم اللغة، وأسماؤه استحقاق علو و قدر وقيمة واعتراف فضل الإسهام، فإن يقر إطلاق اسم الشاعر العراقية لبيعة عباس عمارة على دورة الربيد الحادية عشرة فهو استحقاق تكريم جدارية، لربايدة هذه النخلة البرحسية التي ما زلت لها المجلات قصائد وهي بعمر مكر، حتى صقلت دار المعلمين العالية الموهبة وفتحت أمامها مجالات الظهور والتأري، وبملا الحب جوانح لبيعة فطير بها أجنحة الشعر فضاضات وبعثت معها فضاءات وإلى الآن، هو تكريم لبيعة والشاعرة والأديبة ورائدة المجالس الثقافية، ليبقى العراق راعيا دونها تميز، بل متباهيا بشعرائه وأدبائه نساء ورجالاً، وهو تكريم محبة هذه المرأة لدارها التي ترعرت فيها في العارة بميسان والمنزل الطفولة في الكرميات ببغداد، ولكل مدن العراق التي خضمتها ذكرا من كردستان العراق، ونومتها فيها أنها تستعدو خضراء زاوية أئمة وترقص باعادي نوروز، وهي تحياها للصدرة «الزهر الف جيجور يناغي بالهوى بسدر»، ومحبتها لكل الوطن العربي بالأقطار التي زارتها في الأخرى التي عاشت رحا فيها.

«وإن قلت بعشاد أعني العراق.... الحبيب بلادي بأقصى قراها من الموصلة التجرسية أم الربيعين.... والزبا يجلو حصاهما إلى البصرة الصامدين نخيلاً... تشبثت من أزل في أثرها» تكريم الأمايز في مكنوات العراق وأهمية أئمة وترقص باعادي نوروز، وهي تحياها للصائية المدنية تكريم استحقاق لأهلها بوجودهم الممتد جزراً في العراق والوطن طلاً والتمر عطاء وإسهامها الآلاف السنين، لتقلص تخاطب يوحنو المعدان وتسل:

«من الصوت الصارخ في البرية واعجبني يسأل عني من بين عباد الله؟ صوكت بحيتي، ععدني بعهدا (ابراهيم) الأقدم» تكريم لإنسانية هذه الشاعرة التي لم يحدها حد، لأنها ترى أن كل البلاد بلاد الله، فأني عشقت وعشقت، وأني تسدرت وقدرت، شامت، لعنت التمييز على أي خلقية ولاي سبب، والدين عندها المحبة والأمان وبقيمته في الإشتراك بمحبة الله وخشيته الله

«درست الدين من بوذا وزرادشت وابراهيم صليت مع الربان صمت الصيف في رمضان عُدت على دين أبي في النهر سنست جهتي الحكمة في الدين ولكن حذرة الله فسراً ابعدوني! ولمن طوفان حتى لا يفوروتيا لم أزل أعتر بالقياد الذي هم البيسوتي فأعدزوني أن تكن صومعتي دون شبابيك وباب فأنا أذخر أن تحرقين الروح وأن يقابك بلب لوني»

تحية لاحاد الأدباء والكتاب لباردته الحق والجريته في أن يكرم الشعراء والأدباء ويطلق أسماهم على مهرجاناته في حياته تكريم لبيعة قبة مانهام، فحنن في المات تحقني بهم، وكرومهم في الحياة، وعهدي أن لبيعة غير مطالبة، ولقد لمست ذلك في نيرة عتب على يوم كتبت مقالة «ليبة عباس عمارة واستحقاق الذكورة الفخرية» التي نوبت فيها وزارة العلية والبحت العلمي وجامعة بغداد إلى استحقاق لبيعة في ذلك، فقلت لها لم أطلبك، بل لنهيت إلى استحقاق، وعسى استحقاقك قد درست بعد أن انتهت، كما وعدت:

«نمر السنين، ويظل يعيش في القلب الحنين، حنين لبيعة إلى عشيا الذي ما فارقتك روحها، حنينها للعراق الذي هي طفلتها وهو ظلها وكل يغني للأخر «للؤلؤل يلودن يبنني للؤلؤل... كلانا خليل وساكنا الجول»... تراه في ديترويت وفي سانديانو، وفي... موزعة كل أرواحنا فنصف هناك ونصف هنا نحل مكائين رعم الفراق وما يبعث غير اجسادنا عن تراب العراق، أما لماذا هذا الحنين فتجيب لبيعة: «هو الوطن الأبي»

«خط الحنين يقود خطي التائهين حين نهجر نترك من روحنا في البيوت التي قد لربنا بها تعصف الريح، يشتد الظلام سيول وطوفان حرب، دمار وتكن خيط الحنين يقود الجناح إليها وأخر أمنية نموت وندفن فيها» \* الجول بجيم ثلاثية النقاط كلمة أرامية مدائنية تعني المكان القصي جدا.

■ لكن لا يقدم الدليل السياحي للمآثر والمدنية، وإنما يقدم دليلا سياحيا لذاته/ لنفسه متلما وجدنا في صفحة 163 «أنا» محمد الفريسي في هذه دليكم في هذه الزيارة التي تقومون بها لأعظم مدينة رومانية في حوض البحر الأبيض المتوسط، اعتمك الألمانية لأنني عشت عشرين سنة في ألمانيا، واشتغل بها وترددت على جامعاتها الليلية أكثر من عشر سنوات وبنيت فيها مكتبت من احتواء الفشتات الذي أصبحت تعيشه سلاله الفريسي، لتشكل بدورها سلطة جديدة تسال منطق العنصرية، وعلاقة بنمو مشاكل اجتماعية، و تناقضات مفاهيمية «...» ياسين الذي انحد من صلب اشتراكي مضى ومات في أحضان الأصيلين، (ص 22)، وتحولات اقتصادية وسياسية أفرزت قضايا شائكة...، شجيات التهريب والتبويض، (ص 151)، تصيح اللغة بهذا التصريف، هي الناطق لهذا التلاشي، في محاولة منهم لفهم التناقضات والتناقضات التي يعرفها المغرب: «...» الأمر شبيهة إلى حد ما بفرجة منظمة يتعجب الناس منها ويتحكون وهم يتابعون مشاهدتها بدون أن يساورهم شك في أن التحول الفرجة في يوم ما إلى شيء «تراجيدي، (ص 150)، الأشعرية (محمد)، «القوس والفراشة»... المركز الثقافي العربي- الطبعة 2010.

\*كاتبة مغربية

# الاختراق السردى لمنطق المؤسسة في «القوس والفراشة» لمحمد الأشعري

السلة. تبنى «القوس والفراشة» نظامها السردى بطريقتين مختلفتين في الوقت ذاته، ما يجعلها منفتحة على الإيماء المنتج دلاليًا، يأتي السرد أفقياً ضمن خطة حكمي مسار أسرة من أساليب ثلاثة أجيال من عائلة الفريسي، بإعدادها الكتابية على أسلوب الحكى المسترسل، والانتقالات السردية غير الفجائية، التي تتابع سلاسة آل الفريسي من الجد محمد العائد من ألمانيا رفة زوجته الألمانية إلى المغرب، لاسترجاع مجد الأجداد، غير أن حلمه يتوقف بعد حادثة سير أفقدته البصر، إلى الابن «يوسف»، العائد من ألمانيا، والمنخرط في المناخ السياسي-البيساري، ونشاط وكتابة صحافية وانشطار سياسي-الاجتماعية، حول تفكك المغرب وانتشار سياسة الضاربات، إلى جانب بحثه المستمر عن جديد موت/الانتحار والذته، وتستمر الحكاية في مرافقة السلالة، من خلال الحفيد ياسين، الذي كان يتابع دراسته بفرنسا بالهندسة المعمارية، والذي سيخضع مساراً تريك منطق السلالة، بالتحاقه بفاغنستان وتجهيز نفسه، تضمن الكتابة بهذا المنطق السردى نوعاً من الأطنان للكارى العادي بانتمائها إلى الترتيب السردى الأفقى، الذي يؤمن وصول الحكاية باعتبارها مجموعة من الأحداث. تحضر العنصرية والسلالة في النص، ليس من أجل تأكيد منطقها، أو تفعليل دورها، أو الانتصار لزمها، وإنما يتم الإلاء منها حكاية ثم أختراقها سردياً.

يبدو ذلك من خلال انتقال الحركة من الحدث إلى الحالة، إذ تأتي الأحداث- في أغلبها- مسرودة، مما يتعكس على قدرتها في تفعليل الحكاية، والتأثير في زمنها، كما نكتفد هذه الحركة في سياق الأحداث، لصالح الحالة التي جعلت السرد يفتتح أكثر من مرة. هذا ما يميزها عن مجتمع يتحول، وتصيح أيضاً تعبيراً عن الوعي بالتغيير، كما يرى ميشال بوتور، لذلك، اعتبرت الرواية مجالاً خصيباً لتطوير الوعي بزمن التحولات، وذلك حسب نشاط القراءة التي تعد أسلوبياً في التفكير في الواقع، وهو مُشخص زمانياً، كلما تطورت الرواية خطياً، تطور معها أسلوب التفكير، لا تعد العملية آلية بين تجربة الكتابة وتجربة التفكير القراءة، إنما المسألة ذات علاقة بنظام الكتابة الذي يُجدد فعل القراءة، ويطوّرها، والرواية تشكل بتحول باستمرار تبعاً لحركة المجتمع، وتلك خصوص سسرر التحول وفق شكل يغازم في التجريب، ويضع القراءة أمام التحول الأدبي، في حين تقترن نصوص أخرى التفاعل مع حركة التحول وفق مرونة سردية، تهيئ بتطوير القارئ وتشغّل بكوني تاريخه بتشكل تدريجي، بعيداً عن إحداث الضميمة التي قد تترك فعل القراءة، وتنتج حالة نفور من الشكل الجديد، لا يتعلق الأمر بقرار يتحكم فيه مؤلف الرواية، إنما الأمر يتحدد ضمن اللحظة الإبداعية التي تنتج وعيها الضمني، الذي قد يؤسس لحالة مفارقة لزم الوعي الواقعي للمؤلف والقارئ والمجتمع. تعد رواية «القوس والفراشة» للروائي المغربي محمد الأشعري الحائزة جائزة البوكس مناصفة مع رواية «طق الحمام» للرواية السعودية إرجاء عالم سنة 2011، من النصوص التي تشغّل بدهو سردى من أجل أختراق مؤسسة

## في معرضي مصطفى عبد الرحيم وأحمد الأبحر ... «الحرف العربي» يرقص ويطوف!



من أعمال أحمد الأبحر

### القاهرة - «القدس العربي»

#### محمد عبد الرحيم:

للحرف العربي قداسته المستمدة من القرآن، وبالتالي أصبح يدور في فلكه، ويستمد من النص روحانيته، خاصة أن الحرف دوماً يتخذ في مجال الفن حالة من الشحنة العاطفية والجمالية الدالة على المعنى، حتى إن تخفى الحرف أو كاد وتجرد وأصبح فقط ناقلاً لتجربة جمالية تفوق معناه المنطقي، ليصبح دالاً بذاته على حالة تتفوق على وجوده.

هذا ما كان يراود الصوفيون في



الحرف، كمحاولة لاكتشاف التفسير الأعلى لهذه الطاقة في الحروف، من حيث درجات القوة وما يوحى به كل حرف من حروف الأبجدية العربية. أما على مستوى الفن، فقد وجد الفنان في ظل الإسلام نفسه مُكْتَبلاً بتحرير الشخصية والتجسيد، فما كان منه إلا الهرب نحو الحرف، محاولة منه لنقل جسده الفني والعاطفي في تشكيل الحرف، وجعله يحمل الرؤية ووجهة النظر، وصولاً إلى تجريده من معناه اللفظي، حتى الإيحاء بمعناه الدلالي النفسي.

#### الحرف يطوف

من جماليات أعمال الفنان مصطفى عبد الرحيم أنه يلتمز بقواعد تشكيل الحرف العربي، من دون الاستعانة بإدوات أخرى، إلا أنه يخطو فوق المعنى الدلالي للحرف، حتى مستوى الإيحاء بحالة قصوى لطاقة الحروف وتشكيلها معاً، وهو أمر بالغ الصعوبة، ويتطلب حرفة شديدة، هنا... الحرف يبدو أنه في رحلة يزيد أن يقبعها ويُنمّيها - نحن ننقل عن لغة التشكيل إلى لغة الكلام - إلا أنها كلما توشك على الانتهاء، تبدأ من جديد، رحلة طواف مستمرة لا تستقر، هنا تشكيل الحروف يبدأ في مفارقة دلالاته اللفظية، ويستقر فقط عند حالة الإيحاء، أو الإغواء إن شئنا ذلك. إغواء صوفي، ومحاولة الدخول إلى هذا العالم وسط الحروف المتشابهة، والمختلفة التكوين...

من حرف يعيل إلى آخر يكاد ينكسر، وأخير ينحني، كل ذلك في نسق بناه الهندسة والمنطق الرياضي أقرب.

ومن خلال الخط وتشكيلاته تتولد تشكيلات أخرى، كالدائرة على سبيل المثال - الحالة الرمزية الأشهر للصوفية - أو أشكال أخرى ذات تركيب هندسي، من دائرة بالأعلى ومستطيل في نصف اللوحة السفلي بالكاد يحاول لهما ولا يستطيع، هذه هي الساقطة للحظة الفارقة ما بين حالتين، تخلق توتراً بصرياً ملحوظاً، ما بين حالة الاستقرار وحالة الطواف في الأعلى.

ويبدو كل ذلك عن طريق تقنيات متنوعة للخطوط، خاصة الخط الكوفي - سواء الفاطمي أو المملوكي أو المربع - وهو ما يستعرض من خلاله عبد الرحيم موهبته وحرفيته المتميزة.



من أعمال مصطفى عبد الرحيم

وما بين القواعد الصارفة لفنون الخط العربي - نظراً للقداسة الموسوم بها - وما بين المحاولات للخروج عن هذه القواعد ولو بقدر، كمحاولة للتجديد وإضفاء معانٍ جمالية جديدة، كإضافة لفن الخط، وجعله قادراً على استيعاب التقنيات الحديثة في الفن التشكيلي عموماً، نتطالع هذا التجديد في المعرضين الحاليين بقاعة (بي).

أرت جاليري بالقاهرة لكل من الفنانين د. مصطفى عبد الرحيم، أستاذ الخط العربي بكلية الفنون التطبيقية، ود.

أحمد الأبحر، وكل منهما يحاول عبر أعماله اكتشاف آفاق جديدة لفن الخط، وجعله حالة روحية وصوفية أكثر من مجرد دلالة للحرف في اللغة.

#### الحرف يرقص

أعمال الفنان أحمد الأبحر تحاول الخروج من تقليدية مدارس الخط العربي، وإضفاء لمحات أكثر حداثة، بداية من اللون والخامة والملمس نفسه، إضافة إلى تكوين اللوحة، وكان الحروف التي تنتفي معانيها المفردة إلى حد كبير تحت سطوة التجريد، تتنجس حالة من الإحساس الصوفي، فقط حالة - لا يهيم النطق هنا - وهذا ما تلحظ في لوحات تشكّل فيها الحروف ما يشبه السموات، وتكوينات السحب، وهذا العلو الغارق في قدسية ما، لها دلالاتها في حس المتلقي - بما أننا نتكلم عن السماء - إلا أن الأمر لا يقتصر على ذلك، فالكويون وطريقة كتابة الحروف، واللون كالأحمر مثلاً ودرجاته، يمثل حالة من المواجهة أقرب للبشر العاديين، من مفهوم العامة للصوفيين، والمتمثل فقط وفق المبدأ في دراويش تركيا، وحالة الصفاء الروحي من حيث الألوان، وطريقة إضافة مثل هذه الأعمال، التي فتنت المستشرقين في بادئ الأمر، وسارت على نهجها الأغلبية من الفنانين.

هنا نجد الحرف يدل على عالم حقيقي، حي وواقعي إلى درجة كبيرة، يحاول الوصول إلى حالة الهدوء والصفاء هذه، ولكن عن طريق تجارب حياتية.

هناك جسيم لا بد من السرور به، ومحاولة الإفلات منه، وهذه التجارب هي الأصدق في حالة كبار الصوفية، الذين وصفوا ولو ملاح هذه الحالة، إضافة إلى الألوان المباشرة الدالة على الجو الصوفي الأخضر والأصفر.

إنها حالة رقص بطريقتي أخرى، غير الدرويش المعهود صاحب إيماء الرأس، ودائرة توترته المتوترة على الدوام.

من ناحية أخرى حاول الأبحر أن يجمع بين الخط والتجسيد، وهنا كان أكثر مباشرة، مما جعله للواقع أقرب، وللمشاهدات العادية اليومية موقناً، من حيث الشخصوس وجلسهم أمام مقامات الأولياء، وإن كانت

## سلمى الخضراء الجبوسي شاعرة «أكلت عيونها»، وطلقت الشعر

### منصف الوهابي \*



■ «لم يكن هيئاً أن أجد نفسي 1984 واقفةً في أغنى المكتبات العالمية بترتات الإنسان الفكري والإبداعي، مكتبة دار جائزة نوبل العالمية في استوكهولم، التي تضم آلاف من الكتب من كل مكان في العالم، واكتشف أن كل ما عندهم من الثقافة العربية، أربعة كتب صغيرة مترجمة؛ موضوعه لا على الكواكب (الرفوف) المشرئية بل في درج جانبي صغير!!، قلت للمنصف الوهابي الشاعر التونسي المعروف الواقف قريبي: «هذا لا يصدق يا منصف»، وعلمت أن حياتي قد ختم الدهر عليها وأني لن أهدأ أبداً، ولم أهدأ. وما زلت أتساءل حتى بعد نجاح مشروعي وصدر إحدى عشرة مجموعة كبيرة مترجمة وستة كتب حضارية، وعديد من الكتب ذات المؤلف الواحد، وترحيب العالم الخارجي بكل هذا، كثيراً ما كنت أتساءل كيف ترك ويترك العرب تاريخهم وإنجازهم ضائعاً مجهولاً وكان هذا أمر طبيعي مقبول، كأنه مفروض علينا من السماء...»

بهذا النص، أحببت أن أفتتح حديثي عن سلمى الخضراء الجبوسية التي قرأتها شاعرة عام 1965، وأنا تلميذ بالمعهد الثانوي بالقيروان؛ في عهد من مجلة «شعر» (الواحد والعشرون - السنة السادسة - شتاء 1962)؛ سلمى الخضراء الجبوسية - قديتان، دخل هذا الاسم العلم، لأول مرة، ذاكرتي حيث شغل ركناً منها ولا يزال. وقد تعرّفت إلى أستاذتنا سلمى بعد ذلك بعشرين سنة أو أقل بقليل، وهي تزور تونس، ثم لقيتها أكثر من مرة، سواء في تونس أو في الأردن أو المغرب، أو في جامعة لوند بالسويد عام 1984 حيث شاركتنا هي والبياتي وحجازي والمعيبي والغزي وآخرون للملتقى الأول للشعر العربي السعودي.

ودعنتي غير مرساة إلى المشاركة في منشورات «بروتا» مشرور عها الترامي الغلاب الذي لا أعرف له شبيهاً في البلاد العربية، أو حتى عند المهجريين من العرب، ولقد فُعلت عن طيب خاطر، فكُتبت لها عن «حقوق الجسد في ثقافة الإسلام» و«قصص الحب عند العرب»، والشعر التونسي في النصف الأول من القرن العشرين»، وكانت في منتهى الصرامة، كلما تعلق الأمر بناحية علمية في البحث لم توطأ - أو لم توثق كما ينبغي أو لم تجس - بالننتيجة المتغاة، ولا أخفي أنني تعلمت من أعمالها مثل رسائلها الجامعية التي هي مرجع لا أغنى عنه لمن رام معرفة «الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث»، و«موسوعة الأدب الفلسطيني المعاصر»، وكتاب لويز بوانغ «إنجازات الشعر الأمريكي في نصف قرن» وكتاب أرشيبالد ماكليس «الشعر التجريبي»، و«رباعية الإسكندرية» (جران) للورنس داريل «جوستين» و«بالتأازار»، وما إلى ذلك ممّا لا تتسع له هذه الورقة.

هذه الناقدة والباحثة الفلسطينية المرموقة التي تنتمي إلى جيل الرواد (السّياب - نزار قباني - نازك الملائكة - أدونيس - البياتي - سعدي يوسف - عبد الصبور - حجازي...) ولها آراء جريئة في تجاربهم، «طلقت» الشعر منذ أكثر من عقدين؛ وتفرّغت منذ عام 1980 لترجمة الأدب العربي فأستست مشروع «بروتا»، لنقل ثقافة العرب، وجانب من حضارتهم إلى العالم الأنكلوسكوني. على أنني ظلت أحفظ لها في ذاكرتي بصورة الشاعرة، لا بسبب تلك الذكرى التي سقتها فحسب أو لأنها تعرّفت إلى شاعراً لا باحثاً، وكان ذلك في كتابي الأول «لواح الصادر عام 1984، وقد روت لي في رسالة خاصة كيف أنها عادت من تونس بمجاميع لشعراء تونسيين كثيرين، ثم تفرّغت لقرائتها في بيتها في بوسطن، من دون أن تجد ضالتها من شعر يمكن أن يترجم إلى الإنكليزية، وبقي كتابي الشعري الصغير فوق طاولتها، فهتمت بإلقائه وإحافه بأشبابه ونظائره، لما وقع في ظنّها من أنه مثقلاً قد لا يعود أكثر من «مسلح عاكس» يقع عليه ما يقع من بائس العالم، وينحرف إليه ما ينحرف من أضواء الماضي الشعري وظلاله، وقد أخذ منها الشعب، ثم تردت وهمت به لظنّ فيه بيض ضالّتها ممّا ترجمته لي في موسوعة الشعر العربي المعاصر، إنمّا أحفظ لأستاذتنا سلمى بصورة الشاعرة، لأنها شاعرة حقاً.

والشعر إنمّا يبدأ من منتهى القصيدة، ويكون في عقبها أو طرفها، فلا مناص من الإقرار بأن القصيدة هي التي تصنع الشعر حدّاً أو مفهوماً لا يثبت على حال، وليس الشعر هو الذي يصنع القصيدة.

تتزيّن هذه القصائد، سواء في «العودة من النبع الحالم» أو ما كتبت بعد هذا الديوان، وبذاتها وتستصحبها، وهي تجوس في أنغال نكري ما، وتستأنس بها، لكنّها وشم على باقي وشم، أو كتابة على طموس كتابة. طرس يمحى ويكتب؛ فيحبي وشمما كاد يعفى، وكتابة كادت تلبى:

أعبرنا الحدود؟ / قد عبرنا. أعلم عشاقنا / كم صلاة تلونا؟ وكيف استطلت إلى الضوء أشواقنا؟ / كم همدنا على درينا من سدود؟

نحن جُزنا الحدود إلى عالم/ لا يتام به العاشقون / وعبرنا السياجات من نبعنا الحالم / حيث كان هو لنا الرضا والسكون / ودخلنا إلى منبع النسر / ماتت براءة أحلامنا / واستبدت بنا الساهرون

هذا الشعر قيافة فضاًؤها ذات؛ ترسم الدارس كمتسجلي البقيا وتستجمع الأفاض، وتلقي النفس عن صور وكمات، وتحرك الوهم والخيال في استنساخها واستحارها ما غاب منها وخضر؛ من خافت أجراسها ورجيع أصداؤها، حتى إذا همت بها الذات الشاعرة تخفت الصورة وأنسريت بين حروف وفوارز وعلامات استفهام وتعجب وهي تشع بنور يتعدّد ليعبر زوايا في الذاكرة محتجبة معتمة. تجلي هذه القصائد «حرفية» عالية في إدارة فن القول؛ وهي تتبع نسقها بنية ونظاماً وتُخرّف جملة بصورة كما في قصيدتها «حوار داخلي» التي تؤنّبها الشاعرة بواسطة أسلوب «الانفتاح»، كما يستهيب العرب، أو «لعبة الضمائر» بعبارة المعاصرين؛ فعدل من خطاب إلى تكلم: - وحذرتها، أه حذرتها، قلت جا عوا لكان الطر / وقد حصوا بالجامعة شوك الطريق / أنا اخترت أنشطتي وحملت ضميري إلى المحرقة / واكتوبة للرايح رويت

أنتني الصفاير تروي حكاياي للزنيقة / ولما رأيت الجناح بكيت وفي كل هذا الشعر، تُنبّهنا ذات النثائية؛ واحدة تحدّ نظام القصيدة وتضبطه، وأخرى تطلق الصورة في فضاء المتخيل وترسلها: «تعديت لكن أكلت عيونني...»، أو «ولكن يندب على جذوتي مرفاً...»، وكان حُرص الشاعرة على أن قهت، حيث ينيهل الدال من مدلول لا ينضب؛ يعادله حُرص خفي على أن لا تفهم بسهولة؛ أو أن مناهضتها لنسجها الشكل يعادله مناهضتها لتقيد الصورة، والحق أن «القصم» قد لا يكون ضرورياً، من منظور جمالي خالص. ذلك أن الشعرية الحديثة مقارنة بالشعرية الأقدم، تقدم «الانفعال» بالنص على الفهم.

ومن هنا فإن شعر سلمى الخضراء الجبوسية، على قلتها - وهي التي أنتجت في مرحلة مبكرة من عمرها؛ يزودنا بمفاتيح الجمالية التي كانت سائدة عند أبرز شعراء الحدّثة في الستينات.

\* ناقد تونسي

## مهرجان الفيلم الأوروبي بالخرطوم يفتتح بعرض حول باتريس لوممبا

### الخرطوم - «القدس العربي»

#### من صلاح الدين مصطفى:

تشهد العاصمة السودانية الخرطوم في الفترة من 20 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي وحتى مطلع كانون الأول/ديسمبر القادم مهرجان الفيلم الأوروبي، الذي تقيمه بعثة الاتحاد الأوروبي بالسودان.

ويقدم المهرجان مجموعة من الأفلام الأوروبية المنتقاة بعناية لتناسب التقاليد والقيم السودانية، وتضم المجموعة أفلاماً وثائقية، وكوميدية، ودراما، وأفلام السير الذاتية، وتعتبر من أفضل الأفلام الفنية والثقافية الأوروبية. وقالت بعثة الاتحاد الأوروبي في تعميم صحافي، إنها وضعت للمسابات النهائية لانطلاق حفل الافتتاح للمهرجان مساب الخميس، وقال سفير الاتحاد الأوروبي، إن اختيار الأفلام تم بعناية، وهي أفلام تحترم المشاهدين وتعزز من قيم التسامح والتعايش.

وستشارك في المهرجان 11 دولة هي (ألمانيا، النمسا، بلجيكا، فرنسا، إيطاليا، هولندا، النرويج، اسبانيا، السويد، سويسرا والمملكة المتحدة). ويقدم في الافتتاح عرض خاص لفيلم «لوممبا» وهو فيلم فرنسي - بلجيكي - ألماني، تم إنتاجه عام 2000 ويخرجه الفرنسي العالمي راؤول بيك. وتحكي قصة الفيلم حياة الزعيم الإفريقي والناضل الكونغولي باتريس لومومبا في فترة ما قبل وبعد نيل جمهورية الكونغو الديمقراطية استقلالها عن بلجيكا في يونيو/حزيران عام 1960. يلعب الفنان العالمي إريك أوبوايتي دور البطولة،



مشهد من فيلم «لوممبا»

يوليشنري، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في السودان، وذلك بحضور الفنانين السودانيين وأعضاء السلك الدبلوماسي والإعلاميين، وسيتم تقديم عروض المهرجان بالجلسات الثقافية البريطانية، ومعهد غوته والمعهد الفرنسي بالخرطوم.

يقول المخرج السينمائي السوداني الدكتور وجدي كامل، إن المهرجان تقليد جديد على الاتحاد الأوروبي بما يتحبه من فرصة للجمهور السوداني لمشاهدة أفلام أوروبية منتجة حديثاً إلى حد ما. ويضيف: «لكن ثمة ملاحظة كانت دائماً تلفت انتباهي من خلال حضورى لعدد من دورات المهرجان وتتركز في أن اختيار الأفلام للعروض، غالباً ما لا يخضع للتدقيق الفني والجمالي أو تقدير المكتسبات للأفلام التي يتم اختيارها، فهم يتصرفون في الاختيار وكأنما التوافق بيننا وبين السينما الأوروبية مغلقة، ونحن في زمن صارت فيه السموات مفتوحة، ويجب أن تخضع الأفلام، من وجهة نظري، لمعايير دقيقة جداً، أقلها أن تعرض الأفلام التي حازت جوائز خاصة بالمهرجانات الأوروبية الأخيرة».

وطالب د. وجدي تحويل المهرجان لتقديم الدعم المناسب للسينما والسينمائيين الدارسين الحقيقيين وأضاف: «وأنني أن يتم التنسيق مع مجموعة الفيلم السوداني بما تضمنه من كفاءات وخبرات سودانية أعنت ولا تزال». ويحتفل هذا العام المهرجان بعامة السادس بعد خمس دورات ناجحة، وهو واحد من الفعاليات الثقافية الرئيسية في مدينة الخرطوم ويهتم به الشباب من الجنسين، إضافة للمهتمين بالدراما عموماً وفن السينما على وجه الخصوص، ويعيد المهرجان الحيوية لليالي الخرطوم التي تستعد

## عرض مسرحي يشرح مشاعر النساء وعلاقاتهن بذاتهن عايدة صبرا تكثف أزمت منتصف العمر «من الآخر»



تفترض استحالة الحل. فالخيطان التوازن لا يلتقيان.  
عايدة صبرا لا تترك من يقصد مسرحها يشرد بذنه بعيدا عن عرضها. حركة ومضمون هي كخيلة يقطف الإعجاب والتقدير منذ اللحظة الأولى. كسخرجة وممثلة لها حضورها الطافي والذي يلاصق المونودراما، نجحت في أن تجعل من حضور كل من الممثلين إيلي نجيم وسريينا شامي ضروريا ومحبا، وكذلك متقنا جدا، سواء حين لعبا دور ولديها أو غيرها من الأدوار. والأهم من ذلك أن حضورها عمل لفرمة اندفاعاتها غير الحسوية أحيانا.  
في السينوغرافيا كانت ثمة متعبات ملونة موزعة في المكان استعملها الممثلون كمقاعد. وحين بدأت صواريخ الحرب الأهلية تنهمر، كانت تشبه لعب الأطفال المبتكرة ومن الأوراق الملونة. صواريخ ألقها من يفترض أنهما ولدي المرأة المازومة، وبعضها بلغ الجمهور.  
عايدة صبرا من المسرحيات البارعات في لبنان والوطن العربي. حازت على العديد من التوثيقات والجوائز العربية.

تبدأ من اللقاء الأول. والحب العاصف. والقبول الفرط حتى لرأحة القدمين. وصولا إلى الزواج. معه تقهر الشغف. «سريير يسرح الهواء حرا طليقا بين شاغليه». علاقة متوترة. كل هذا تصوغه عايدة صبرا بقلب سردى متماسك. مشوق. مؤلم. مضحك. يثير الاستغلة. يحرك المشاعر. يرفع المرأة بوجه كل منفرج معني. وبخاصة النساء. كل منهن تسأل ذاتها: كم أنا موجودة في هذه الكوميديا المرة الطعم؟  
عايدة صبرا التي استعرضت بتفاصيل دقيقة جدا مسار العلاقة الزوجية خلال سنوات تواصلها حتى عمر 30 سنة، وانحدارها التدريجي بعد أشهر من الزواج. أصابت في توصيفها. اخترعت تسميات مطابقة لحياتها المازومة ربما لم تخضر في بال من قبل. جعلت من عرضها واقعا من لحم ودم ومشاعر. «كركيت، أزمتها واحدة فوق الأخرى، وخلخت بين الذاتي والزوجي، فما هو الحل؟ فهل من حل؟ في اللحظة التي تكثفتها عايدة صبرا على المسرح يتبين استحالة التغيير. فهي ردت كثيرا تعبير «باراليل» في وصف صلتها بزوجها ومقاربتها لأزمتها، وكانها

تسأل عن جدوى تكريمه بنيشان؟ وهو الذي هزأ من ميدالياتها الرياضية مرارا وتكرارا. انقاما لا تتواني عن وصفه بـ «ترين وماشي، دب وقايت، ثور وهاج».  
تشرك عايدة صبرا المقرجين بمعاناتها. وتسأل متفرجة: مدام «بينظر» عليك المسيو؟ تنتظر، وتوجب بنفسها: ما في حدا مس «بينظر». كذلك في عرضها لواقع النساء اللواتي يعشن وحيدات. تسألت مشرقة معها المقرجون: ليه كل بنت عايشة لوحدها بيكرها فنانة وأرض مشاع؟ سالت ووجدت الإجابة في الصمت.  
تشرف عايدة صبرا عن الأزمت المتعددة الأوجه في الحياة الزوجية. وما لم تكله صراحة أن المرأة تكون مازومة مع ذاتها في أحيان كثيرة. تنور وتحكي. ومن ثم تتذكر احتفال تكريم زوجها. ولهذا تبحث مع ولديها وعلى مدار العرض عن الثوب المناسب الذي يحبه زوجها لترتديه. ودائما تقش في الاختيار. ففي كل من تلك الأثواب التي شاهدناها علة خاصة بها، أو هي مجموعة أزمت لها بداية وليست لها نهاية.



إحدى صورة حفل الزفاف

## صورة نادرة لزفاف السيدة فيروز وعاصي الرحباني

بيروت - «القدس العربي»:

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة نادرة بالابيض والاسود لسفيرتنا إلى النجوم السيدة فيروز، أثناء حفل زفافها من الفنان الراحل عاصي الرحباني، في العام 1954. كان قد نشرها عبر صفحته الخاصة على الانترنت الاعلامي نيشان دير هاروتيان.  
وبدت فيروز في الصورة التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي وهي بفستان العرس الابيض وبالطرحة البيضاء وهي صورة تاريخية نادرة جدا.

## وائل كفوري يتغزل بجمالها و«سي بي سي» تحذف المشهد في إعادة هيفاء وهبي تطل بفستان شفاف وجريء جدا في «ستار أكاديمي»



هيفاء وهبي في البرنامج

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

حلت النجمة الأكثر جماهيرية هيفاء وهبي ضيفة استثنائية على مسرح «ستار أكاديمي» في سهرته العاشرة. حيث أشعلت المسرح حفاوة وحماسة قبل أن تعلن النتائج بمغادرة الطالب الفلسطيني ليث أبو جود بعد حصوله على 39.24% من تصويت الجمهور في حين أنقذ التصويت الطالب الكويتي عبد السلام الزايد الذي نال 60.76%.

وكانت اطلالة هيفاء مميزة للغاية باطلالاتها الثلاث، ولا سيما عندما حينما خرجت بفستانها الانيق الشفاف والجريء، للمرة الاولى متمائلة على أنغام أغنيها الجديدة «أوب» التي غنتها للمرة الاولى ضمن لوحة استعراضية صاخبة وراقصة خطفت فيها أنفاس الجمهور الذي تفاعل معها فوقف مصفقا وهائفا. ثم أطلت مرة أخرى، حيث غنت «فرحانة» مع الطالبة التونسية غادة الجريدي، كما شاركت الطالبتين ابتهام تستكت وكزة مرسلتي أغنية «يلا مع بعض».

وشهدت هيفاء وهبي على دور الجمهور، الذي شكّل ركناً أساسياً خلال مسيرتها الفنية وحياتها الشخصية، كاشفة في الوقت عينه عن قيامها بنقطة نوعية في حياتها المهنية سعت إليها لاحقاً، وإذ أكدت اعتزازها بالكتابة التي وصلت إليها، اعتبرت أن طموحها يدفعها للتخصير لخطوة مستقبلية جديدة.

وقدمت نصيحة إلى الطلاب دعتهم فيها إلى الوثوق بموهبتهم من أجل نجاحهم وتفوقهم فنياً.

وتميّزت هذه السهرة العاشرة بتوجيه تحية تكريمية للفنان اللبناني الأصيل، ولأسيما للعلاق الراحل وديع الصافي ولللاستوديو السيدة صباح التي احتفلت هذا الأسبوع بعيد ميلادها، عبر الثنائي إيلي إيليا وغادة الجريدي في أداء «ديكة منك ديكة مني».

وتزامنا مع اطلالها على برنامج «ستار أكاديمي» اشعلت مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من التعليقات المرحبة التي أثنت على حضور هيفاء وهبي على جانيها، ومن أبرز هذه التعليقات تغريدة النجم اللبناني وائل كفوري الذي أبدى إعجابها بها إذ كتب معلقاً على طريقته:

مش معقولي..... جمالك!!

صفر..... القمر عا مالك

ويوم ل ما بقدر شوفك

تبقي .. تبعتلي خيالك

«كفوري» أرفق التغريدة بصورة غير واضحة لهيفاء وهبي التي هي بدورها أعادت أخذ التغريدة.

وفي المقابل انقسمت الآراء بين مؤيد ومنقذ للفستان الجريء الذي أطلت به هيفاء وهبي والذي أصبح حديث الساعة، وهذا الأمر انسحب على الإجراء الذي اتخذته قناة «سي بي سي 2» المصرية التي قامت بحذف اطلالة هيفاء وهبي أثناء إعادة «البرام» مقدمة اعتذارها من الجمهور بسبب ردود الفعل المنتقدة وجاء في الاعتذار: «نعتر عا بدر من الفنانة هيفاء وهبي في «البرام» وسوف نتخذ احتياطاتنا في البرامات المقبلة».

FAMOUS CONCERTS  
PROUDLY PRESENTS FOR THE FIRST TIME IN THE UK

# MOHAMMED ASSAF

## LONDON FRIDAY 28TH NOV

Central hall Westminster

DOORS OPEN AT 19:30

For information please call:  
**07778 500 888**  
For ticket purchase:  
[www.billetto.co.uk/assaf-concert](http://www.billetto.co.uk/assaf-concert)

Join our event on Facebook:  
**'Mohammed Assaf in London'**

For every ticket purchased we will make a donation and contribution to the charity MAP, offering medical support in Gaza

MAP  
MEDICAL AID FOR PALESTINIANS

### حل اللغز السابق

6	1	2	3	8	7	9	4	5
3	4	5	2	6	9	7	8	1
8	9	7	1	5	4	2	3	6
1	6	8	4	9	3	5	7	2
2	3	4	6	7	5	8	1	9
5	7	9	8	1	2	4	6	3
7	5	3	9	4	1	6	2	8
4	2	6	5	3	8	1	9	7
9	8	1	7	2	6	3	5	4

الأزمة فقد تشعر فجأة بالمل من علاقتك العاطفية.

### الجدي

حاول أن تستغل ذكاءك كي تستفيد من الوضع الحالي في العمل وربما تشعر بأن علاقتك مع الحبيب غير منظمة وغامضة.

### الدلو

الكثيرون يحسدونك على ما وصلت إليه فكن أكثر حذراً ولا تكن كثير الشك. لتعد على الحبيب أنفاسه وإلا تركك.

### الحيوت

مشروعك والأفكار التي طرحتها اليوم تنال إعجاب رؤسائك في العمل وقد تحاول أن تعيد علاقتك مع حب قديم.

أخبار غير صحيحة عنك وحاول أن تحسن من سلوكك وإلا تركك الحبيب.

### البرج

تشعر اليوم بأن الأمور لا تسير كما خططت لها ما يجعلك تفكر بحلول بديلة لا تظهر ضعفك أمام الحبيب فأنت شخص مثالي بنظره.

### العقرب

قد تواجه العديد من العواقب إن لم تنتبه إلى وضعك المادي خلال الفترة القادمة الأمر الذي يدفعك إلى تغيير رأيك بشأن قرار الارتباط.

### القوس

حاول أن تتعاون مع زملاء العمل لتجد حلولاً تستطيع أن تتجاوز بها

وقادر على استلام زمام الأمور عليك أن تطمئن الحبيب أكثر فيما يتعلق بمستقبل علاقتكما.

### السرطان

تبحث عن أحد ليساعدك على تمويل مشروعك الذي لظالمًا حملت به وكفك انتظارا وقم أنت بالمبادرة للتعرف على الحبيب.

### الأسد

تشعر اليوم بالفخر فالكلمة بمدحك لأنك أثبت أنك على حق والجدال مع الحبيب لن يصل إلى فائدة حاول أن تناقشه بموضوعية.

### العذراء

أنت تشك بكل من حولك بسبب نقل

### البرج

### الجمل

عليك أن تكون أقوى من الظروف وأن تتخطى الأزمت التي تمر بها، على الرغم من عيوب الحبيب إلا أنك تشعر بأنك غير قادر على تركه.

### الثور

عليك أن تكون أكثر دقة اليوم فسوف تقضي اليوم في مراجعة أوراق مالية مهمة ولا تستخدم أسلوب التهديد مع الحبيب فهذا سيبيده عنك.

### الجوزاء

حاول أن تظهر للأخريين أنك موهوب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7			6	
	8		6		1
			2	1	4
	7	3		2	
4	3			1	7
		2		8	3
5			6	3	
8			2		6
		3			4



فضائيات وأرضيات

## فنانو النظام السوري دعاة حرب ورقابة «الأمن اللبناني» تطال الفن

راشد عيسى\*

■ أثار تقرير تلفزيوني بثته قناة «الغد العربي» عن ابنة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات انتقادات شديدة وسخرية طالت خصوصاً الالهجة الفلسطينية لهزيمة عرفات. لم يشغف لها أن تنطق العربية كما ينطقها اجنبي يتعلم العربية، وهي ابنة أحد أيقونات الفلسطينيين، وأنها أتقنت لغات ثلاث، وتدرس «العلوم السياسية والفلسفة»، كي تحسن الدفاع عن فلسطين، كما تعترف البيانون، اشتياقا لأبيها كما تقول، لم يشغف لها، هي الأقرب إلى سمياء الطفولة، ولا يبدو أنها استطاعت أن تخنق تماماً الظروف التي عاشت في ظلها. ثم ليس هذا الشتات اللغوي جزءاً من الشتات الفلسطيني الكبير؛ إنه جزء من مأساة الفلسطينيين، ولا يد أنه يستحق التعاطف أكثر مما يستحق التحمق. لقد تسامح الفلسطينيون طويلاً مع الأب نفسه، عريته الفصحي، إلى أخطاء سياسية كبيرة، فما بالهم لا يتسامحون مع طفلة.

لكن لا بد من القول أيضاً إن التقرير التلفزيوني جاء ضحلاً وقليل الخبرة وملتبساً بلغة أدبية إنشائية. لم يستطع حقاً أن يسلط الضوء على أكثر من عبارتين للألسنة عرفات. سمعنا صوت المراسل أكثر مما سمعنا عرفات، البنت، أو الأم. لا شك في نوايا التقرير التلفزيوني الطيبة، لكن الشك كبير بكفاءة صناعة، الجهل الذي قد يقبل التعاطف والتضامن إلى سخرية.

### خديعة تستلمه الواقع

إن لمن تكن الشكوك قد دارت بالفعل حول نوايا الفيلم النرويجي «طفل سوري بطل»، فلا بد لها أن تحوم. لماذا يريد منتج الفيلم أن يزيّفوا شريطاً يجري بثه على «يوتيوب» وقنوات التواصل الاجتماعي من دون الإشارة إلى المنتج كي يبدو فيلماً حقيقياً؛ بينما يمكن أن نجد مئات الأفلام الواقعية الموثوقة في كل مكان عن مأساة السوريين أطفالاً ونساءً ورجالاً، يمكنها أن تعبر أصدق تعبير عن حال السوريين؟

«طفل سوري بطل» هو فيديو يصور لبدأً يتعرض لمراسل القنص، فيسقط أرضاً ليظن المشاهد أنه قد قُضِيَ، ليُجانبنا بالهوش مرة بعد مرة كي ينقذ طفلة كانت محتفية عن الأناظر، وهو ما ينجح به بالفعل. يحظى الفيلم بملايين المشاهدات على «يوتيوب»، قبل أن يكشف عن أنه فيلم مزيف، وقيل أن يعترف فريق العمل بأنهم تفضدوا تزييفه، كما تفضدوا أن يبدو واقعياً وتعاطف مع مأساة الأطفال السوريين.

مستشار حقوق الأطفال في منظمة «هيومان رايتس ووتش» قال «إذا حقق هذا الفيديو أية أهداف على المدى القصير من خلال تسليط الضوء على مخنة الأطفال في الحرب، فإن هذه الأهداف قضى عليها تقويض الثقة في التقارير الحزفة، ونشره الفيديو غير الحقيقي فإن كليفبيرغ (مخرج الفيلم) جعل من الأسهل على مجرمي الحرب أن يظنوا في أي صور حقيقية للإساءات».

هذا التزييف يذكر بمسرحية انشقاق سفيرة النظام السوري في باريس في وقت مبكر من الثورة، حين كانت الانشقاقات عن النظام في عزها، وجاءت خدعة ليماء مشكور عبر «فرانس24»، حيث أعلن انشقاقها، ليجري تكذيب للنبا بعد ساعات قليلة، الأمر الذي من شأنه إلقاء الشك على الأخبار المتعلقة بالشأن السوري كلها.

المأساة السورية لا تقتصرها البهارات، ما فيها من الفظائع والبطولات لا يستنفد، لتتذكر أن الثورة في سوريا بدأت بسبب اعتقال أطفال رعا، هؤلاء الذين «سوّلت» لهم أنفسهم كتابة شعارات معارضة على الجدران، لتتذكر حمزة الخطيب، وحكاية اعتقاله وتسليمه إلى ذويه مقطع الأوصال، إلى ضحايا مجازر الكيماوي في غوطة دمشق الغربية وفي سوماها، والأهم من كل ذلك، هل كان ملايين المشاهدين حول العالم ليصدقوا الفيديو النرويجي/ الخديعة، لولا أنه مبني على أساس واقعي يتكرر منذ حوالي أربعة أعوام في سوريا؟

### لبنان لم يعد بلد الحريات

منعت رقابة «الأمن العام اللبناني» الفيلم التسجيلي الإيراني «الأكثرية الصامتة تتكلم» (94 دقيقة، للمخرجة الإيرانية باني خورشيد) من العرض في مهرجان «الثقافة تقاوم» الذي ختم عروض أمس في بيروت. الفيلم يتناول الحركة الاحتجاجية الواسعة التي تلت «انتخاب» الرئيس الإيراني السابق أحمدوي جاد، لولاية ثانية العام 2009. هذه هي صورة لبنان الشهية لدى «الأمن العام اللبناني»، وهو غالباً ما يتعرض لمحظورات دينية أو جنسية دون السياسية، إلا حين يتعلق الأمر بإيران، وهذه بالطبع ليست المرة الأولى التي يمنع الجهاز، ومعروف أنه يقع تحت سيطرة «حزب الله»، عملاً يمس بمشاعر طهران.

«لبنان بلد الحريات»، هذه ليست سوى شائعة إنه، على حدّ تعبير مقفين لبنانيين، تقاطع لعهد لا يحصى من المحظورات الرقابية، رقابة الطوائف والأحزاب والصحاح. إيران ليس وحدها المحظور الرقابي، من باب أولى أن يكون كل ما يمس بـ «دولة حزب الله» محظوراً أيضاً، لتتذكر «انفصاتهم» على أحد البرامج الساخرة على «آل بي سي» حين حاولت الاقتراب والسخرية من أميهم العام.

رقابة «حزب الله» طموحة أيضاً، إنها تحلم بالعمل خارج الحدود. كان ذلك قبل اندلاع الثورة السورية، حين راحت نشطاء الحزب الغفيرة والإعلامية تتمدد بقوة، وتنتج أعمالاً تلفزيونية بطواقم سورية وإشراف من «حزب الله». انظروا مسلسلات المخرج الفلسطيني السوري باسل الخطيب، التي وفرت كرسياً إضافياً قبالة شاشة «الموتيرور»، فاما إلى جانب المخرج، لرقبتي كي يضبط ما فلت من الشباب، ومن الألسنة كذلك. هذه ما رايتي بأم العين في مسلسل «عائد إلى حيفا»، ما يعني أن الأمر سرى على العديديه. أن ينتصر هؤلاء في حربهم الراهنة يعني أن تنتصر رقابة «الأمن العام»، هذا يقومون به في وقت شدتهم، فماداً هم فاعلون وقت الرخاء؟!

### فنانون حملة سلاح

حين يسأل المخرج السينمائي السوري جود سعيد، إثر انتهائه من تصوير فيلم الجديد «مطر حمص»، مستفيداً من مشهد الدمار في المدينة التي هجر معظم سكانها، «هل تجد ضرورة بأن يتبنى الفنان موقفاً سياسياً؟» سيقول بوضوح «دعني أفرق بين الفنان وياثقة الهوى، فمن يرد أن يكون الفنانون عبارة عن بائعي هوى، ويقومون بتسليحة أصحاب الأموال أو المنسحبين من الحياة والقابعين في بيوتهم بعد وجبات الإفطار في رمضان، فهؤلاء بالنسبة لي لا يبنون مجتمعاً بل هم الأداة الأولى لهم المجتمع».

هذا جزء من حديث شتّن فيه جود سعيد حرباً حتى على الفنانين المحايدين، معتبراً أن عليهم الخروج من حيادهم. هكذا تكتمل جوقة الفنانين الموالين للنظام ببناء حربي واحد، وهكذا يحسم الفنان أمره، حيث لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، ولا مكان إلا لوقف سياسي داعم للنظام، حتى تلك الصناعة الدرامية التي طمأنت غنى بها السوريون يتبرأ منها سعيد بالقول «نحن نتحمل جزءاً من المسؤولية، لأن الفن الذي روجناه في السنوات الأخيرة كان ممولاً من الذين يؤمنون بالحرب على سورية، وعتقد أن هناك كثيراً من الأمور الواضحة والمفهومة من هذا الفن، فالماثل الوطني انسحب وأصبح الخارج يدفع لينشئ جيلاً لا يحمل ثقافة وطنية بل ثقافة الجبهة الممولة».

إنهم يتحدثون بصوت واحد، واضح وصداح، منذ بيان «سينمائيي الداخل»، إلى بيان نقيب الفنانين. دعاة حرب على زملائهم الفنانين والمثقفين، قبل حملة السلاح.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

# التنفيذ يتم خلال خمس سنوات والعقد يعتبر الأضخم «أوربيدو» القطرية تنشئ لـ «الجزيرة» شبكة اتصالات عالمية

الدوحة «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:



الشيخ حمد بن تامر آل ثاني رئيس مجلس إدارة شبكة «الجزيرة» والشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني رئيس مجلس إدارة «أوربيدو» والدكتور مصطفى سواق، المدير العام بالوكالة للشبكة والشيخ سعود بن ناصر آل ثاني الرئيس التنفيذي لـ «أوربيدو».

وقعت شركة اتصالات قطر «أوربيدو» وشبكة «الجزيرة» الإعلامية اتفاقية كبرى جديدة لبناء شبكة اتصالات عالمية، في واحدة من أكبر الاتفاقيات، التي تعلتها أي شبكة تلفزيونية.

ووفق بنود الاتفاقية، ستقوم «أوربيدو» بإنشاء وتطوير بنية تحتية عالمية للبيث والاتصال تعمل على ربط المقرات الرئيسية لشبكة «الجزيرة» ومكاتبها في أوروبا والشرق الأوسط والأمريكيتين وآسيا وأفريقيا. جاء الإعلان عن هذا المشروع الذي سينفذ بكل مراحله قبل خمس سنوات خلال حفل خاص حضره الشيخ حمد بن تامر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة شبكة «الجزيرة» الإعلامية، والشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني رئيس مجلس إدارة «أوربيدو»، بالإضافة إلى عدد من قيادات المؤسسات. ووقع الاتفاقية كل من الدكتور مصطفى سواق، المدير العام بالوكالة لشبكة الجزيرة الإعلامية، والشيخ سعود بن ناصر آل ثاني، الرئيس التنفيذي لـ «أوربيدو».

ويص الاتفاقية، ستقوم «أوربيدو» بإنشاء وتطوير بنية تحتية عالمية للبيث والاتصال تعمل على ربط المقرات الرئيسية لشبكة «الجزيرة» ومكاتبها في أوروبا والشرق الأوسط والأمريكيتين وآسيا وأفريقيا. جاء الإعلان عن هذا المشروع الذي سينفذ بكل مراحله قبل خمس سنوات خلال حفل خاص حضره الشيخ حمد بن تامر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة شبكة «الجزيرة» الإعلامية، والشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني رئيس مجلس إدارة «أوربيدو»، بالإضافة إلى عدد من قيادات المؤسسات. ووقع الاتفاقية كل من الدكتور مصطفى سواق، المدير العام بالوكالة لشبكة الجزيرة الإعلامية، والشيخ سعود بن ناصر آل ثاني، الرئيس التنفيذي لـ «أوربيدو».

ويص الاتفاقية، ستقوم «أوربيدو» بإنشاء وتطوير بنية تحتية عالمية للبيث والاتصال تعمل على ربط المقرات الرئيسية لشبكة «الجزيرة» ومكاتبها في أوروبا والشرق الأوسط والأمريكيتين وآسيا وأفريقيا. جاء الإعلان عن هذا المشروع الذي سينفذ بكل مراحله قبل خمس سنوات خلال حفل خاص حضره الشيخ حمد بن تامر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة شبكة «الجزيرة» الإعلامية، والشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني رئيس مجلس إدارة «أوربيدو»، بالإضافة إلى عدد من قيادات المؤسسات. ووقع الاتفاقية كل من الدكتور مصطفى سواق، المدير العام بالوكالة لشبكة الجزيرة الإعلامية، والشيخ سعود بن ناصر آل ثاني، الرئيس التنفيذي لـ «أوربيدو».

المهمشين في مناطق تصعب تغطيتها إعلامياً. وتعمل هذه القيم نبراساً يستنير به الصحافيون تحقيق أقصى تغطيتهم في أكثر من 70 مكتباً في العالم، وسعيهم الدؤوب لتقديم محتوى إعلامي يلهم الجمهور. وكشف السيد محمد صالح الحول المري، رئيس المبيعات والخدمات في شركة «أوربيدو» في تصريح لـ «القدس العربي» أن العقد الجديد الذي وقعته الشركة مع الشبكة سوف يكون دافعاً لها لتوقيع اتفاقيات مماثلة مع عملاء دوليين آخرين. وأشار إلى أن المؤسسات كلها والقنوات التابعة للشبكة سوف تستفيد من هذه الخدمة، وستستخدم الميزة التي حصلت عليها الشبكة كل من «الجزيرة الإخبارية» و«الجزيرة الإنكليزية» و«الجزيرة الوثائقية» و«الجزيرة مباشر» و«الجزيرة مصر» و«الجزيرة بلقسان» و«الجزيرة تركية» و«الجزيرة أمريكا» و«مركز الجزيرة للدراسات» و«مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير».

علاها، وإيماناً بقدرتها على تحفيز التنمية البشرية من خلال الاتصالات، في مساعدة أفراد المجتمعات على تحقيق أقصى تغطيتهم. وتؤكد شبكة «الجزيرة» أنها من خلال جهودها التطويرية الأخيرة فهي تتجاوز القوالب الجاهزة للعمل الإعلامي، ولتقدم للمشاهدين في العالم صوتاً بديلاً، وأضعة الإنسان في قلب اهتماماتها. وهو ما جعلها إحدى أكبر الشبكات الإخبارية نفوذاً. منذ انطلاق بث قناة «الجزيرة» الإخبارية عام 1996، وهي أول قناة إخبارية مستقلة في العالم العربي تقدم برامج شاملة ونقاشات مباشرة. ومن ذلك الحين، توسعت نطاق «الجزيرة» لتصبح شبكة تضم قنوات وخدمات إعلامية جديدة، دون أن تفقد روح الريادة المستقلة التي ميزت هويتها. وتؤكد الشبكة أنها تحضر على أن تنتهج كل قناة تابعة لها المبادئ نفسها وهي تشجع على التحدي والجرأة، وتوفير منبر لمن لا منبر لهم، وأن تصل إلى

سعي شبكة الجزيرة الإعلامية لتقديم خدماتها بمستوى عالمي رائد، سيساهم هذا المشروع في تحقيق الهدف من خلال تأمين منصة اتصال مشتركة بين الصحافيين وإدارة التحرير. هذه الشراكة مع «أوربيدو»، شركة الاتصالات الرائدة في قطر، سترفع مستوى قدرات غرف الأخبار في قنواتنا وتساهل عمل صحافيتنا ومراسلينا في مختلف القنوات والمكاتب الخارجية. وهي خطوة صحيحة في اتجاه تأمين وإيصال تغطية إخبارية متميزة لمشاهدين دون النطاق أو تضيوش». وتعتبر «أوربيدو» شركة اتصالات قطرية رائدة توفر خدمات الاتصالات الجواله واتصالات الخط الثابت و الإنترنت البرودباند والخدمات المدارة للشركات، وقد صممت تلك الخدمات لتلبية احتياجات العملاء من الأفراد والشركات. و باعتبارها شركة تولى أهمية كبيرة للمجتمعات التي تقدم فيها خدماتها، تسهم رؤيتها التي تتمثل في إثراء حياة

## الممثل الأمريكي كوسبي متهم باعتداءات جنسية



■ لوس أنجليس - د ب أ: يواجه الممثل الأمريكي بيل كوسبي اتهامات جديدة بالاعتداء الجنسي، في ظل صمت منه على اتهامات سابقة.

وادعت صحافية بان كوسبي اغتصبها عام 1969 عندما كانت تبلغ من العمر 19 عاماً.

ونقلت بوابة «هوليوود السور» الإلكترونية عن الملفة السابقة أنها كانت تشعر بالخل من الإفصاح عن هذا الأمر، مضيفة أنها تكشف عنه الآن لأن نساء أخريات تحدثن مؤخر عن حالات مماثلة.

ويواجه كوسبي 77 عاماً/حاليا عدة اتهامات بالاعتداء الجنسي، ووصفته إحدى النساء 58 عاماً/ مؤخرًا بأنه «مجرم جنسي».

وفي المقابل ذكر حماني كوسبي في بيان أن تكرار الاتهامات لا يعني أنها حقيقية، مضيفاً أن موكله لا يريد إعطاء قيمة لهذه الاتهامات بالتعليق عليها.

ونفى كوسبي أكثر من مرة الاتهامات كافة الوجيه إليه.

## نادين الراسي تسقط أثناء التصوير وتنقل إلى المستشفى



بيروت - «القدس العربي»:

سقطت الممثلة اللبنانية نادين الراسي أرضاً بعد تعرضها لحادث أثناء تصوير عملها الجديد الأمر الذي أدى إلى نقلها على الفور إلى المستشفى.

وقد سارعت الفعالة إلى طمأننة جمهورها ومحبيها إلى أنها بالف خير ولا داعي للقلق، وعلقت تقول: «حبيبات قلبي أنا منجحة الحمد لله مرقت عخير شوية ترضض وصور للإطمئنان... بإذن الله بعد شوي يمكن وبنام بيتي... جوبلك».

## وفد اتحاد الفنانين العرب يطرح رؤيته لمستقبل مهرجان القاهرة السينمائي

وقال سليم الصنهاجي نائب رئيس الاتحاد التونسي إن المهرجان نافذة السينما العربية على العالم، وتساءل: لماذا لا يتم عرض أفلام مصرية وعربية في هامش المهرجان خارج المسابقة؟ وقالت الممثلة الأردنية ابتسام المنصور، نائب نقيب الفنانين إن المهرجان شهد زخماً ونشاطاً وان مجرد إقامته «هم منجز... في مثل هذه الظروف».

وكان الناقد المصري سمير غريب رئيس المهرجان قال في مؤتمر صحفي إن المهرجان أقيم «في ظل حالة حرب» تستهدف مصر من طرف قوى دينية متشددة.

ونسب البيان إلى المخرج اللبناني صبحي سيف أحد مؤسسي اتحاد الفنانين العرب قوله إن الاتحاد «هو جامعة الدول العربية للفنون وينبغي أن ترفع (على مقره) أعلام كل الدول العربية»، مضيفاً أن الاتحاد يحتاج إلى مبنى يليق به «حتى تترفع عليه أعلامنا العربية».

وأضاف أن نجاح المهرجان «نجاح لنا لأن هذا المهرجان ملك للسينما العربية وللغرب جميعاً وإذا ابتسمت مصر ابتسم العالم العربي».

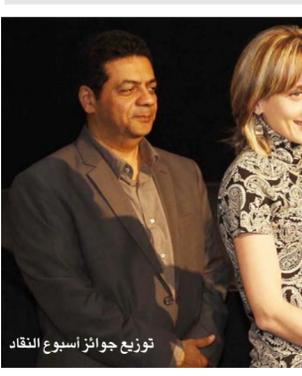
القاهرة - رويترز: بمناسبة انعقاد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي تختم دورته السادسة والثلاثين الثلاثاء المقبل وفد من اتحاد الفنانين العرب وزير الثقافة المصري جابر عصفور وطرحوا رؤاهم لمستقبل المهرجان.

وقالت وزيرة الثقافة في بيان إن الوفد ضم 17 عضواً من الفنانين العرب من ليبيا والعراق والكويت ولبنان وسلطنة عمان واليمن وتونس والأردن، إضافة إلى مساعد فودة نقيب السينمائيين المصريين ونقيب السينمائيين اللبنانيين صبحي سيف الدين والناقد اللبناني إبراهيم العريس عضو لجنة تحكيم المسابقة الدولية، الذي قال إن عودة المهرجان مهم جداً واختيار الأفلام جيد.

وحانت الظروف الأمنية غير الواتية دون إقامة المهرجان عامي 2013 و2014.

ونسب البيان إلى خليل العربي نقيب الفنانين الليبيين قوله إن إقامة المهرجان «تحد كبير في مثل هذه الظروف العصيبة ولكن الفعاليات دسمة جداً ومتعددة والبرنامج زاخر بالأفلام والندوات».

## فيلم صربي يفوز بجائزة النقاد في مهرجان القاهرة



توزيع جوائز أسبوع النقاد

حصل عليها فيلم «العراش» من إنتاج جورجيا إخراج «تيتاتين كاجر».

أما الجائزة الكبرى وهي جائزة شادي عبد السلام وقيمتها 50 ألف جنيه، فقد حصل عليها فيلم «طفل لا أحد» من إنتاج صربيا، وإخراج فوك رشوموفيتش. وقالت عنه لجنة التحكيم إنه بمثابة امثولة شديدة الجاذبية عن تدمير الحضارة وفقدان كرامة الإنسان.



## دوللي شاهين تحيي أربع حفلات في القاهرة

دوللي شاهين أثناء الحفل

القاهرة - «القدس العربي»:

أحيت الفنانة اللبنانية دوللي شاهين سلسلة حفلات لشركة «فودافون»، وذلك على مدار أربعة أيام متتالية في فندق في منطقة مصر الجديدة في القاهرة.

ورافقت الفنانة اللبنانية دوللي شاهين فرقها الموسيقية بقيادة الموزع المصري أحمد عبد العزيز وغنت مجموعة من أغانيها الخاصة وبعض الاغانى الطربية، التي أثارت حماس الجمهور حتى ساعات الصباح الأولى.

يذكر أن الفنانة اللبنانية تنتظر في الساعات القليلة المقبلة صدور البومها والكلب الخاص به والذي يقوم بتوزيعه شركة مزيكا.

أحيت الفنانة اللبنانية دوللي شاهين سلسلة حفلات لشركة «فودافون»، وذلك على مدار أربعة أيام متتالية في فندق في منطقة مصر الجديدة في القاهرة.

ورافقت الفنانة اللبنانية دوللي شاهين فرقها الموسيقية بقيادة الموزع المصري أحمد عبد العزيز وغنت مجموعة من أغانيها الخاصة وبعض الاغانى الطربية، التي أثارت حماس الجمهور حتى ساعات الصباح الأولى.

يذكر أن الفنانة اللبنانية تنتظر في الساعات القليلة المقبلة صدور البومها والكلب الخاص به والذي يقوم بتوزيعه شركة مزيكا.

## مخاوف من ردة فعل عكسية واتجاه لاستقدام عمالة من دول أخرى

# الحكومة الهندية تسعى لزيادة أجور الملايين من عمالها المغتربين في الخليج



عمال هنود في طريقهم إلى العمل

■ نيودلهي/دبي/الرياض - رويترز: تضغط الهند على الدول الغربية في الخليج لزيادة أجور ملايين الهنود العاملين هناك، في مسعى قد يدر عليها دخلا جديدا بمليارات الدولارات، لكنه لا يخلو من مخاطرة إذ قد يخرج بعض مواطنيها من سوق العمل. ويعتقد أن حوالي خمسة ملايين هندي يعملون في دول الخليج المصدرة للنفط، ليشكلوا أكبر تجمع وسط عمالة أجنبية تزيد على 20 مليون نسمة. ويقوم المغتربون بكثير من المهن المحقرة والخطرة في المنطقة، في قطاعات شتى من الإنشاءات إلى النفط والنقل والخدمات. ويشكلون نحو نصف عدد سكان الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي البالغ زهاء 50 مليون نسمة. لذا قد يكون لحملة الهند المطالبة بزيادة الأجور أثر على اقتصادات المنطقة، ولاسيما إذا اقتضت إلى زيادة عامة لأجور العمال الوافدين من دول أخرى موروثة للأيدي العاملة، مثل باكستان وبنغلادش. وعلى مدى الأشهر السبعة الأخيرة عمد الدبلوماسيون الهنود في البحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والسعودية والإمارات العربية المتحدة إلى إجراء زيادات حادة على الحد الأدنى للأجور الذي يوصون به لعمالة الهندية في شركات القطاعين العام والخاص في تلك الدول. وقال ي.س. كاتاريا، المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندية في نيودلهي «يريد أن تحصل الأيدي العاملة الهندية على رواتب أعلى، التضخم وقيمة العملة الهندية وارتفاع تكاليف المعيشة في الخليج في العوامل المضغية إلى القرار».

الرئيس التنفيذي لشركة الإنشاءات السعودية عبد الله عبد الحسن الخضري، أن أرباح القطاع قد تنقلص جراء مطالب حكومات بعض الدول المصدرة للأيدي العاملة. وقال «في بعض الحالات كانت الرواتب في نطاق 800 إلى 900 ريال والآن تنسجم عن 1500 ريال كحد أدنى، وهي زيادة كبيرة جدا... قطعنا ستكون تلك مشكلة كبرى في قطاع المقاولات».

وإذا نجحت جهود الهند لزيادة الأجور فقد تعزز الاقتصاد لأن المغتربين يحولون جزءا كبيرا من أجورهم إلى أسرهم. وبلغت تحويلات الهنود في الخارج 69 مليار دولار في 2012، وخلصت دراسة للبنك المركزي عام 2010 إلى أن دول الخليج تسهم بنسبة 31 في المئة. وقد تؤثر زيادة الأجور على شركات عديدة أيضا، يقول فواز الخضري،

كان القرار بالنسبة للهند على مستوى الهند كلها بمعنى أن لا أحد يخرج من الهند إلا بهذا الحد فهذا قرار سيادي بالنسبة للدول لا يتدخل فيه». وأضاف «أما إذا كان قرارا خاصا بالملكة برقع أجور من يأتي إلى المملكة فنحن نعارضه ولا نقبل به، لأنه يكون هناك تمييز وهذا يعتبر حتى في الاتفاقات الدولية لا نقبله». ولم يصرح بآثار من ذلك.

فعل عكسي، وقال مسؤول آخر في وزارة الشؤون الخارجية الهندية إن طلبات الهند لزيادة الأجور لاقت مقاومة من دول الخليج الست، وإن بلدين هدا بخفض العمالة الهندية واستقدام المزيد من بنغلادش ونيبال. كان أحمد الفهد وكيل وزارة العمل السعودية للشؤون الدولية أبلغ قادة سكاي نيوز عربية الشهر الماضي «إذا

للأجور، فإن تلك الأرقام لا تدوم بالضرورة. فبعض العمال يتلقون تعهدات بأجر محدد عندما يوقعون في بلدانهم، ثم يجبرون على القبول بأجور أقل عندما يصلون إلى الخليج. ودور الهند كمصدر مهم للأيدي العاملة يعني أن أرباب العمل لا يستطيعون تجاهلها بشكل كامل، وهو ما قد يكون له آثار كبيرة في بعض الدول والقطاعات. لكن قد يحدث رد

وفي السعودية رفعت السفارة الهندية في وقت سابق هذا العام الحد الأدنى المنشور في موقعها على الإنترنت إلى 1200 ريال (320 دولارا) في الشهر من 670 ريال. وفي الإمارات قال جندران إن الحد الأدنى للعمالة اليدوية الهندية زُفع إلى 1500 درهم (409 دولارات) في الأسابيع الأخيرة من 1200 درهم العام الماضي. وحتى عندما يوافق أرباب العمل الخليجيون على مستويات معينة

## مصر ستنتهي 80% من المنازعات مع المستثمرين قبل آذار المقبل

مصر. وأضاف سالمان أن مناخ الاستثمار لا يتوقف عند التشريعات والبنية الأساسية، وإنما يمتد إلى موقع مصر كمكان لوجيستي دولي، منوها إلى أن الاتفاقيات التجارية العربية والدولية التي تسعى مصر إلى توقيعها خلال الفترة الحالية تستهدف فتح آفاق لرجال الأعمال لتسويق منتجاتها إلى 900 مليون مستهلك. وحول الأسواق المتعلقة بتأجيل النصف الاقتصادية من فبراير/شباط إلى منتصف مارس المقبل، قال سالمان إن المؤتمر له لجنة وزارية برئاسة وزارة التعاون الدولي ترأب إعداد. وأضاف أن الحكومة تعاقبت مع مؤسسة ديلوي بي بي (WBB) الدولية، للإعداد الإداري لتنظيم المؤتمر، مشيرا إلى أن اشتغال الأجنحة العالمية بالمؤتمرات الدولية في فبراير كانت السبب الرئيسي لاختيار الميعاد الجديد للمؤتمر، بهدف الحصول على أكبر إقبال ممكن من جميع الجهات والمؤسسات المالية العالمية.

تعديل بعض القوانين وحل مشاكل المستثمرين، لتهيئة مناخ جاذب للاستثمارات خاصة الأجنبية. وقال الوزير إن الحكومة ستقوم بعرض التشريعات الخاصة بالقوانين الاقتصادية خلال فعاليات مؤتمر للاستثمار من المقرر عقده نهاية الشهر الحالي. وكان المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بمصر السفير علاء يوسف، قد قال في تصريحات سابقة، إنه سيتم الانتهاء من كافة التعديلات التشريعية المطلوبة لإزالة العقبات أمام الاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي، قبل مؤتمر أصدقاء مصر المقرر عقده بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء.

القاهرة - الأناضول: قال وزير الاستثمار المصري، أشرف سالمان، أمس الإثنين إن لجنة فض المنازعات في وزارة الاستثمار تمكنت من التوصل إلى حلول شبه نهائية للعديد من مشاكل المستثمرين من المنازعات الاستثمارية قبل يومه مصر وتوقع سالمان، خلال مؤتمر صحفي عقد في القاهرة، أن تنتهي بلاده من 80% من المنازعات الاستثمارية قبل يومه مصر الاقتصادية المقرر انعقادها في شرم الشيخ في مارس/آذار المقبل. ويواجه مستثمرون محليون وأجانب مشاكل في مصر بعد ثورة يناير/كانون الثاني 2011 التي اضطحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية نهائية برد أصول وأراض اشتروها. وتعزز مصر دعوة رجال أعمال محليين وأجانب إلى مؤتمر شرم الشيخ لتسويق مشروعات استثمارية كبرى، كما يقول مسؤولون في الحكومة، وتحاول مصر خلال الفترة الحالية

لكن الاحتياطات أخذت في التحسن تدريجيا بفضل مساعدات بمليارات الدولارات من دول الخليج وبدء تعافي الاقتصاد المصري. وبنهاية أكتوبر/تشرين الأول بلغت الاحتياطات 16.909 مليار دولار. وقال زيادة «هناك توقعات بضغط على الاحتياطي خلال الشهور القادمة بسبب استرداد ديعة قطر وإعادة جدولة ديونيات شركات النفط الأجنبية». وكان مصدر في البنك المركزي المصري قال في وقت سابق من الشهر الجاري أن مصر سترد 2.5 مليار دولار وديعة لقطر في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الجاري بناء على طلب رسمي من الدوحة. وتعزز مصر إصدار عطاء لجمع ملياري دولار لتمويل سداد ديون مستحقة لشركات نفط وغاز أجنبية، وقال زيادة «أنت في اقتصاد ينمو الآن ويتحرك وبالتالي هناك طلب حقيقي متزايد على الدولار». وكان هشام رامز، محافظ البنك المركزي، قال الأسبوع الماضي في اجتماع مع مستثمرين أمريكيين إنه يتوقع القضاء على السوق الموازية للدولار في البلاد خلال فترة تتراوح بين ستة أشهر وعام.

## هبوط مفاجئ للجنه المصري أمام الدولار في السوق السوداء

القاهرة - رويترز: قفز الدولار بشكل مفاجئ أمس الاثنين أمام الجنيه المصري في المعاملات التي تتم في السوق السوداء ليصل إلى 7.67 جنيه بارتفاع عشرة قروش عن سعر الخميس الماضي. وتعاني مصر نقصا في المعروض من العملات الأجنبية بسبب تراجع إيرادات السياحة والاستثمارات الأجنبية، فضلا عن أن كثيرا من المغتربين يفضلون إرسال أموالهم إلى البلاد عبر السوق السوداء التي يحصلون فيها على أسعار أعلى. وفي السوق غير الرسمية قال متعامل أنه جرى أمس تداول العملة بسعر 7.67 جنيه للدولار مقارنة مع 7.57 جنيه يوم الخميس. وعزا متعامل في السوق ارتفاع الدولار إلى اغلاق شركات صرافة بسبب مخالفة قواعد التعامل في النقد الأجنبي. وقال مصدر مصرفي في اتصال هاتفي أمس الاثنين مشترطا عدم نشر اسمه «تم إغلاق 15 شركة صرافة خلال الأيام القليلة الماضية لمدة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر مخالفتها التعليمات الرقابية من قبل البنك المركزي للتعامل على النقد الأجنبي». وكانت السوق السوداء للعملة مزدهرة في مصر أثناء فترة الاضطراب الاقتصادي في عام 2003.

## اليمن: ارتفاع التضخم لأعلى مستوى في عام وتراجع الاحتياطات النقدية

دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين أن معدل التضخم السنوي في اليمن ارتفع إلى عشرة في المئة في أغسطس/آب للشهر الثالث على التوالي مستوياته في عام، بينما شهدت احتياطات البنك المركزي مزيدا من الهبوط في سبتمبر/أيلول مع استمرار الاضطراب السياسي في البلاد. ويعاني اليمن من الاضطرابات منذ أن سيطر المسلحون الحوثيون على العاصمة صنعاء في سبتمبر، وهو ما أدى إلى تغيير الحكومة. واشتد الحوثيون أيضا مع رجال قبائل سنة متحالفين مع متشددي تنظيم القاعدة حينما توسعوا جنوب وغرب صنعاء. ويبدو صعود التضخم الأساسي، من 8.9 في المئة في يوليو/تموز إلى رقم في خانة العشرات، التوقعات بخفض أسعار الفائدة لدعم الاقتصاد المتعثر.

## وزير: العراق سيتأثر بانخفاض أسعار النفط

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: قال وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي أمس الإثنين أن أسعار النفط في السوق العالمية شهدت انخفاضا سريعا تجاوز 40 دولارا للبرميل الواحد في غضون أشهر قليلة، وأن العراق سيتأثر بانخفاض أسعار النفط لاعتماده عليه بشكل رئيسي في بناء الموازنة المالية العامة للعراق. وقال عبد المهدي خلال جلسة استضافة في البرلمان أمس ان «من أهم عوامل انخفاض أسعار النفط تتمثل بزيادة إنتاج النفط الصخري وزيادة الإنتاج الفطحي في بعض الدول الأفريقية، يقابله انخفاض الطلب العالمي، فضلا عن تراجع

وظل التضخم الأساسي - الذي لا يشمل الأغذية والتبغ وأوراق القات ذات الأسعار المتقلبة - عند 12.8 في المئة في أغسطس/آب للشهر الثالث على التوالي مسجلا أعلى مستوياته منذ مايو/أيار 2012. ولم يغير البنك المركزي السياسة النقدية منذ أن خفض أسعار الفائدة خمس نقاط مئوية فيما بين أكتوبر/تشرين الأول 2012 وفبراير/شباط 2013 لتبلغ 15 في المئة مسجلا أدنى مستوياتها في ثلاث سنوات. وأظهر التقرير الشهري للبنك المركزي أن تضخم أسعار الأغذية تسارع إلى 7.2 في المئة على أساس سنوي في أغسطس، مسجلا أعلى مستوياته في تسعة أشهر من 5.5 في المئة في يوليو. وتسارع تضخم أسعار التبغ والسجائر والقات إلى 12.2 في المئة مسجلا أعلى مستوى له منذ بداية العام ارتفاعا من 11 في المئة في يوليو.

## رئيس المركزي الأوروبي: إجراءات التحفيز بدأت تؤتي ثمارها ومستعدون للمزيد

الحكومات بتففيذ إصلاحات بهدف زيادة القدرات التنافسية لاقتصاداتها وتقليص عبء ديونها. ولا يزال معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو داخل ما يصفها دراغي «منطقة الخطر»، دون واحد في المئة منذ عام وبلغ 0.4 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، وهو أقل كثيرا من المعدل المستهدف المركزي الأوروبي على الأمد المتوسط عند أقل بقليل من إثنين في المئة وهو ما يقلق البنك. وجدد دراغي التأكيد على أن البنك مستعد لعمل المزيد إذا ظل التضخم منخفضا جدا لفترة طويلة، مضيفا أن مسؤولي البنك يعدون عدة لخاتمة مزيد من الخطوات إذا أزم الأمر، وأن مثل تلك الخطوات الجديدة قد تشمل شراء سندات سيادية.

الإجراءات الأخيرة. ويضخ المركزي الأوروبي مزيدا من الأموال في النظام المصرفي لتفخ الإقراض أمام الأسر والشركات من خلال إجراءات منها منح البنوك قروضا جديدة طويلة الأجل. وقال دراغي «يبدو أن الانخفاض الحاد في الائتمان أصبح وراء ظهورنا». واندلى بيتر بريت، كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك المركزي الأوروبي، بتعليقات مماثلة في وقت سابق أمس في لندن، وقال إن هناك دلالات أولية على أن آليات الائتمان في منطقة اليورو وصلت إلى نقطة تحول.

■ بروكسل - رويترز: قال ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، أمس الإثنين إن إجراءات التحفيز التي اتخذها البنك بدأت تحدث تأثيرا، وأنه إذا تبين أن الجيوب الحالية غير كافية لتسريع وتيرة التعافي في منطقة اليورو فإنه مستعد لاتخاذ مزيد من الإجراءات. وتابع دراغي يقول إن القوة الدافعة للنمو في منطقة اليورو ضعفت على مدى فصل الصيف، لكن من المنتظر أن تؤدي خطوات المركزي الأوروبي والإصلاحات في دول المنطقة إلى تعاف متوسط في العام المقبل وفي 2016. وقال أمام المشرعين في البرلمان الأوروبي «نشهد دلالات مبكرة على أن حزمة تحفيز الائتمان بدأت تحقق فوائد ملموسة، مضيفا أن هناك حاجة مزيد من الوقت حتى تتبين فوائد

## اتفاق تجارة حرة تاريخي بين الصين وأستراليا

إس.بي.سي» الأسترالية في مذكرة إن الاتفاق «سيسهم في دعم عملية إعادة التوازن الكبيرة في أستراليا لتتحول من نمو يقوده الاستثمار التعديني لصالح القطاعات غير التعدينية في الاقتصاد». وقالت أستراليا إن 95 في المئة من صادراتها ستستفيد من الإعفاء الجمركي في الصين فور تنفيذ الاتفاق بالكامل. ويأتي الاتفاق بعد يوم من اختتام الرئيس الأمريكي باراك أوباما جولة آسيوية استمرت أسبوعا سعي خلالها إلى إعادة تطين الحلفاء في آسيا والمحيط الهادي للقطن بشأن التزام واشنطن بسياسة إعادة التوازن نحو المنطقة. وتختلف وجهات النظر بين واشنطن وبين بعض دول التجارة الحرة في منطقة آسيا والمحيط الهادي، حيث تدعو الولايات المتحدة إلى اتفاق الشراكة عبر الهادي الذي يضم 12 بلدا ويستبعد الصين، بينما تطرح الأخيرة إطار عمل لمنطقة تجارة حرة على مستوى المنطقة. وقشلت واشنطن في تحقيق انفراجة على صعيد اتفاق الشراكة خلال جولة أوباما.

بالطرق الدبلوماسية. وقال «مادامت مصالحنا طويلة المدى والكبيرة في الصين وما دمنا نزيد العوامل الإيجابية ونذلل العقبات فإننا نستقيم بربح شراكة استراتيجية شاملة ووثيقة فيما بيننا». والصين أكبر شريك تجاري لأستراليا. وبلغ حجم التجارة الثنائية نحو 150 مليار دولار أسترالي (130 مليار دولار أمريكي) في 2013. وشهد الزعيمان أمس توقيع 14 اتفاقا تجاريا بين الشركات قد تتجاوز قيمتها 20 مليار دولار أسترالي (17.56 مليار دولار أمريكي). وتعهد زعيما البلدين بالعمل سويا كأكفحة تغير المناخ، عن طريق تبادل التكنولوجيا في مجال تحسين كفاءة استهلاك الفحم. وتحتاج أستراليا إلى مساعدة الصين كي تتحول من الاعتماد على صادرات المواد الأولية، مثل الفحم وخام الحديد، وتتوسع في صادراتها الغذائية والزراعية باستهداف الطبقة المتوسطة الآسيوية الأخذة بالتمو. وقال يول بلوكسم، الخبير الاقتصادي لدى «اتش.

## اتهم فرع بنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني في سويسرا بمساعدة أثرياء بلجيكيين للتهرب من دفع الضرائب

وقال ممثلو الادعاء إنه يشتبه في أن البنك قام «بالتشجيع» على الاحتياطي الضريبي، من خلال إتاحة الفرصة لبعض عملائه المميزين للتعامل مع شركات أجنبية في بنما وجزر العذراء «فيرجن ايلاندز»، دون وجود أي نشاط اقتصادي، «أو هدف ولكن لإخفاء أصول العملاء».

وأوضح أن مثل هذه الممارسات تمثل خرقا لقوانين الاتحاد الأوروبي التي تهدف للحد من التهرب الضريبي، وطلبوا من سويسرا الوفاء باتفاقية تعاون أبرمت عام 2004.

وإلى جانب أموال الهمزة جراء الضرائب غير المدفوعة، والتي تقدر بمئات الملايين من الدولارات، قال ممثلو الادعاء انهم يشتبهون في أن هناك «مبالغ أكبر بكثير» قد جرى إخفاؤها عمليات غسل أموال حيث أضافوا أن القضاء البلجيكي ربما يكون قد صادر هذه الأموال.

يذكر أن هذا التحقيق ليس الاول الذي يتم بشأن أنشطة البنوك الدولية في بلجيكا.

بروكسل - د ب أ: اتهم ممثلو الادعاء في بلجيكا أمس الاثنين فرع بنك «إتش.إس.بي.سي»، الخاص في سويسرا بالاحتياطي الضريبي على أساس تواجده وتدخله غير القانوني في بلجيكا لعدة سنوات.. لإحتجاب وإدارة أصول العملاء الأثرياء وتحديدًا أولئك الذين ينتمون إلى مدينة أنتويرب، التي تعد عاصمة الأساس في العالم.

وقالت هيئة الادعاء في بيان لها إن «الشكوك التي أثرت حول البنك.. قائمة على أساس تواجده وتدخله غير القانوني في بلجيكا لعدة سنوات.. لإحتجاب وإدارة أصول العملاء الأثرياء وتحديدًا أولئك الذين ينتمون إلى مدينة أنتويرب، التي تعد عاصمة الأساس في العالم.

وأضاف البيان أنه من المقرر أن يقوم قاضي التحقيق باستدعاء العديد من المديرين والموظفين في القطاع المصرفي الخاص في بنك «إتش.إس.بي.سي»، داعيا البنك الذي يخضع من بريطانيا مقرا له إلى التعاون في ضوء «الخطورة الشديدة» للموضوع.

وسياسة الإقراض بشكل دائم، حيث يوجه البنك المركزي خطر شراء سندات حكومية بشكل هائل على سبيل تمويل سياسة الاستدانة الخاصة بالحكومة.

فكيف سيكون الأمر مع اليابان مستقبلا إذا؟ يبدو أنه سيستبده وضعا سابقا معروفا لليابان منذ فترة طويلة، حيث سيؤجل رئيس الوزراء الياباني على الأرجح رفع الضريبة على الاستهلاك التي كان يهدف من ورائها في الأصل إلى إنعاش التمويل الحكومي المنهك لعدة عامين، وذلك لتهديد حدوث الركود الاقتصادي الجديد.

وفي الوقت ذاته تفكر الحكومة اليابانية بالفعل في ضخ المزيد من الاستثمارات المالية الجديدة لإنعاش الاقتصاد.

ولابد أن أحد في أن حكومة أبي ربما نجحت بذلك في الفوز في الانتخابات المقبلة التي يعترزم أبي تقديمها إلى شهر كانون أول/ديسمبر المقبل. ولكن ربما أدى ذلك بحسب مخاوف بعض الخبراء إلى إرجاء الإصلاحات الاقتصادية المؤلمة فترة طويلة، بينما تستمر آلة الاقتراض الحكومي بسرعتها الحالية. وليس ذلك من سمات الانعكاش الاقتصادي الذي يغذي نفسه حيث خفض بعض خبراء الاقتصاد تنبؤاتهم بالفعل أمس الاثنين بشأن نمو الاقتصاد الياباني.

التوزيع مثل الولايات المتحدة والصين وأوروبا، وهو ما جعل الين الضعيف يؤثر على الصادرات بشكل طفيف.

وتصاعدت بشكل متسارع، ولكن ذلك لم يؤد لتحسن الاقتصاد الياباني. كل ذلك يظهر حسب تقديرات خبراء الاقتصاد الخاص فيما يعترض بسياسة «أينوميكس» الاقتصادية، وخاصة «السهم الثالث» لرئيس الوزراء أبي الذي خيب الآمال في الإصلاحات البيئية.

وبينما تراجعي تأثير سياسته التنموية القائمة على إغراق مالي غير مسوق، وتنفيذ مشروعات تنموية هائلة بشكل تدريجي، لم تنطلق أصلا الإصلاحات الهيكلية الاقتصادية التي وعد بها أبي.

وحذر مارتن شولتس، خبير الاقتصاد في معهد فوجيتسو لأبحاث الاقتصاد في طوكيو، من أن «الحيز الزمني المتاح للإصلاحات الهيكلية والاستقرار الناجح للشؤون المالية في اليابان يتقلص الآن بشكل بالغ السرعة».

وبذلك لن يستطيع البنك المركزي الياباني ووزارة المالية مواصلة سياستها المالية

يأتي ذلك على الرغم من أن خبراء الاقتصاد كانوا يتوقعون أن ينتعش الاقتصاد الياباني بعد التراجع الحاد في أدائه على مدى الربع السنوي الثاني للرمة الثانية على التوالي في أعقاب رفع الضريبة المضافة في نيسان/أبريل الماضي في حين غير أن ما حدث كان مختلفا، ولكن ذلك لم يكن بسبب استمرار ضعف الاستهلاك المحلي، حيث زاد هذا الاستهلاك في الفترة بين شهري تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر الماضي على أي حال بنسبة 0.4% مقارنة بالربع السابق.

أما ما أخطأت الحكومة اليابانية وخبرائها في حسابه فقد كان أمر الاستثمارات. فقد كانت هذه الاستثمارات أضعف بشكل واضح عما كان يعتقد، كما أن الاستثمارات التي تم ضخها في قطاع العقارات واستثمارات الأصول الثابتة منبت بانكاسات حساسة.

كما خفضت الشركات مخزونها من البضائع بشكل أكثر بكثير مما كان يعتقد. يضاف إلى ذلك أن صادرات اليابان، التي تعتبر قاطرة الاقتصاد، انخفضت بشكل أكبر مما كان يتوقع، وذلك على الرغم من أن تخفيف السياسة المالية لليابان أدى إلى انخفاض قيمة الين بشكل متسارع.

ولكن شركات اليابان الكبرى مثل تويوتا أصبحت تنتج منذ فترة طويلة في أسواق

طوكيو - د ب أ: لم يعض وقت طويل على احتفاء أسواق العالم المالية بعودة الاقتصاد الياباني للتعافى، بعد أن أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي عن سياسة اقتصادية جديدة أطلق عليها «أينوميكس»، والتي أحييت التفاؤل في أوساط أسواق المال بأن يخرج ثالث أكبر اقتصاد في العالم من أزمة التضخم والركود التي يتعرض لها منذ سنوات.

وقامت سياسة أبي على ثلاثة «سهام» أساسية كان يأمل من وراء إطلاقها أن تعيد الاقتصاد لسابق عهده من الازدهار. وهذه الأسهم هي: طباعة أموال جديدة بقوة، وضخ استثمارات حكومية، وإصلاحات اقتصادية.

ولكن لم تك الحكومة تطلق أول سهمين حتى تراجع تأثيرهما قبل أن يطلق السهم الثالث. ثم كانت الصدمة أمس الإثنين إذ تبين أن اليابان عادت للسقوط في مستنقع الركود.

يقول محللون وخبراء أن هناك مخاوف من أن تفشل سياسة «أينوميكس»، لكن السؤال الذي يحالو الجمع إيجاد جواب له هو: هل يواجه الاقتصاد الياباني أزمة انقيار؟

هكذا تساءلت مجلة اقتصادية بريطانية على موقع تويتر أمس في ظل المناخ الاقتصادي الكئيب في اليابان.

## إيران تبدو «متقبلة» لانخفاض مطول لأسعار النفط

دولار للبرميل، لكن إيران باعت ما لا يقل عن مئتي ألف برميل إضافية. وقال تاج كردون «حصلنا على عائدات أكثر مما هو متوقع». وأضاف «أن المهمة ستكون صعبة جدا في السنة المقبلة (...). ستستعين تحديد سعر برميل النفط بين 85 و 80 دولارا».

الآن الحل الاقتصادي سيلازل لم يبد أي قلق لأن «الميزانية تضاعف اعتمادها على النفط أكثر فأكثرو». وأوضح في حديث لوكالة فرانس برس «أن البلاد قد تتحمل حتى سعر 75 دولارا للبرميل»، من خلال التعويل على ارتفاع الصادرات غير النفطية، التي يأتي جزء منها من المنتجات البتر وكيميائية ومكثفات الغاز».

لكن محللا اخر اعتبر، كما أوردت صحيفة (فايننشال تايمز) الإيرانية، أن هذه التبعية المزوجة النفطية والبتر وكيميائية خطرة لا تخضع لتقلبات أسعار النفط. وتأمل الحكومة أيضا التوصل إلى اتفاق تجاري يسمح برفع العقوبات والنهوض بالاقتصاد الجمعي.

وفي هذه الحالة ستمتكن إيران من استرجاع حوالي 100 مليار دولار مجمدة في المصارف الأجنبية، كما ستمتكن من زيادة صادراتها وجذب الاستثمارات الأجنبية.

الحالي. وتوسع إيران والقوى العظمى إلى إبرام اتفاق شامل بحلول 24 تشرين الثاني/نوفمبر يسمح بضممان الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات الدولية التي تسببت بأزمة اقتصادية خطيرة في البلاد.

كما تسعى إيران، التي تمتلك رابع احتياطي نفطي في العالم وثاني احتياطي من الغاز، أيضا إلى إخراج اقتصادها من تبعيته للذهب الأسود الذي يبقى مصدرها الاوول للعائدات من العملات الصعبة.

وأشار برلمانيون إلى أن الحكومة قد عدت فعلا ميزانية مع سعر للنفط يتراوح بين 70 و 80 دولارا للبرميل للسنة المالية المقبلة (أذار/مارس 2015-أذار/مارس 2016)، مقابل مئة دولار للسنة الحالية.

واعتبر وزير راح تاج كردون، رئيس لجنة التخطيط والميزانية في مجلس الشورى الإيراني، أن انخفاض أسعار النفط سيؤثر على الميزانية المقبلة للدولة مع «جزء في العائدات النفطية بنسبة تتراوح بين 10 و 10%»، لافت إلى أنه يتوقع أن تكون الخسائر خلال السنة الجارية محدودة. وقد احتسبت الموازنة الحالية على أساس بيع مليون برميل في اليوم بمئة

وأكد رئيس مجلس الدوما الروسي (النواب) سيرغي ناريشكين أمس في طهران أن روسيا - غير العضو في «أوبك» - مستعدة للتفاوض مع جميع الدول المنتجة من أجل توازن سعر النفط الذي يمثل نصف عائدات الميزانية الروسية.

ويعتبر البعض أن انخفاض الأسعار يعود إلى فائض العرض في السوق وتباطؤ الاقتصاد العالمي. وقد اتبعت دول أعضاء عدة مثل السعودية السوق بتخفيض أسعار مبيعاتها.

وانتقد زغنة «بعض الدول» التي زادت إنتاجها و «تجد ذرائع» لتبرير رفضها خفض إنتاج اللام.

وذهب الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى أبعد من ذلك فاعتمد موقفا أشد مؤخرا يندد بـ«مؤامرة خفض الأسعار» ملمحا إلى السعودية والولايات المتحدة. وقد رفعت السعودية، القوة الإقليمية السنية المنافسة لإيران الشيعة إنتاجها في العام 2012 للتعويض عن تراجع الصادرات الإيرانية التي تواجه حظرا نفطيا بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وتدهورت صادرات الخام الإيراني من أكثر من 2.2 مليون برميل في أمس في العام 2011 إلى حوالي 1.3 مليون برميل يوميا في الوقت

طهران - أ ف ب: تعترم إيران إقناع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» بتخفيف إنتاجها للنفط قبل اجتماعها المقبل، لكن طهران تبدو متقبلة لفكرة انخفاض أسعار الخام لفترة طويلة ما سيؤثر على اقتصادها الذي يعاني أصلا من العقوبات الدولية.

وسيجتمع أعضاء «أوبك» الاثني عشر، الذين يؤمنون كثر الإنتاج العالمي من الخام، في 27 تشرين الثاني/نوفمبر في فيينا، فيما تراجعت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في خلال أربع سنوات. فانخفض سعر برميل النفط إلى أقل من 80 دولارا، مقابل حوالي 110 دولارات خلال الصيف.

وقد زار وزير النفط الإيراني، بييج نمدار زغنة، مؤخرا قطر والكوييت وسيوزر اليوم الثلاثاء الإمارات العربية المتحدة. كما استقبل وزير خارجية فنزويلا رافايل راميريز.

وأقر زغنة بعد محادثاته مع راميريز بأنه «من الصعب العودة إلى الأسعار السابقة، غير أنه يتوجب السعي إلى تحسين الأسعار بقدر الامكان من خلال الأخذ بالاعتبار الوضع الجديد للسوق». وتطالب كراكاس بدورها بتخفيض الإنتاج من أجل وقف تدهور الأسعار لكن هذا القرار «سيكون صعبا جدا» برأي الكويت.

## نفط برنت يهبط دون 79 دولارا للبرميل مع ركود اقتصاد اليابان

سنوية بلغت 1.6 في المئة في الربع الثالث بسبب ضعف الاستهلاك والصادرات. وباتت اليابان حاليا في ركود وهو ما أثار مخاوف جديدة بشأن النمو العالمي وتسبب في موجات بيع للأسهم في آسيا وأوروبا.

وقال توني نونان مدير مخاطر النفط لدى ميتسو ييشي كورب في طوكيو هذه ضربة جديدة لأسعار النفط الخام.. عامل نزولي إضافي، وأضاف «الاتجاه النزولي مستمر إلى أن يحدث شيء يحول وجهتنا. قد يتمثل ذلك في اجتماع أوبك».

واتهم وزير النفط الإيراني بعض دول أوبك أمس الأول باختلاق الأعداء لتبرير رفضها تحقيق استقرار الأسعار من خلال خفض الإنتاج، في إشارة محتملة إلى السعودية بعد إصرار مسؤول سعودي على المساندة بحجب أن تترك عوامل السوق. وفي علامة أخرى للزجاج بالنسبة لأسعار النفط قالت وكالة الطاقة الدولية أن سوق الخام دخلت عهدا جديدا، مع تباطؤ النمو الاقتصادي الصيني، والانتعاش إنتاج الولايات المتحدة من النفط الصخري، مما يجعل العودة إلى الأسعار المرتفعة أمرا مستبعدا

لندن - رويترز: هبط سعر مزيج برنت دون 79 دولارا للبرميل أمس الإثنين بعد إنزلاق اليابان، رابع أكبر مستورد لل خام في العالم، في براثن الركود، وبعد أن جددت السعودية التأكيد على أنه ينبغي ترك تحديد سعر النفط للعرض والطلب، وتنتظر السوق لمعرفة ما إذا كانت منظمة «أوبك» ستخفض الإنتاج في اجتماعها في أواخر الشهر الحالي، ولا تزال السوق تشهد وفرة في العروض لأسباب منها استمرار نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة بينما لا يزال الطلب ضعيفا.

ونزل برنت 73 سنتا إلى 78.68 دولارا للبرميل في الساعة 1455 بتوقيت غرينتش، بعدما كان هوى في وقت سابق من الجلسة إلى 77.94 دولارا للبرميل. كان عقد تسليم يناير/كانون الثاني أغلق مرتفعا 1.92 دولار يوم الجمعة الماضي. وانخفض الخام الأمريكي تسليم ديسمبر/كانون الأول 64 سنتا إلى 75.18 دولار للبرميل بعد إغلاقه مرتفعا 1.61 دولار يوم الجمعة. وتلققت فرص ارتفاع الطلب العالمي على النفط ضربة بسبب بيانات أظهرت انكماش اقتصاد اليابان على نحو غير متوقع بنسبة

## تقرير: 36 مليون شخص في العالم ضحية أحد أشكال العبودية الحديثة

مع 14.29 مليون شخص يتعرضون لعبودية حديثة. لكن التقرير أشار إلى أن الهند اتخذت مؤخرا خطوات مهمة لمواجهة المشكلة، وشدت نظامها القضائي من خلال تعديل بعض القوانين وزيادة عدد وحدات الشرطة المتخصصة في مكافحة تهريب الافراد.

وتواجه أفريقيا تهريب النخديات وفقا للتقرير مع استخدام القوات المسلحة والمجموعات المتمردة في الصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى الجنود الأطفال، وإغرام زامبيا وأنغولا وجمهورية الكونغو الديموقراطية الأطفال والراشدين على «العمل في مناجم وخيرفة».

وتجربيا أكبر مصدر لتهريب الافراد إلى أوروبا. ومن أحد الأمثلة تعرض نساء بنجربيات للاستغلال الجنسي في إيطاليا بعد خداعهن للقدوم إلى هذا البلد. وقال فورست «كل هذه الأمثلة تثبت أن العبودية الحديثة قائمة في كل بلد. اننا جميعا مسؤولون عن أسوأ الأوضاع التي نشهدها في العبودية الحديثة واليؤس الذي تثقل به كاهل الإنسان».

رواتب عالية ليجدوا أنفسهم يعملون خداما في المنازل او في صناعة البناء. اما الدول التي تبذل أكبر جهود لمكافحة هذه الظاهرة فهي هولندا والسويد والولايات المتحدة وأستراليا وسويسرا وإيرلندا والنرويج وبريطانيا وجورجيا والنمسا.

ورغم أن أوروبا في آخر هذه القائمة، مع تسجيل أسلندا وإيرلندا أفضل المراتب، يواجه فيها 566 ألف شخص شكلا من أشكال العبودية مع تهريب اشخاص إلى إيرلندا لزراعة القنب الهندي او ارغامهم على التسول في فرنسا.

وأضاف التقرير أن «نسبة تهريب الافراد إلى أوروبا (روسيا) لاستغلالهم جنسيا تقدر بحوالي 70% في حين أن 19% يتم تهريبهم للعمل القسري». وأوضح التقرير أن «الزمة الاقتصادية العالمية وتدبير النقشف الأوروبية تعني أن عددا متزايدا من اليغار والرومان يهاجرون بعضا عن وظائف تؤمن أجرا عاليا، ويمكن خداع مليون شخص بينهم أطفال على قسطنطين. ودون مثل قطر في الشرق الأوسط كانت وجهة رئيسية لرجال ونساء من أفريقيا وآسيا جذبهم على أساس وعود بالحصول على

عن 122 سلعة من 58 بلدا. وتقدر منظمة العمل الدولية أرباح العمل القسري بـ150 مليار دولار (120 مليار يورو) سنويا.

وجاء في التقرير «من صيد الاسماك بالشبكة في تايلاند إلى قيام الآولاد في الكونغو باستخراج الألماس، وقطف الأطفال للظن في أوزبكستان، إلى تطبيق الفتيات الهنديات لكرات القدم... هذا العمل القسري هو ما نستخلصه».

وتعتبر موريتانيا في غرب أفريقيا الدولة التي تسجل أعلى نسبة عيودية في مجتمعها حيث هذه الظاهرة متداصلة. ولوريتانيا قوانين لمكافحة ظاهرة العبودية، لكن غالبا ما لا تطبق، ولم تبدأ بعد محكمة تم انشاؤها في آذار/مارس بالنظر في مثل هذه القضايا وفقا للتقرير.

وتحتل أوزبكستان المرتبة الثانية حيث ترغم القوات الحكومية كل خريف أكثر من مليون شخص بينهم أطفال على قسطنطين. ودون مثل قطر في الشرق الأوسط كانت وجهة رئيسية لرجال ونساء من أفريقيا وآسيا جذبهم على أساس وعود بالحصول على

باريس - أ ف ب: افاد تقرير نشر أمس الاثنين أن حوالي 35.8 مليون شخص يواجهون حاليا شكلا من أشكال العبودية الحديثة، ويجبرون على قطف القطن وزراعة القنب الهندي وممارسة الدعارة والمشاركة في حروب او تنظيف منازل الأثرياء.

ونكرت المؤسسة التي تصدر «مؤشر العبودية» في تقريرها السنوي الثاني الصادر أمس أن أساليب جديدة في الاستتاء والإحصاء أظهرت أن عددا أكبر مما يعتقد من الأشخاص، تقدر نسبتهم بحوالي 20%، مستبعدون في العالم.

وقال أندرو فورست، مدير مؤسسة «ووك فري» ومقرها أستراليا التي وضعت التقرير «هناك افتراض يفيد أن العبودية تعود إلى زمن ولي. أو أنها موجودة فقط في بلدان شهدت حربا او تواجدها فقرا».

وتعريف المؤسسة لمفهوم العبودية الحديثة يشمل الزواج القسري وبيع الأطفال او استغلالهم وتهريب الاشخاص والعمل القسري. والتقرير الذي يشمل 167 بلدا ذكر بان العبودية الحديثة تساهم في إنتاج ما لا يقل

## تعهدات مجموعة العشرين لصندوق المناخ الأخضر تقترب من 10 مليارات دولار

وأشادت امانة الصندوق في سول بالتعهدات الجديدة، ووصفتها في بيان بأنها نقطة تحول قبيل انعقاد أول مؤتمر للمامين في برلين يوم الخميس المقبل. وكانت الامم المتحدة رصدت هدفا غير رسمي بجمع عشرة مليارات دولار هذا العام.

وينظر للأموال بأنها مسألة حيوية لإبرام اتفاق مناخي في أواخر 2015 في العاصمة الفرنسية باريس. وترصد الأموال لمساعدة الاقتصادات الناشئة على كبح انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض. والتكيف مع التغيرات المناخية مثل موجات الحرارة والانهيارات الطينية وارتفاع مناسيب البحار.

أوسلو - رويترز: وضع تعهد اليابان أمس الأول بتقديم 1.5 مليار دولار لصندوق تابع للأمم المتحدة، يهدف لمساعدة الدول الفقيرة على التكيف مع آثار التغير المناخي، هدف وصول أموال الصندوق إلى عشرة مليارات دولار على مرمي البصر. وأضاء الأفاق نحو التوصل لمعادمة دولية في هذا الشأن العام المقبل.

ورفع الدعم الياباني الذي أعلن في ختام اجتماعات قمة مجموعة العشرين في أستراليا إجمالي التعهدات الدولية لصندوق المناخ الأخضر إلى 7.5 مليار دولار تشمل ما يصل إلى ثلاثة مليارات تعهد بتقديمها الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم السبت الماضي.

## تراجع البورصة السعودية 2.8% مع استمرار هبوط سعر النفط

العوامل الرئيسية التي تدعم أرباح الشركات في منطقة الخليج.

ونقل عن وزير المالية السعودي إبراهيم العساف قوله أمس أن هبوط أسعار النفط لن يؤثر بشكل مباشر على ميزانية المملكة. ويعتقد خبراء اقتصاديون أن احتياطات البلاد الضخمة ستكفيها من الحفاظ على مستوى الإنفاق العام المقبل إذا اقتضت الضرورة.

ويقول متعاملون إن أحد بنود الإنفاق التي ربما يتم خفضها يتمثل في المساعدات المالية لمصر، وهو ما قد يشكل أنباء سيئة للحكومة المصرية وهي تحاول إعادة بناء الاقتصاد في وقت يتزايد فيه الدين الحكومي. ورغم ذلك فإن انخفاض أسعار النفط قد يشكل دفعة كبيرة لوقف مصر الخارجي وتقلص الضغوط على ماليتها العامة فيما يتعلق بدعم الطاقة.

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.2 في المئة مع تراجع معظم الأسهم على قائمته. وانخفضت بورصة الإمارات أيضا، وتراجع مؤشر سوق دبي 1.6 في المئة مع هبوط سهم «أرابتك» المقاب 5a للبناء الذي هيمن على حجم التداول بـ2.7 في المئة. وهوى السهم 5.9 في المئة أمس الأول بعدما جاءت أرباح الشركة للربع الثالث من العام دون توقعات المحللين.

وبدأ أمس الاقتتاب في طرح عام أولى بقيمة 689 مليون دولار لأسهم دبي للحدائق والمنتجعات، ومن المرجح أن يحول بعض المستثمرين أموالا للمشاركة في طرح.

وتراجع المؤشر العام لسوق ابوظبيي 1.1 في المئة، مع انخفاض معظم الأسهم القيادية على قائمته. وهبط سهم بنك ابوظبيي الوطني 2.1 في المئة، كما هبط سهم بنك ابوظبيي التجاري إثنين في المئة.

وكانت بورصة قطر هي سوق الأسهم الرئيسية الوحيدة التي ارتفعت في المنطقة أمس، بعدما وافقت السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين على إعادة سفرائها إلى الدوحة، وهو ما يشير إلى انتهاء خلافات مستمرة منذ ثمانية أشهر حول دعم قطر لجماعات إسلامية.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة مدعوما بصعود سهم برودة العقارية 3.7 في المئة وسهم بنك قطر الوطني 0.9 في المئة. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية انخفض المؤشر 2.8 في المئة إلى 9290 نقطة. كما انخفض مؤشر دبي 1.6 في المئة إلى 4527 نقطة. وانخفض أيضا مؤشر ابوظبيي 1.1 في المئة إلى 4909 نقاط.

وهبط المؤشر الكويتي 0.8 في المئة إلى 7054 نقطة. كما هبط المؤشر العماني المؤشر 0.2 في المئة إلى 7030 نقطة. وزاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 13763 نقطة. كما زاد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1451 نقطة. (إعداد علاء وفي مصر تراجع المؤشر 1.2 في المئة إلى 9122 نقطة.

## دراسة: قطاع الطيران سيشكل 37.5% من اقتصاد دبي في 2020



الأول/أكتوبر 2013. وتخطط الإمارة لتوسيع هذا المطار الثاني لتصل قدرته الاستيعابية إلى 120 مليون مسافر. وقامت طيران الإمارات بنقل 44.5 مليون مسافر في 2013 مقارنة بـ39.5 مليون مسافر في 2012. وتملك الشركة أكبر أسطول في العالم من طائرات «إيرباص» بـ380، العلاقة وطائرات «بوينغ» 777. وهي تسير رحلات إلى 146 وجهة في 83 دولة.

دبي - أ ف ب: توقعت دراسة نشرت أمس الإثنين أن يشكل قطاع الطيران نسبة 37.5% من اقتصاد دبي في العام 2020 إذ قُبِئت الإمارة نفسها كمرکز للرحلات الدولية.

وقال تقرير أعدته مؤسسة «أكسفورد إيكونوميكس»، لصالح طيران الإمارات التابعة لدبي، أن قطاع الطيران شكل في العام الماضي 27% من إجمالي الناتج المحلي لدبي، أو 26.7 مليار دولار.

وتوقع التقرير الذي عنوانه «تحديد حجم التأثير الاقتصادي للطيران في دبي»، أن تبلغ مساهمة القطاع في إجمالي الناتج 53.1 مليار دولار في 2020، أي نسبة 37.5%. وقالت مؤسسة الأبحاث العالمية أنه «من اليوم و2020، من المتوقع أن تنمو مساهمة قطاع الطيران في الاقتصاد بوتيرة أسرع من نمو الاقتصاد نفسه». وذكر التقرير أن النمو في أعداد المسافرين الدوليين ودرجة الشحن، ومشاريع التوسعة المستمرة في المطارات وفي القدرة الاستيعابية لشركات الطيران، كلها عوامل تعزز نمو مساهمة القطاع في الاقتصاد.

ومطار دبي الدولي هو المطار الأكثر

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

التعادل يبقى الصدارة بين كرواتيا وإيطاليا... وفوز كاسح لهولندا ينعش هيدينك

■ عواصم - «القدس العربي» وكالات: حافظ المنتخبان الإيطالي والكرواتي على سجلهما خاليا من الهزائم في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2016، وتعادلا 1/1 في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثامنة والتي شهدت أيضا تعادل بلغاريا مع مالطة بالنتيجة 2/2 وفوز النرويج على مضيقتها أندريجان 1/صفر.

ورفع كل من المنتخبين الكرواتي والإيطالي رصيده إلى عشر نقاط ليتقسما الصدارة وإن تفوق المنتخب الكرواتي بفارق الأهداف. وتقدم الأزوري بهدف مبكر سجله أنطونيو كانديفا في الدقيقة 11 وتعادل إيفان بيريتش لكرواتيا في الدقيقة 15.

وأكد المنتخب النرويجي انتفاضه في التصفيات بفوزه على مضيقة أندريجان 1/صفر، بعدما خسر مباراته الأولى في التصفيات، وحقق انتصاره الثالث على التوالي ليرفع رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثالث بالمجموعة بفارق نقطة واحدة فقط خلف منتخبى كرواتيا وإيطاليا. وظل أندريجان في المركز السادس الأخير من دون رصيد لنيله الهزيمة الرابعة على التوالي في المجموعة. وسجل هانز نوردفيت الهدف الوحيد في الدقيقة 25.

وفي المباراة الثالثة بالمجموعة، تقدم المنتخب البلغاري بهدف مبكر سجله أندري غلابينوف في الدقيقة السادسة وتعادل كلابون فيلانا مالطة بهدف من ركلة جزاء في الدقيقة 49. وأهدر المنتخب البلغاري فرصة تحقيق الفوز عندما أخطأ عليه إيفان يوبوف ركلة جزاء في الدقيقة 76 لينتهي اللقاء بالتعادل الذي رفع رصيد بلغاريا إلى أربع نقاط في المركز الرابع ومنح مالطة نقطتها الأولى في التصفيات لتحل المركز الخامس.

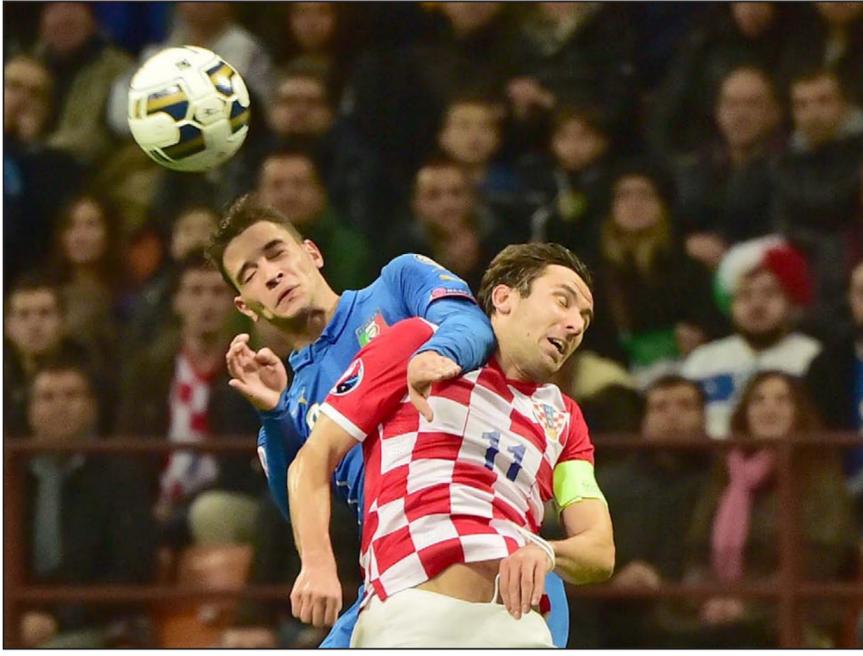
وفي المجموعة الأولى، استعادت الطاحونة البولندية توازنها، وسحق المنتخب البرتغالي ضيفه اللاتفي بستة أهداف نظيفة، والتي شهدت أيضا فوز التشيك على أيسلندا 1/2 وتركيا على كازاخستان 1/3.

وسجل كل من أربين روبن وكلاس يان هونتيلا هدفين ليقيودا المنتخب الهولندي إلى الفوز الكاسح

الذي رفع رصيد الفريق إلى ست نقاط ليعزز موقعه في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلف المنتخب الأيسلندي ويفارق ست نقاط خلف نظيره التشيكي الذي انفرد بصدارة المجموعة بعدما حافظ على العلامة الكاملة وحقق انتصاره الرابع على التوالي. وتجمد رصيد لاتفيا عند نقطتين في المركز الخامس بفارق نقطتين خلف تركيا وثلاث نقاط أمام كازاخستان. وحسم المنتخب الهولندي المباراة في شوطها الأول بثلاثة أهداف سجلها روبن فان بيرسي وأربين روبن وهونتيلا في الدقائق السادسة و35 و42 ثم أضاف الفريق ثلاثية أخرى في الشوط الثاني أحرزها جيفري بروما وروبن وهونتيلا في الدقائق 78 و82 و89.

وفي مدينة بلزن التشيكية، تقدم راغانر سغوردسون بهدف مبكر للمنتخب الأيسلندي في الدقيقة التاسعة لكن المنتخب التشيكي رد بهدفين سجلهما مايفيل كادياريك في نهاية الشوط الأول والأيسلندي إميل هالفريدسون في الدقيقة 61 عن طريق الخطأ في مرماه.

وسجل يوراك يليرز هدفين في الدقيقتين 26 و29 لينهي المنتخب التركي الشوط الأول متقدما على كازاخستان 2/صفر ثم أضاف سيردار عزيز الهدف الثالث في الدقيقة 83 قبل أن يحرز سامات سداكوف هدف حفظ ماء الوجه لمنتخب كازاخستان من ركلة جزاء في الدقيقة 87 لكنه لم يحرم المنتخب التركي من تحقيق فوزه الأول في التصفيات الحالية. وفي المجموعة الثانية، سجل جورجيوس ايفريم ثلاثة أهداف ليقود المنتخب القبرصي إلى استعادة نغمة الانتصارات بفوز ساحق 5/صفر على أندورا، والتي شهدت أيضا تعادل بلجيكا مع ويلز سلبا. ورفع المنتخب القبرصي رصيده إلى ست نقاط حيث كان الفوز بعد هزيمتين متتاليتين في المجموعة ويحتل الفريق المركز الثالث بفارق نقطتين خلف ويلز وظل أندورا في المركز السادس الأخير بدون رصيد بعدما مني بالهزيمة الرابعة على التوالي كما رفع المنتخب البلجيكي رصيده إلى خمس نقاط في المركز الرابع.



صراع هوائي بين المدافعين الكرواتي سيرينا (11) والإيطالي دي سكلوري

بليند أحدث ضحايا الاصابات في مان يونايتد

■ لندن - رويترز: مع انضمام دالي بليند لقائمة طوله من الاصابات في مانشستر يونايتد يشعروا المدرب لويس فان خال أن الظروف تتآمر عليه في بداية مشواره على رأس الجهاز الفني في اولد ترافورد. وأصيب لاعب الوسط الهولندي في الركبة خلال مباراة فون منتخب بلاده بصداسية على لاتفيا ليصبح ثالث لاعب في مانشستر يونايتد يتعرض لاصابة خلال أداء الواجب الوطني، ويتخمس السجلات الحراس ديفيد دي خيا الذي أصيب في أحد أصابع اليد خلال التدريب مع اسبانيا ومايكل كاريك الذي انسحب

من تشكيلة انكلترا بسبب مشكلة في أعلى الفخذ. واستشفف الإشعة في وقت لاحق حجم اصابة بليند وهناك مخاوف من أن يكون قد أصيب في الربطة وهو ما سيتركه فان خال يتحسر على حاله. وعانى المدرب الهولندي من بداية صعبة مع بطل انكلترا 2010 مرة حيث أدى سوء الأداء الدفاعي إلى تراجع حظوظ الفريق الذي يفاخر بوجود العديد من المواهب الهوجومية. وعوقبت اصابات لرباعي خط الظهر مساعي فان خال لترسيخ طريقته الخاصة في اللعب بين اللاعبين. ويغيب حاليا المدافعون رافائيل وفل جونز ومازكروس

الشرطة الإيطالية تعتقل مشجعين كروات بعد الاشتباك معهم

■ روما - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن شرطة البلاد اعتقلت 17 متجنبا كرواتيا عقب اندلاع أحداث شغب باستناد «جوزيبي مياتزا» في مدينة ميلانو الذي استضاف مباراة إيطاليا مع كرواتيا. وكانت الشرطة تدخلت في مدرجات الجماهير بعدما

أثقت هذه الأخيرة قنابل الدخان على أرض الملعب ما تسبب في إيذاء المباراة لعشراة قناش خلال شوط المباراة الثاني. واندلعت مزيد من الاشتباكات عقب المباراة عندما ألقي مشجعون كروات أشياء على رجال الشرطة خارج الاستاد.

مانويل نوير: لدي فرصة كبيرة للفوز بالكرة الذهبية!



نوير تألق خلال العام الحالي وتطلع الى الفوز بأهم جائزة فردية

■ برلين - د ب أ: أعرب الحارس الألماني مانويل نوير عن اعتقاده بأنه لديه فرصة كبيرة للفوز بالكرة الذهبية التي ستمنح لأفضل لاعب في العالم للعام الجاري رغم أنه لا يتمتع بظهور «جذاب» مثل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المرشح للفوز بالجائزة للعام الثاني على التوالي. وفي معرض رده على سؤال حول النقل الذي يتمتع به رونالدو معتمدا على مهنته في الفوز بالكرة الذهبية، أجاب نوير قائلا: «أنا رياضي ولست ممثلا لأحد ماركات الموضة ولست بالأحرى الحارس الأول لأديداس... أنا لست ممن يهجون استعراض الملابس الداخلية».

وأكد حارس البايرن و المنتخب الألماني بطل العالم أنه يدخر استعراضاته لداخل الملعب: «لا أتوق لي السجادة الحمراء... أفضل العشب الأخضر... أشعر بأنني أفضل في الملعب».

وأعترف نوير، الذي يعد واحدا من أفضل الحراس في العالم بالإضافة إلى كونه أحد المرشحين المحتملين للفوز بجائزة أفضل لاعب هذا العام، أن مركزه يضع بعض الصعوبات والعراقيل في طريقه لحصد الجائزة. وأضاف: «بعد المباريات تعاد مقاطع مصورة للأهداف وفرض الأهداف الضائعة والتمريرات التي تصنع الأهداف... الشجع لا يتذكر عادة كيف أنقذ الحارس مرعى فريقه بالتصدي لكرة خطيرة أو معقدة أو أنه أدى بشكل جيد خلال اللقاء».

بعد الهزيمة أمام النمسا يعد بتغييرات جذرية

■ موسكو - رويترز: وعد فيتالي موتكو وزير الرياضة الروسي بأجراء تغييرات جذرية بعد هزيمة منتخب روسيا بقيادة المدرب فابيو كابيلو بهدف دون رد أمام النمسا في تصفيات أوروبا 2016. وأبلغ موتكو الذي شاهد المباراة في فيينا من المدرجات، «الهزيمة أمام النمسا أحتزنتنا جميعا وكذلك الطريقة التي لعب بها الفريق». وتابع: «مستوى كرة القدم التي تلعبها جعلنا من منطقة الوسط بين المنتخبات الأوروبية الأخرى وربما نتأخر عن ذلك كثيرا. لقد خرجنا من قائمة أول 30 منتخبا في تصنيف الفيفا وربما نخرج من قائمة الاربعة الأوائل بنهاية هذا العام». واستطرد: «يتعين علينا الآن أن نجري تقييما وتحليلا للوضع المعقد. اعتقد ان هذا سيحدث خلال الأيام القليلة المقبلة وسنعلن عن القرارات التي سنتخذها في هذا الإطار. أعدمك بانها ستكون قرارات جذرية».

ويصر كابيلو الذي يتعرض لانتقادات وذكرت تقارير انه لم يتقاض راتبه منذ خمسة أشهر، على ان فريقه لعب بشكل جيد لكنه أنحى باللائمة على افتقاد اللاعبين للمسة الأخيرة امام المرعى. وجمعت روسيا خمس نقاط من أربع مباريات وتحمل حاليا المركز الثالث في المجموعة السابعة. وخلال سبع مباريات رسمية في 2014 فازت روسيا في مواجهة واحدة فقط على ليختنشتاين 4-صفر في سبتمبر/ أيلول الماضي.

حارس تركيا يرفض المشاركة أمام كازاخستان بسبب إهانات الجماهير

■ اسطنبول - د ب أ: رفض حارس مرعى المنتخب التركي فولكان ديميريل مشاركة فريقه في مباراته أمام كازاخستان في تصفيات أمم أوروبا مساء الأحد على ملعب اسطنبول بتركيا بسبب صافرات الاستهجان والتهافت المهينة التي وجهتها له جماهيره أثناء قيامه بتدريبات الإحماء قبل انطلاق اللقاء. وغادر ديميريل الملعب وتوجه إلى مقاعد البدلاء خلال تدريبات الإحماء وطلب بان يتم استبداله. وبالفعل، انصاع الجهاز الفني لطلبه وأشرك الحارس الثاني فولكان باباكان بدلا منه. يذكر أن ديميريل الذي يلعب لفناربخشة دخل في مشادة عنيفة مع البرازيلي فيليبي ميلو لاعب وسط فريقه التقليدي غالاته سراي بعد أن أخفق الأخير في تنفيذ ركلة ترجيحية خلال المباراة التي جمعت بين الفريقين في آب/ أغسطس الماضي. وتظهر المقاطع المصورة قيام ديميريل بالقفز فوق رأس اللاعب البرازيلي ليعبر عن فرحته بإهارة المنافس للركلة الترجيحية، مما كان من حكم المباراة إلا أن تدخل لفض الاشتباك بين اللاعبين.

بلغاريا ستقبل المدرب بينيف بسبب النتائج المخيبة

■ صوفيا - رويترز: ذكرت وسائل اعلام محلية ان النية تتجه في بلغاريا لاقالة المدرب لوبوسلاف بينيف بعدما استمر مسلسل النتائج الخيبة للمنتخب في تصفيات أوروبا 2016 بالتعادل 1-1 على أرضه مع مالطا الضعيفة. وتركت الهزيمة بلغاريا في المركز الرابع في المجموعة الثامنة بأربع نقاط من أربع مباريات متأخرة بخمس نقاط عن النرويج وبست عن كرواتيا وإيطاليا. وذكرت العديد من الصحف والمواقع الالكترونية البلغارية ان المهاجم السابق بينيف فقد مساندة أعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد البلغاري. ويعرض بينيف، وهو واحد من رموز كرة القدم في البلد البلقاني، لانتقادات منذ الهزيمة أمام كرواتيا والنرويج الشهر الماضي لكنه حصل على مساندة من السلطات الكروية البلغارية خلال اجتماع جرى في 28 أكتوبر/ تشرين الأول. وقال كيريل دوموشيف مالكو لودوغورسك البطل والذي يعد واحدا من أكثر الشخصيات المؤثرة في اللجنة التنفيذية بعد التعامل مع مالطا: «اعتقد ان المدرب يتحمل المسؤولية... عبرت عن رأيي بصراحة في آخر اجتماع للجنة التنفيذية وطالبت باقالة المدرب. كما شاهدت كنت محقا». ولج بينيف أيضا الى احتمال تقديم استقالته قائلا «سيكون هناك تغييرات كبيرة، دون الكشف عن تفاصيل. وعن بينيف (48 عاما) مدربا لبلغاريا في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011.

مواجهات نارية تجمع أسبانيا بألمانيا واسكتلندا بإنكلترا... وميسي برونالديو



ميسي ورونالدو يلتقيان مجددا الليلة في مانشستر انكلترية

الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي وغريمه اللدود البرتغالي كريستيانو رونالدو خلال لقاء منتخبى الأرجنتين والبرتغال. ويأتي اللقاء بعد 3 أسابيع فقط من مواجهة النجمين في كلاسيكو الكرة الإسبانية بين ريال مدريد وبرشلونة والذي انتهى بفوز الفريق الملكي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وعودة إلى منصبه السابق في أعقاب الخروج المهين لمنتخب السامبا المضيف في الدور قبل النهائي لكأس العالم بالهزيمة 1/1 أمام ألمانيا ثم هزيمته صفر/3 أمام هولندا في مباراة تحديد المركز الثالث بالبطولة. ويشهد ملعب «اولد ترافورد» معقل مانشستر يونايتد (شمال غربي إنكلترا)، المواجهة بين

الفوزان أمام اسكتلندا بنتيجة 1/2 في أول/ سبتمبر الماضي و4/صفر أمام جبل طارق يوم الجمعة الماضي. ومازال المنتخب الألماني بعيدا تماما عن مستواه المجهود، لكن منتخب الماكينات بقيادة لوف يدرج جيدا أهمية اللقاء المرتقب في فيغو بين الفريقين الأفضل في اللعب المعتمد على الاستحواذ على الكرة في العالم من وجهة نظر الكثيرين.

كما يمر المنتخب الأسباني بقيادة المدرب فيسنتي ديل بوسكي بمرحلة انتقالية بعد خروج الفريق الصادم من نهائيات كأس العالم، وهزيمة الفريق أمام سلوفاكيا خلال تصفيات اليورو. وإن كانت أسبانيا فازت في مباراتها الثلاث الأخريات بالتصفيات والتي كانت آخرها أمام بيلاروس السبت عندما فازت ببطلة أوروبا 3/صفر.

وكان نجوم السنوات السابقة مثل تشافي وتشابي ألونسو وكارلس بويول وديفيد فيا أنهما مشواريهم الدولية مع منتخب أسبانيا الذي ربما يكون وجد قائدا جديدا ممثلا في لاعب ريال مدريد إسكو والذي وصفه ديل بوسكي بأنه «حاد وناضب بالحياة» عقب مباراة السبت. وجمعت اسكتلندا الرصيد ذاته من النقاط مثل ألمانيا في مجموعتهما بالتصفيات الأوروبية بعد تغلبها على إيرلندا 1/صفر يوم الجمعة الماضي. بينما جمعت انكلترا 12 نقطة بعد فوزها 1/3 على سلوفينيا السبت. وتحدث وين روني قائد منتخب انكلترا، بعدما سجل هدفا ليلبده في مباراة الدولية رقم مئة، عن تمتع الفريق «بعقلية فوز جيدة» بعدما فازت انكلترا بجميع مبارياتها الخمس منذ خروجها من دور المجموعات بكأس العالم. ويأمل المنتخب الإنكليزي مواصلة انتصاراتها عندما يلتقي في المواجهة رقم 112 مع نظيره الاسكتلندي على ملعب استاد «سيلتك بارك» في جولة جديدة من اللقاءات الودية بين الطرفين والتي بدأت عام 1872 بالتعادل السلبي.

جولة مباريات ودية

■ برلين - د ب أ: يحل أبطال العالم المنتخب الألماني ضيفا على أبطال أوروبا اسبانيا في مباراة ودية رفيعة المستوى اليوم حيث يسعى كلا الطرفين لإنهاء عام 2014 الكروي على أعلى مستوى من الناحية الدولية.

من ناحية أخرى تلتقي اسكتلندا مع انكلترا في مباراة نارية يتوقع أن تشهد تجدد ندية البلدين على المستوى الكروي، خاصة مع مرور كل منهما بحالة معنوية جيدة بعد فوزهما في جولة التصفيات الأوروبية خلال اليومين الماضيين.

لكن الأمر نفسه لا ينطبق على اليونان وصربيا، اللتين تبحثان عن مدربين جديدين لمنتخبيهما بعد رحيل كل من كلا ديمو وانديري وداك أدفوكات بعدما تسببت نتيجة الفريقين في التصفيات في القضاء على أي فرصة لأي منهما في التهل للنهائيات التي ستستضيفها فرنسا. وتلعب البلد المضيف ليورو 2016 فرنسا، والتي تأهلت للنهائيات بشكل تلقائي، مباراة ودية مهمة أمام السويد. فيما تلتقي إيطاليا مع البانيا والأرجنتين مع البرتغال والبرازيل مع النمسا في لقاءات ودية أخرى اليوم.

وكانت ألمانيا أحرزت لقبها الرابع ببطولات كأس العالم في تموز/ يوليو الماضي، حيث انتزعت اللقب الثمين من اسبانيا التي ودعت من جانبها منافسات المونديال كاملة للقب من دور المجموعات. لكن المنتخب الألماني بقيادة مدربه يواخيم لوف تراجع كثيرا لنتائره بالإرهاق الشديد خلال عام 2014 الهضمي ولروره بمرحلة إعادة بناء بعد اعتزال قائد الفريق فيليب لام والنجمين ميروسلاف كلوزه وبيير ميتساشكر دوليا. ولم تفر ألمانيا سوى مرتين فقط خلال مبارياتها الخمس التي لعبتها منذ تتويجها بلقب كأس العالم 2014 في البرازيل، لكن الأهم من ذلك أن أداءها كان بعيدا تماما عن المستوى الذهيل الذي قدمته طوال البطولة. وجاء هذا



الرياض - رويترز: فرطت الإمارات حاملية اللقب في تقديمها 2-صفر واستقبل مرماها هدفين في غضون ثلاث دقائق لتتعادل 2-2 مع الكويت في الجولة الثانية لكأس الخليج لكرة القدم (خليجي 22).

وتقدمت الإمارات بهدفين بواسطة علي مبخوت في الدقيقتين 18 و35، لكن الكويت ارتدت لتعادل سريعاً بتسجيل هدفين في نهاية الشوط الأول عن طريق يوسف ناصر ويدر الطوع، وأصبح رصيد الكويت أربع نقاط في صدارة المجموعة الثانية متقدمة بمقابلة على الإمارات، وتضم المجموعة أيضاً منتخبي العراق وعمان اللذين التقيا في وقت متأخر أمس.

ومنذ البداية وضع نفوق الإمارات على الكويت في مباراة بين آخر بطلين لكأس الخليج، وتلقى مبخوت تمريرة من عمر عبدالرحمن (عموري) وسدد بقوة، لكن خالد إبراهيم تدخل في الوقت المناسب وجولها إلى ركلة ركنية بعد مرور ربع ساعة من البداية، وبعد دقيقة واحدة نفذ عموري، أفضل لاعب في خليجي 21، الركلة الركنية نحو اسماعيل الحمادي الذي ارتقى عاليًا ليحول الكرة برأسه لكنها ارتطمت بالعارضة لتضيع فرصة جديدة في الدقيقة 16، ومن هجمة مرتدة سريعة توغل عموري من قبل منتصف اللب ومهد الكرة إلى المنفذ مبخوت راوي العراف الدفاع الكويتي إبراهيم قبل أن يسد الكرة

## تعادل الإمارات مع الكويت بعد شوط أول استثنائي



الإمارات علي مبخوت (7) يسجل هدف فريقه الأول في مرمى الكويت

في الدقيقة 37 من ناحية اليمن عن طريق الطوع الذي أترك التعادل بعد دقيقتين فقط. وتوغل الطوع من ناحية اليسار قبل أن يطلق تسديدة هائلة في الزاوية العليا للحارس على حيص، وبعد أن الكويت تزغب في الحفاظ على التعادل خلال الشوط الثاني بينما كانت الإمارات الأثر استحوذًا على الكرة لكن دون صناعة نفس العدد الهائل من الفرص

بشكل رائع من فوق الحارس نواف الكالدي. وكان بوسع أحمد خليل مهاجم الإمارات أن يضيف الهدف الثاني بعدما انفرد بالرسي من ناحية اليسار، لكنه تباطأ ليتدخل دفاع الكويت في الوقت المناسب ويمنع من إبعاد الكرة في الدقيقة 21، وبعد أربع دقائق أهدر الحمادي فرصة أخرى لتعزيز تقدم الإمارات وتلاه مهذ العنزي عندما وضع

الإمارات شديدة على أن الحكم السعودي لا يستحق حمل الشارة الدولية كونه لم يحتسب ركلتي جزاء لعمان ولإمارات فضلاً عن عدم احتسابه هدفاً جعلها في حالة طوارئ لحل الأزمة والبحث عن مخرج لما هو دائر في أوقفة البطولة، حيث أصبحت كل الاتهامات موجهة إلى لجنة الحكم في أنها أسفدت البطولة حتى الآن بسبب القرارات الهزئة من الحكم في بعض المباريات والاعتراضات المتوعدة من أكثر من منتخب على أداء الحكم.

الإمارات شديدة على أن الحكم السعودي لا يستحق حمل الشارة الدولية كونه لم يحتسب ركلتي جزاء لعمان ولإمارات فضلاً عن عدم احتسابه هدفاً جعلها في حالة طوارئ لحل الأزمة والبحث عن مخرج لما هو دائر في أوقفة البطولة، حيث أصبحت كل الاتهامات موجهة إلى لجنة الحكم في أنها أسفدت البطولة حتى الآن بسبب القرارات الهزئة من الحكم في بعض المباريات والاعتراضات المتوعدة من أكثر من منتخب على أداء الحكم.

## إقالة العراقي حمد من تدريب البحرين

الرياض - د ب أ: قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم إقالة المدرب العراقي عدنان حمد من منصبه مدرباً للمنتخب الأول وتعيين مرجان عيد مدرباً لبطولة «خليجي 22» القادمة حالياً في السعودية أمام نظيره القطري، وجاءت إقالة المدرب العراقي بعد الهزيمة الأخيرة أمام السعودية في الجولة الثانية 3/1 ليصبح عدنان أول مدرب يتم إقالته في البطولة.

## استبعاد الحكم السعودي العواجي واستبداله بالمرادسي

الرياض - د ب أ: قررت اللجنة الفنية لدورة كأس الخليج الثانية والعشرين استبعاد حكم الساحة السعودي مرعي العواجي بناء على أحاديثه الإعلامية الأخيرة، وضم السعودي فهد المرادسي بدلاً منه.

وكانت واقعة التراضي بالألغاز بين العواجي ورئيس الاتحاد العماني خالد البوسيدي قائد إلى استبعاده، حيث أبدى البوسيدي استياءه من الأداء الحكمي في مباراة منتخب بلاده أمام

الإمارات شديدة على أن الحكم السعودي لا يستحق حمل الشارة الدولية كونه لم يحتسب ركلتي جزاء لعمان ولإمارات فضلاً عن عدم احتسابه هدفاً جعلها في حالة طوارئ لحل الأزمة والبحث عن مخرج لما هو دائر في أوقفة البطولة، حيث أصبحت كل الاتهامات موجهة إلى لجنة الحكم في أنها أسفدت البطولة حتى الآن بسبب القرارات الهزئة من الحكم في بعض المباريات والاعتراضات المتوعدة من أكثر من منتخب على أداء الحكم.

## مدرب قطر: منتخب اليمن قتل متعة كرة القدم

الرياض - د ب أ: أكد الجزائري جمال بلماضي مدرب المنتخب القطري بعد التعادل السلبي مع نظيره اليمني، أنه شاهد مباراة مختلفة لأن مباريات كرة القدم تكون بين فريقين ليعلن الكرة القديم مشيراً إلى أنه لا يحب أسلوب اللعب هذا حتى وإن كان ما حدث هو أن المباراة كان فيها فريق يلعب ويحاول التسجيل والآخر يدافع بجميع لاعبيه، وأوضح أن فريقه سحقت له العديد من الفرص ولم

## هوساوي يؤكد سعاده بمؤبته

الرياض - د ب أ: كشف أسامة هوساوي مدافع المنتخب السعودي عن سعاده بخوض المباراة رقم 100 مع المنتخب السعودي الأحد لكنه أكد أن الأهم كان تحقيق الفوز على المنتخب البحريني والخروج بالنقاط الثلاث.

وأوضح هوساوي أن لاعبي الفريق خيبيوا ظن الجماهير السعودية في المباراة الماضية أمام المنتخب القطري في ظل المستوى الذي ظهرها به مشيراً إلى أن الأمور في تحسن وأن الفريق يطمح لافضل دائماً، مشيراً إلى أن الانتقادات من حق الجميع، وأشار هوساوي إلى أن لاعبي الفريق كانوا بحاجة للفوز وتحقق لهم.

## قائد السعودية يعاتب الجماهير على عروفها عن الحضور

الرياض - الأناضول: عاتب قائد المنتخب السعودي تيسير الجاسم، الجماهير لعدم حضورها حتى الآن بكثافة في المدرجات منذ انطلاق كأس الخليج. وقال: «عتاب الحب، أوجه عتاباً للجماهير الذي نتفقد في مؤازرتنا بالبطولة الخليجية، خاصة أن الجمهور السعودي معروف بشغفه لكرة القدم، واتمنى أن تعود الجماهير

الرياض - د ب أ: عاتب تياغو سيلفا مدافع المنتخب البرازيلي عن غضبه من مدربه دونغا ومن زميله نيمار لعدم تحديهما معه قبل سحب شارة القيادة منه ومنحها المهاجم برشلونه، وقال سيلفا: «ليس من المفترض أن أبدأ أنا الحديث... نيمار لم يتكلم معي ولم أتكلم أنا مع أي أحد... لقد اتخذوا القرار من دون تحاور وهذا يؤلمني... أنا لست راضياً عن هذا»، وأضاف: «شعر بالحزن لقد انتزعو مني شيئاً يخصني بالأساس».

## مدرب اليمن: تعادلنا مع قطر رائع

الرياض - د ب أ: أبدى التشيكي ميروسلاف سكوب مدرب المنتخب اليمني سعاده بالفرة الكبيرة التي كانت عليها الجماهير اليمنية بعد التعادل مع نظيره القطري سلبياً في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى، وأعرب بعد المباراة، عن سعاده بسعاده الجماهير التي دعمت الفريق وكانت سبب سعاده رغم أنه كان يتعنى الانتصار لتكون سعاده الجماهير أكبر، واعتبر سكوب أن الجماهير اليمنية الميزة هي اللاعب الثاني عشر الذي وقف مع الفريق ودعمه وكان السبب في تحقيق هذه النتائج الإيجابية بالبطولة الحالية.

واعترف سكوب بارتكاب لاعبيه بعض الأخطاء، وقال: «في مباراة البحرين، لم ترتكب الكثير من الأخطاء. وأمام قطر، ارتكبنا عدداً من الأخطاء في مواجهة فريق متكامل الأداء والصفوف، لكن أبطالي الصغار ظهروا في المباراة واستطاعوا التفوق»، وعن مواجهته الثانية أمام المنتخب السعودي، قال سكوب إنه يحترم المنتخب السعودي ويقره ولكنه يتعنى الانتصار على الفريق المضيف والتميز فيها كما يتعنى أن ينتصر في كل المباريات ويحقق اللقب ليكون حقيق إنجازاً وهو ما يهيمه وليس دخول التاريخ فقط، وأوضح أنه يلعب وفق الإمكانيات المتاحة له، وقال: «سئمنا الفريق قبل خمسة شهور ولم تكن الظروف مناسبة حيث يعلم الجميع أننا لن نمك إلا اللاعب الأصطناعية التمرن عليها وهناك العديد من النقاط التي يجب تطويرها ليطور المنتخب اليمني».

## كونه انتقد بلاتر وأبدى نية لمزاحمته التحقيق مع رئيس لجنة التفتيش السابق بسبب ملف «قطر 2022»

سانتياغو - د ب أ: أعرب مايثي نيكولس الرئيس السابق للجنة التفتيش في الاتحاد الدولي لكرة القدم والرئيس الأسبق لاتحاد الكرة في تشيلي عن دهشته من قرار الفيفا بفتح تحقيق معه لوجود شبهة «تضارب مصالح»، من خلال تزكية الملف القطري لاستضافة كأس العالم 2022.

وقال مايثي عبر حسابه الشخصي على «تويتر»: «أنا في غاية الدهشة... لجنة القيم بالفيفا ستفتح تحقيقاً معي لوجود شبهة تضارب مصالح». يذكر أن مايثي كان يترأس لجنة التفتيش والتابعة التي عينها الفيفا لتقييم ملفات الدول المرشحة للفوز بتنظيم بطولة كأس العالم 2022، وأقادت بعض المصادر الإعلامية في تشيلي أن مايثي أبدى اندهاشاً كبيراً من الكرة العالمية.

## على خلفية تقرير مونديالي 2018 و2022 أعضاء اليويفا يدرسون امكانية الانفصال عن الفيفا!

برلين - د ب أ: نفى المتحدث عن الاتحاد الألماني أن يكون اجتماع عدد من أعضاء الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بألمانيا بعد أسبوعين «اجتماع أزمة»، بشأن الجدل الدائر حول تقرير التحقيقات التي أجريت مؤخراً بشأن ادعاءات الفساد في الاتحاد الدولي للعبة.

ويتناقش أعضاء اليويفا التطورات المحيطة بالفيفا رغم أن هذه القضية ليست مدرجة بشكل خاص في جدول أعمال الاجتماع المقرر عقده بمدينة فرانكفورت الألمانية في الأول والثاني من الشهر المقبل. وقال المتحدث عن اليويفا إن الاجتماع سيناقش بملوات التفتيش «والشؤون السياسية العامة بشأن

## غريب يضم الحضري لتشكيلة مصر في اللقاء الأخير أمام تونس

القاهرة - رويترز: وجه شوقي غريب مدرب منتخب مصر الدعوة للحارس المحضرم عصام الحضري استعداداً للمواجهة الأخيرة للفريق في تصفيات كأس الأمم الأفريقية خارج أرضه أمام تونس بعد غد الأربعاء.

وخرج أحمد الشناوي حارس الزمالك من تشكيلة المنتخب بعد إصابته في المباراة التي خسرها الفريق 1-صفر على أرضه أمام السنغال السبت في المجموعة السابعة

## مصر والجزائر وغانا والغابون تتنافس على تنظيم «أمم أفريقيا 2017»

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، تتنافس 4 دول فقط لاستضافة كأس الأمم الأفريقية لعام 2017 من إجمالي سبعة دول تقدمت بطلبات لاستضافة البطولة القارية، وذكر موقع الاتحاد القاري أن الدول الأربع هي مصر والجزائر وغانا والغابون. فيما تم استبعاد طلبات كينيا والسودان

## مصر والجزائر وغانا والغابون تتنافس على تنظيم «أمم أفريقيا 2017»

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، تتنافس 4 دول فقط لاستضافة كأس الأمم الأفريقية لعام 2017 من إجمالي سبعة دول تقدمت بطلبات لاستضافة البطولة القارية، وذكر موقع الاتحاد القاري أن الدول الأربع هي مصر والجزائر وغانا والغابون. فيما تم استبعاد طلبات كينيا والسودان

## مصر والجزائر وغانا والغابون تتنافس على تنظيم «أمم أفريقيا 2017»

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، تتنافس 4 دول فقط لاستضافة كأس الأمم الأفريقية لعام 2017 من إجمالي سبعة دول تقدمت بطلبات لاستضافة البطولة القارية، وذكر موقع الاتحاد القاري أن الدول الأربع هي مصر والجزائر وغانا والغابون. فيما تم استبعاد طلبات كينيا والسودان

## غريب يضم الحضري لتشكيلة مصر في اللقاء الأخير أمام تونس

القاهرة - رويترز: وجه شوقي غريب مدرب منتخب مصر الدعوة للحارس المحضرم عصام الحضري استعداداً للمواجهة الأخيرة للفريق في تصفيات كأس الأمم الأفريقية خارج أرضه أمام تونس بعد غد الأربعاء.

وخرج أحمد الشناوي حارس الزمالك من تشكيلة المنتخب بعد إصابته في المباراة التي خسرها الفريق 1-صفر على أرضه أمام السنغال السبت في المجموعة السابعة

## مصر والجزائر وغانا والغابون تتنافس على تنظيم «أمم أفريقيا 2017»

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، تتنافس 4 دول فقط لاستضافة كأس الأمم الأفريقية لعام 2017 من إجمالي سبعة دول تقدمت بطلبات لاستضافة البطولة القارية، وذكر موقع الاتحاد القاري أن الدول الأربع هي مصر والجزائر وغانا والغابون. فيما تم استبعاد طلبات كينيا والسودان

## مصر والجزائر وغانا والغابون تتنافس على تنظيم «أمم أفريقيا 2017»

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، تتنافس 4 دول فقط لاستضافة كأس الأمم الأفريقية لعام 2017 من إجمالي سبعة دول تقدمت بطلبات لاستضافة البطولة القارية، وذكر موقع الاتحاد القاري أن الدول الأربع هي مصر والجزائر وغانا والغابون. فيما تم استبعاد طلبات كينيا والسودان

## مصر والجزائر وغانا والغابون تتنافس على تنظيم «أمم أفريقيا 2017»

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، تتنافس 4 دول فقط لاستضافة كأس الأمم الأفريقية لعام 2017 من إجمالي سبعة دول تقدمت بطلبات لاستضافة البطولة القارية، وذكر موقع الاتحاد القاري أن الدول الأربع هي مصر والجزائر وغانا والغابون. فيما تم استبعاد طلبات كينيا والسودان

## ناد تركي يحظر على لاعبيه اطلاق لحاهم!

استطنبول - رويترز: منع ناد تركي لاعبيه من اطلاق لحاهم بعدما قال رئيس النادي انهم يشبهون ظلية الممارس الاسلاميه ويضربون مثلاً سيئاً.

وقال الهان جافجاف رئيس نادي جينشتر بيرليجي مفسراً السبب وراء قرار النادي بتطبيق غرامة 25 ألف ليرة (11200 دولار) على اللاعب الملحق: «عمري 80 عاماً وظلت أحلق لحيتي كل يوم»، وقال مستكراً «ما هذا رجل؟ هل هذه مدرسة للامام الخطيب؟» وسكلاً من ان حفيده البالغ من العمر 32 عاماً تأثر بشكل سلبي من العدد المتزايد لاعبي الكرة الملحقين.

وعدد جافجاف عدداً من «الأمثلة السيئة»، في عالم كرة القدم منها الكرواتي سلافين بيليتش مدرب شيكاش وفولكان دميريل حارس فلانرغش، وصرح بأنه طلب من رئيس الاتحاد التركي يلديريم ديرورن



سلافن بيليتش مدرب بيشكاش أحد أمثلة الملحقين في الدوري التركي

## رادار الملاعب

### القلق يسود الريال بسبب إصابة مودريتش!

مريد - د ب أ: أعرب ريال مدريد الأسباني لقلقه تجاه إصابة لاعب وسطه قائد منتخب كرواتيا لوكا مودريتش التي تعرض لها خلال مباراة منتخب بلاده أمام نظيره الإيطالي الأحد ضمن تصفيات «يورو 2016»، وبدأ أن مودريتش (29 عاماً) يعاني من شد في الفخذ وتم إخراجاه من اللعب بعد مرور نصف ساعة من اللعب، وذكرت تقارير إعلامية أن مودريتش سيبتعد عن الملاعب من ثلاثة لخمسة أسابيع، وأوضحت محطة «راديو مارك» الإذاعية أن الريال لن يدل بأي بيانات حتى يتم فحص اللاعب من أطباء النادي.

### سيلفا ينفجر غضباً بسبب شارة قيادة البرازيل

فيينا - د ب أ: أعرب تياغو سيلفا مدافع المنتخب البرازيلي عن غضبه من مدربه دونغا ومن زميله نيمار لعدم تحديهما معه قبل سحب شارة القيادة منه ومنحها المهاجم برشلونه، وقال سيلفا: «ليس من المفترض أن أبدأ أنا الحديث... نيمار لم يتكلم معي ولم أتكلم أنا مع أي أحد... لقد اتخذوا القرار من دون تحاور وهذا يؤلمني... أنا لست راضياً عن هذا»، وأضاف: «شعر بالحزن لقد انتزعو مني شيئاً يخصني بالأساس».

### سيمبوني: أعمل في اتلتيكو كل يوم كما لو كان الأخير

مريد - د ب أ: أكد الأرجنتيني دييغو سيمبوني مدرب اتلتيكو مدريد الأسباني أنه لا يعرف ما هو سقف طموحات فريقه، كما كشف أنه يعمل كل يوم كما لو كان سيرحل في اليوم التالي، وقال: «لا أعرف ما هو سقف طموحات اتلتيكو... ما زالت أبحث عنه ولهذا أسعى إلى الأفضل دائماً... الشيء الوحيد الذي يشغلني الآن هو تكوين فريق قادر على المنافسة»، واستبعد سيمبوني رحيله عن اتلتيكو حامل لقب الدوري الأسباني في الفترة القربية المقبلة، ورغم أنه يعتبر أحد أهم أيقونات النادي المردي عبر تاريخه، قال سيمبوني: «دائماً ما أفكر أنهم سيغضون قرار إقامتي عدلاً لأن هذا الإحساس يدفعني يوماً تلو آخر إلى صلب العمل».

### رئيس برشلونه الأسبق يدخل السجن بسبب قضية رشوة

برشلونه - د ب أ: دخل الرئيس الأسبق لنادي برشلونه خوسيه لويس نونيز أحد السجون لتتخذ حكم المحكمة عليه بالحبس لسنتين وشهرين بعد إدانته بإرشاء موظفين حكوميين، وأدخل نونيز (81 عاماً) إلى سجن «كواري كانييس» بصحبة نجله نافارو، وكان القضاء في برشلونه أعطى نونيز نجله مهلة عشرة أيام في مطلع تشرين الثاني نوفمبر الجاري للدخول إلى السجن بعد عدم اقتناعه بالأدلة المقدمة من كلبها، وتم توقيع العقوبة المنكورة على الرئيس الأسبق لبرشلونه بعد إدانته بتقديم رشى إلى بعض موظفي الفحص الضريبي للتغاضي عن القيام ببعض المراجعات القانونية، وترأس نونيز مجلس إدارة النادي التكنولوجي بين عامي 1978 و2000 ليصبح الرئيس صاحب الفترة الرئاسية الأطول في تاريخ النادي.

### لاعبو منتخب الجزائر يشاركون في حملة لمكافحة الجريمة

الجزائر - د ب أ: شارك لاعبو المنتخب الجزائري في حملة توعوية بعنوان «معاً يمكننا التصدي للجريمة»، التي باشرت إلى إطلاقها الشرطة الدولية (انتربول) من أجل محاربة الجريمة، واطبق الإنتربول مبادرة «معاً يمكننا التصدي للجريمة» من أجل التوعية من مخاطر وجود الشبكات الإجرامية المنظمة العابرة للحدود الصاعدة في ارتكاب كل أشكال الجرائم ذات الدوافع السلبية على الحياة اليومية للمجتمع، وتشتمل بالخصوص الأعمال الإجرامية المخيرة التي تسمى بالصحبة، أو تلك التي تجر في الفضاء الافتراضي لشبكة الإنترنت مجازاً خصياً ومناسياً لانتشارها وتبوعها. ويعد المنتخب الجزائري أول منتخب في العالم ينضم إلى هذه الحملة التوعوية وينشطها.

### وفاق سطيف يجدد عقد مدربه ماضوي ويضاعف راتبه

الجزائر - د ب أ: جدد نادي وفاق سطيف عقد مدربه خير الدين ماضوي حتى حزيران/يونيو 2017 مع مضاعفة راتبه ليضع حدا لمطوحات نادي الاتفاق السعودي في التعاقد مع المدرب الذي قاد الفريق للتتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا هذا العام، وكشف حسان حمار رئيس نادي وفاق سطيف أنه جدد عقد ماضوي ثلاث سنوات مع مضاعفة راتبه ليصبح 15 ألف يورو شهرياً.

### الاتحاد الدولي لألعاب القوى يعلن المدينة المضيئة ببطولة 2019

لوزان - الأناضول: يعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى، المدينة المضيئة ببطولة العالم 2019. والمدن المرشحة لاستضافة البطولة هي الدوحة القطرية وبرشلونه العالمية في الدوحة القطرية وبرشلونه الإسبانية ويوجين الأمريكية، وكانت الدوحة خسرت استضافة مونديال 2017 لحساب منافستها لندن، وهي تعني نفس المظهر بشرط استضافة نسخة 2019، وتواجه الدوحة منافسة من برشلونه التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية 1992، ويوجين التي حققت نجاحاً خلال استضافتها بطولة العالم للشباب عامي 2012 و2014، وتقام المسابقة المقبلة للمونديال في بين 22 إلى 30 أغسطس/ آب 2015، أما نسخة عام 2017 فستقام في العاصمة البريطانية لندن.

## لا يمكن ان تكون اسرائيل دولة ديمقراطية وهي تقتل الابرياء بحجة الدفاع عن أمنها

### حرب ضد منطق الحرب



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

طهارة السلاح، رغم ان هذا السلاح يلغي حقوق بشر ولا يدافع عن دولة اسرائيل. لا غرابة ان ممثلي الحقائق، ومنظمات حقوق الانسان، الذين يحضرون توثيق الاحداث، موجودون دائما في وسط الواقعة. هم يوثقون عن طريق الكاميرا ما يحاول جيش باكملة اخفائه.

هذا هو الاحتلال الاسرائيلي وعلى العكس من حالات مشابهة في اماكن اخرى فانه يعيش داخل اطار سياسي وقانوني قرر ان يحافظ عليه، بدلا من السيطرة على الارض بشكل مؤقت كما يقول القانون الدولي (لم يحدد ما عدد السنوات الذي تعنيه كلمة مؤقت) لذلك فهو يسيطر على الارض التي احتلتها اسرائيل عام 67 وهو جيش ليس جيش احتلال مهني، ولا يدبر المنطقة لصالح السكان كما فعل البريطانيون في المناطق التي كانت تحت سيطرتهم اثناء الانتداب، مثلا - ادارة من اجل اعادة الارض للسكان المحليين ولما جيش هدفه اخر: الدفاع عن دولة اسرائيل، ويقال لصالح اسرائيل، ان البشاعة التي تسيطر فيها على السكان ليست اكبر واحيانا اقل من دول محتلة اخرى في التاريخ.

الحادث الخطير في بيتونيا وقتل خير الدين حدان في كفر كنا والذي تم توثيقه بكاميرات، يدعنا إلى التفكير ان تحدث كهذه اكثر مما نظن، فلا شك انها تحدث باماكن لا تغطيها الكاميرات. الاخيرة بغزة: القرارات السياسية التي تسببت بموت اكثر من الف مواطن ابرياء، موتهم عن طريق هدم عشرات البيوت المشتركة على رؤوس ساكنيها، وموت او خنق كل ما يكن هناك توثيق دقيق لكاميرات. اذا كان استيخاض الحقائق يقود لحاكمية مطلق النار في بيتونيا سيكون هذا بمثابة استثناء يؤكد القاعدة، في آلاف حالات القتل الفلسطيني لا يحدث تحقيق واذا حدث وفتح التحقيق يتم تهميشه او اغلاق سكان بدون عنف كبير - والاستمرار بالتعليق حول

#### دافيد زونشاين

■ ملثما في قضايا القتل من الماضي، عندما تكشف قطعة من الجلد او شعرة وتكشف السدي ان ابيه لمنفذ الجريمة ويتضح انه مجرم من العادة هكذا كشفت الرصاصة التي قتلت نديم نواراة الحقيقة انه لم يقتل من قبل فلسطينيين ولم يقتل بسبب رصاصة مطاطية وانما من رصاص حسي، تم اطلاقه من قبل جندي، الحدث التي تم توثيقه بشكل يذكركنا بافلام مستقبلية يدور فيها تسجيل اي حركة وتصويرها بالكاميرات، وهذا تكشف عن الجهاز العسكري السياسي ملثما يستطيع توثيق شامل وكامل ان يعمل، وافشل كل محاولة لتقديم صورة مختلفة للواقع وترك السياسة مفتوحة للنقاش: سياسة الاحتلال ومنطق الحرب الذي يراقفها.

بعد مرور نصف قرن على احتلال الضفة الغربية، من المهم والضروري لحكومة اسرائيل والاعلام والجمهور الاسرائيلي ان يستوعبوا المنطق الذي يقف وراء الاحتلال، وبدلا من هدر الطاقة الكبيرة في الرض للمنتاح الفورية والضرورية لادخ حقوق بدون تاريخ نهائي، فالجسوس الثمن الحقيقي ويقوموا بقياس الامور اخلاقياً ومبدئياً بخصوص مستقبل المنطقة، لا يوجد طريق فاعلية في السيطرة على حياة ومستقبل الناس، اذا لم تعطيههم ولو بطريقة شكلية سيطرة على حياتهم ومصيرهم.

محاولة انكار ما تم توثيقه من قبل عدة كاميرات والطاقة الكبيرة التي وضعتها الاجهزة من اجل التخلص من مقتل انسان، عن طريق اطلاق نار من بعيد في حين ان ملثقا النازلم يكن معرض للحياة من اي نوع، وبالتالي لم يكن في خطر على المنطق انه يؤكد على ضرورة ان تقوم الاجهزة البرائة اخرى اذا يوجد احداث بدون ثمن، ان يمكن السيطرة على سكان بدون عنف كبير - والاستمرار بالتعليق حول

الشهود، وليس بالضرورة ان يلتقوا مع محامي الدفاع، ليس بالضرورة ان يتم توقيع الكولكات بوجودهم، مستمكن بدون الاجراء الاولى من فعل الامر. والغريب انه بنسبة تشويشات في الدعوى او محوها بالكامل (احيانا يقوم ممثلي النيابة بتشجيع القضاة ويقولوا لهم بان ساقطهم قاموا بمحووا دعوى).

العجوا اقتبست في دعوى تطلب رفع الحواجز والتمييز بكلمات القاضي في محكمة العدل العليا سابقا، ميشيل حشيم حول حقوق التواجد في المحكمة: «انه حق اساسي ومنع الطريق إلى المحكمة هو ضرر بالسلطة القضائية وهذا يعني ضرر لديمقراطية الدولة».

في اكثر من فرصة تفاخروا في نيابة الدولة والنائب العسكري العام انه الفلسطينين يستطيعون الوصول إلى الحاكم في اسرائيل، بعد ان جعل افغان غير اليهود ان يحاكموا اسرائيل على جرائم الحرب، حتى الان اقتنع الغير اليهود من التصريحات والوعود بان اسرائيل تستنفذ كافة الاجراءات لكي تكون المحكمة، وعيوجيات مثل ازالة العقبات في الطريق للمحكمة كما تقول الدعوى، تلبى إلى اي حد تقوم الدولة اليهودية والغير ديمقراطية بالكذب، رغم انه على مدار السنين قبل قضاة محكمة العدل العليا بالاعتبارات الأمنية وادوا لها التحية واصابوا والحقا الضرر بالديمقراطية، فان الفلسطينيين يستمررون في تقديم دعاويهم، لم ييساوا بعد من ان تكون محكمة العدل العليا خصوصا والاسرائيليون عموماً أكثر عدلاً وأجرح شهود الفلسطينيين من القطع في حال ان عدم وجودهم سيضر بدفاع الدولة على دعوى انصار.

### حراس اسرائيل

الاسرائيليين (فلسطينيين او يهود). تضيق الدائرة ويدور الراس وتنسحق ماكنة المتشددة من تفاصيل كل الدعوات والطرق المتشددة للقضايا والبيروقراطية التي سبقتها، على قدم واحدة تحدد هذه الدعوات: «ما تكرهه لا تقوم بعمله تجاه الآخرين».

استغفني بمشال واحد: الدعوة التي كتبها لحماية فاطمة العجوز من عدالة، المركز القانوني لحقوق الاقليات العربية في اسرائيل. قدمت الدعوى في الیول 2012 بعد عدة سنوات محيطة من التوجهات والاستيضاحات قبل خلالها ان اسرائيل ويدون ادنى شك تقوم باستخدام طرق عدة لمنع الفلسطينيين سكان غزة من تقديم دعوى تعويض عن اضرار بسبب اصابات من قبل الجيش الاسرائيلي، فاذا قدمت دعوات فان الدولة تضمر بقدرتهم على القيام باجراءات التمييز من اجل ان يقوم القاضي بنقاشها. هذه الطريقة تستخدم ايضا ضد سكان الضفة الغربية، ولكن في غزة هناك امر منع الخروج التام الذي فرضته الدولة على جميع سكان القطاع.

وثيقة داخلية لنيابة الدولة تشير انها تستخدم قبعين: هي المدافع عن المدعى عليها، الدولة، وتفكر باية خدعة من اجل ان تنتج في المحكمة بموضوع اصابة ابرياء، ايضا مسؤول السجانين الذي يحدد من هي اقلية الاقلية التي تخرج من القطاع ومن هي الاغلبية ولا تخرج. محامي الدولة السابق موشيه لادور قام باعطاء توجيهات لـ النيابة العامة للعمل على اخراج شهود الفلسطينيين من القطع على عدم وجودهم سيضر بدفاع الدولة على دعوى انصار.

وانا كان عدم وجودهم لا يضر الدولة فيمكن النيابة ان تندي ليونة: ليس بالضرورة ان ياتي

#### عميرة هاس

■ من يحارب باستمرار من اجل كون اسرائيل دولة ديمقراطية وتحافظ على القانون هم الفلسطينيون، سيأتي اليوم ويشكرهم اليهود على هذا الامر.

#### تعريفات:

- قانون - ليس بمعناه التقني الرسمي (وجود قوانين مكتوبة يقوم الغالبية بنسبها من اجل قمع الاقلية، وكتابة اوامر عسكرية في اللغة المختصة بالقضاء) والتي اساسها هو النساءوة البنوية والجنسانية بين البشر.

- صراع - مؤسسات تعنى بالحدود، التي يجب ان تحدد الحيا بداخلها، طبقات مسيطرة قامت بالحدود المفهوم التقني واوجدت مفاهيم جديدة للدولة مثل (تقديم الامن) و(ملك يقوم المجتمع بخدمته وتطبيق ضحايا وقرايين) اسرائيل ترفض ان تعلن ما هي حدودها لذلك سندهب الي:

- اسرائيل - مجتمع نقرض انه يريد ان يستمر بالبقاء في المستقبل، ويفكر بابناؤه واحفاده.

- الفلسطينين - عرب، احفاد من عاش في البلاد بين نهر الاردن والبحر المتوسط قبل 1948 وقبل 1917 - سواء ولدوا في البلاد او اشتات.

- فلسطين - مقدمي الدعوات هي منظمات اسرائيلية او فلسطينية وممثليها، المحامين

## ستدخل اسرائيل انتخابات جديدة لا تريدها وليست في مصحتها كما حصل مع حماس قبل «الجرف الصامد»

### نتنياهو وبينيت يعرضان حلف المصالح

ليبرمان، والذي ابقاه ولاية اخرى في المنصب، بدون هذا، هو ضائع. في البكود يقرون بان في الوضع الحالي ان يجنب بيبي اكثر من 18 مقعدا، هذا يعني انه سيكون صعبا جدا عليه ان يكون رئيس الوزراء التالي، حتى لو انهي الامر بحزب اول، ولكن اذا ما تصدع بينيت، فسيجلب اكثر من 30 نقطة وهذا يغير قواعد اللعبة، فهل سيصانق مركز البكود على مثل هذا الارتباط؟ صعب ان نصدق، داني دانون ليس ابعة، اضافة الى ذلك، القوي المركزية التي يمكنها ان تقود المعارضة، سحبت، جدعون ساعر في الخارج، كلون في الخارج، سلمان شالوم قبل الاهتمام، اسرائيل كاتس يعمل من اجل بيبي، هكذا بحيث ان كل شيء ممكن.

ما الذي يستقله بينيت؟ حق انتخاب اولي لمنصب الوزير الكبير في الحكومة، والان، تصورا انه سيعربغ في ان يكون وزير الدفاع، ماذا هناك؟ لماذا لا؟ فقد أثبت نفسه مع الانفاق، ليس كذلك؟ انا، لو كنت بوغي يعلون، لقلقت قليلا، ولكن حتى لو لم تكن قائمة مشتركة بطريقة السلسلة، فهناك غير قليل من الطرق لتعزيز التعاون، الاعلان والتوقيع مسبقا على شرارة في الاتفاق مع الفاضيل الحائلب وتوزيع الغنائم التالية، مسبقا، تقوا بنتنياهو، فهو يعرف كيف يقوم بهذا العمل، في الاسيوع القادم سنعرف إلى أين وجهتنا، التصعيد مستمر ام ان الرفاق ينجرون الودات بصيد السياحة الطبية، ضريبة القيمة المضافة على الشقق الجديدة والشافية في الصندوق القومي، من حيث النواجز، نحن بتنا في المعركة الانتخابية منذ الان، الجميع ضد الجميع، من ناحية منطقية، لا يوجد سبيل حقيقي للوصول إلى هناك، اليوم سيمصل الجميع إلى التاكسيس، سيعقدون جلسات الكتل خاصتهم، سيطبقون التصريحات ويعتبر عليهم ان يقرروا، بينهم وبين أنفسهم، اذا كانت دولة اسرائيل تحتاج إلى الانتخابات الان حقا،

معاريف الاسيوع 17/11/2014

وبينيت أخذ في التوق، أخذ في الاشتداد، حلف مصالح، ليس مؤكدا ان السيدة نتنياهو واعية لكل هذه التطورات، وهي ستعرف لاحقا، نامل ان تصادق، ولا فان كل شيء سيضيع.

ريوس الاربعة الاسيوع الماضي عقد في مكتب رئيس الوزراء لقاء مشوق، فقد عقد في مكتب رئيس الطاقم، اري هارو، وشارك فيه رئيس بلدية القدس نئير بركات، مديرة قيادته ميخال شليم ومستشاره الاستراتيجي آفي ليرنر، وهذا اللقاء محمل بتضاربات صغيرة في المصالح، فليرنر هو ايضا زوج بيرح ليرنر، مستشارة رئيس الوزراء، وصهر هارو ايضا، ولكن هذا ليس الموضوع، في اثناء اللقاء طلب هارو، باسم رئيس الوزراء من نئير بركات، العمل على تعيين ايبال غباي رئيسا لسلطة تنمية القدس والذي يعتبر منصبيا اعتبارا وعظيم القوة في الاقتصاد.

من اجل ان نفهم، يجب ان نتعرف على الخلفية: غباي كان مدير عام ديوان ورئيس الوزراء في ولاية بيبي السابقة، ومثل كل اسلافه هو ايضا ترك مستاء «التالي ترشه»، بعد ذلك ارتبط غباي بتقالي بينيت، وكان منويبه في المفاوضات الانتلاقية الاخيرة، ويبلغه هذا، شطب غباي في شارع بلفور شطبا نهائيا، ولكن بينيت وعد بسلطة تنمية القدس، ما العمل؟ لا شيء، ننتظر.

في البداية، عندما كان بينيت ونتنياهو على السكاكين، لم يكن هناك ما يمكن الحديث فيه، في الاشهر الاخيرة، عندما قدم بيبي بان نواجز الانتخابية

بعد يوم من هذا اللقاء لدى اري هاروم قام شالوم شلومو، متابعية القيادة كتي القدرة لدى بينيت، متابعة في مكتب رئيس بلدية القدس وطلب ان يتم على عجل «تواصل الحديث مع اري هارو»، تعيين غباي، واذا كان شالوم شلومو ينفذ خطوات سياسية «تواصل اللقاءات في مكتب رئيس الوزراء، فهذا يدل على انه توجد هنا فكرة جديدة، كل ما تبقى للاستيضاح هو اذا كان تمكن احد من اطلاق الرئيسة الحقيقية للاور، التي تجلس في شارع بلفور ولا تستطيع بينيت منذ الازل، هذا ما سنعرف لاحقا.

سياسيا، ماذا يعني هذا؟ هذا يعني ان نتنياهو يريد جدا ان يرتبط بينيت قبل الانتخابات، نعم، على نمط الارتباط اياه في

#### بن كسيبت

■ يعتقد خبراء في شؤون نتنياهو بان معظم التعادل الذي اتضح الخطبة الانتلاقية وغير مزاج رئيس الوزراء بين ليلة وضحاها لا يوجد في المكان الذي يبحث عنه فيه الجميع، لا، ليس هذا قانون ضريبة المضافة صفر في المئة، ولا قانون القومية الذي عرفته اس تسيبي لغني ويعقوب بيبي، ولا السياحة الطبية، مع كل الاحترام، ولا حتى زيف الكين الذي يقلب الامور رأس على عقب في وجه يوجد مستقبل خلفا ليريف لغين المتصالح.

محطم التعادل، حسب الناس الذين يعرفون نقاضيه عن كتب، كان قانون اسرائيل اليوم، فقاضيه التي تلقاها نتنياهو يوم الاربعة الماضي دفعت لان يفقد التوازن، العقلانية، ما تبقى من رغبة لديه في مواصلة الجلوس في الائتلاف، فاطريقة التي اجيز فيها القانون، مهيئة على نحو خاص من ناحية نتنياهو، الفارق، حقيقة انه بقي شبه وحيدا في الصراع، رغم حملة غسل الدماغ الهائلة التي خضاتها الصحيحة بوق ضدنا جميعا.

نتنياهو، حسب هؤلاء الخبراء، فقد توازنه، اهن امام سيده، دخل في حالة صدمة، صحيح انه يوجد الف وواحد من الطرق الاخرى لوقف هذا القانون ولكن الذي شرع به نتنياهو كبير لدرجة انه لم يعد يوسعه للانتظار، من جهته، فلنذهب الان إلى الانتخابات (وهذا تفقد اجرة القانون بالقراءة العاجلة كل معنى لها)، ونريهم ما هذا.

في هذه الاثناء، يصعد نتنياهو استعداداته لانتخابات محتملة، في هذه اللحظة تجده ممترسا في أعلى الشجرة، مقابله، في وسط الغابة، يمتعرس يثير ليبي، على ارتفاع مشابه، نتنياهو يعرف وضعه في الساحة السياسية ويعرف بانه صحيح حتى هذه اللحظة لا يمكنه ان يعتمد الا على شخص واحد، وهذا يسبق نقاتي بينيت، ولهذا فان الحلف السياسي بين نتنياهو

#### يوسي فيرتز

السؤال الوحيد الذي سيحسم مصير الساحة السياسية في الایام القريبة القادمة هو: هل لا يزال نتنياهو معنيا بوجود حكومته، الحكومة التي ملها حتى قبل ان تقوم، وبقوة اكبر بعد ذلك، ام ان وجهته نحو حكومة اخرى تبني بفغان على البكود، البيت اليهودي والاصوليين.

اس، ابدي تصليا بارزا، اول امس استدعى اليه الاصوليين كي يطلع إلى العالم اشارة شفافة ليقول ان لديه خيارات، اذا كان يسعى إلى التغيير حقا فم فقط يستمع باستعراض الضلالت كي يحقق نقاط استحقاق في البين ويحدر وزير المالية إلى الزاوية، هو وحده يعرف.

الشرط الاخر من المعادلة، يثير ليبي، غير معني بانتخابات ليس له فيها الا ما يخسر، وقد اذت ذلك امس في المقالات في وسائل الاعلام، وفي ذات النفس واصل المتعرس في موقفه، وترك هامشا ضيقا جدا للحل الوسط حول مواضيع الميزانية، بحيث ان كل شيء كما اسلفنا منوط به.

افيجور ليبرمان، مثلا، مقتنع منذ زمن ما بان رئيس الوزراء حسسم امره لتفكيك هذه الرزمة الفاسدة، وانه متفق تماما مع الاصوليين بان تجرى الانتخابات في ربيع 2015، كما ان هذا هو السبب الذي جعل رئيس اسرائيل يبتنا يحذر اعضاء كتلته من التخطيط لاجازات النزاج في الشتاء القريب القادم، وليبرمان بالذات هو السياسي الوحيد في الانتخابات القريبة، كما ان يفكس القنبلة المتحتمة لانتخابات القريبة، كما ان ليس له مصلحة في ان يلتقي بقرار الناخب في المدى المنظور وهو خبير بما يكفي كي يتوسد بوضوء ويستك خاطر، فهو يحظى بثقة اثنين من اليهودي ليبي وتسيبي لغني، التي فتحت اسس جبهة من جهتها امام البكود، على خلفية قانون القومية، ولكن ليس مؤكدا ان نتنياهو قادر على ان يعتمد على الحليف الذي اصبح خصما مريرا، كما اسلفنا، بان واضحا انه يريد على الاطلاق، امس، ان ييود ان قشار الائتلاف يتدفق يكامل سرعته نحو حافة الهاوية.

ما قبل امس على الطراف المختلفة يذخر قلقا بالتقديرات والتهليلات في الایام التي سبقت محلة

## «انصار بيت المقدس» يبايع (الدولة الإسلامية) ويهدد بـ«قطع رأس السيسي» وبعد ذلك سيزحف نحو تل ابيب

### الإرهاب الإسلامي ليس «ذئابا منفردة»

68، «نزرع أرض فلسطين هياكل ومجامع (الشهداء) وتلونها بالدم... هم يريدون حبسي، ولكني أقول لهم: شهيداً، شهيداً، شهيداً...» وخريجو جهاز التعذيب هذا هم اراهبيون محتلمون، خلافاً لمقاتلي الحرية - يسعون بمناهجة و من قصد بالمدنيين وغير المقاتلين، لتقويض ثقة باولان بالسلطات وتحقيق تنازلات كبيرة بالخوف.

ان القيم التي يغرستها محمود عباس تعبر بامانة عن فكره، خلافاً لحلو سانه واذا واجبه هذا اللسان التي تميز محادثاته مع الاسرائيليين والغريين، وكذا هي المنح الشهيرة لعائلات الراهبيين وتسمية الشوارع، اليادين والخيمات الصغيرة والمناسبات الرياضية باسماء الشهداء، يتطلع الإرهاب الفلسطيني بصفية الكيان اليهودي لا تقليص حجمه، ملثما هو واضح من موجات الإرهاب قبل قيام الدولة وقبل ان يقوم الحكم اليهودي في المناطق ورغم التنازلات الدراماتيكية التي قدمتها اسرائيل: جلب م.تف من تونس إلى رام الله، الانسحاب من 40 في المئة من المناطق ومن غزة، اقتلاع مستوطنات غزة والاستعداد للانسحاب إلى خطوطه 67.

الحرب ضد الإرهاب الفلسطيني تضرر من التركيز على الاعراض وليس على جذور المشكلة، على بعض الإرهاب وليس على تحفيف مستقبل التعليم للإرهاب؛ من مظاهر التحفم لاستخدام الإرهاب، من الضغط للتنازلات لثيوي الإرهاب ومن التطلع للحوار مع الإرهاب بدلا من اباتته، من تجاهل جوهر محمود عباس؛ من المساعدة المالية لحمود عباس الذي لم يقصص الإرهاب وخرق الاتفاقات ومول التعليم للكرامية، ان التركيز على تحفيف مستقبل التعليم للكرامية، كخطر لكل اتصال مع السلطة الفلسطينية سيوضح لحمود عباس بان التعليم للكرامية من جهة، والتعايش بسلام واحترام الاتفاقات من جهة اخرى، هي الامر والقيده.

اسرائيل اليوم 17/11/2014

## «انصار بيت المقدس» يبايع (الدولة الإسلامية) ويهدد بـ«قطع رأس السيسي» وبعد ذلك سيزحف نحو تل ابيب

### الإرهاب الإسلامي ليس «ذئابا منفردة»

68، «نزرع أرض فلسطين هياكل ومجامع (الشهداء) وتلونها بالدم... هم يريدون حبسي، ولكني أقول لهم: شهيداً، شهيداً، شهيداً...» وخريجو جهاز التعذيب هذا هم اراهبيون محتلمون، خلافاً لمقاتلي الحرية - يسعون بمناهجة و من قصد بالمدنيين وغير المقاتلين، لتقويض ثقة باولان بالسلطات وتحقيق تنازلات كبيرة بالخوف.

ان القيم التي يغرستها محمود عباس تعبر بامانة عن فكره، خلافاً لحلو سانه واذا واجبه هذا اللسان التي تميز محادثاته مع الاسرائيليين والغريين، وكذا هي المنح الشهيرة لعائلات الراهبيين وتسمية الشوارع، اليادين والخيمات الصغيرة والمناسبات الرياضية باسماء الشهداء، يتطلع الإرهاب الفلسطيني بصفية الكيان اليهودي لا تقليص حجمه، ملثما هو واضح من موجات الإرهاب قبل قيام الدولة وقبل ان يقوم الحكم اليهودي في المناطق ورغم التنازلات الدراماتيكية التي قدمتها اسرائيل: جلب م.تف من تونس إلى رام الله، الانسحاب من 40 في المئة من المناطق ومن غزة، اقتلاع مستوطنات غزة والاستعداد للانسحاب إلى خطوطه 67.

الحرب ضد الإرهاب الفلسطيني تضرر من التركيز على الاعراض وليس على جذور المشكلة، على بعض الإرهاب وليس على تحفيف مستقبل التعليم للإرهاب؛ من مظاهر التحفم لاستخدام الإرهاب، من الضغط للتنازلات لثيوي الإرهاب ومن التطلع للحوار مع الإرهاب بدلا من اباتته، من تجاهل جوهر محمود عباس؛ من المساعدة المالية لحمود عباس الذي لم يقصص الإرهاب وخرق الاتفاقات ومول التعليم للكرامية، ان التركيز على تحفيف مستقبل التعليم للكرامية، كخطر لكل اتصال مع السلطة الفلسطينية سيوضح لحمود عباس بان التعليم للكرامية من جهة، والتعايش بسلام واحترام الاتفاقات من جهة اخرى، هي الامر والقيده.

معاريف 17/11/2014

## «انصار بيت المقدس» يبايع (الدولة الإسلامية) ويهدد بـ«قطع رأس السيسي» وبعد ذلك سيزحف نحو تل ابيب

### الإرهاب الإسلامي ليس «ذئابا منفردة»

68، «نزرع أرض فلسطين هياكل ومجامع (الشهداء) وتلونها بالدم... هم يريدون حبسي، ولكني أقول لهم: شهيداً، شهيداً، شهيداً...» وخريجو جهاز التعذيب هذا هم اراهبيون محتلمون، خلافاً لمقاتلي الحرية - يسعون بمناهجة و من قصد بالمدنيين وغير المقاتلين، لتقويض ثقة باولان بالسلطات وتحقيق تنازلات كبيرة بالخوف.

ان القيم التي يغرستها محمود عباس تعبر بامانة عن فكره، خلافاً لحلو سانه واذا واجبه هذا اللسان التي تميز محادثاته مع الاسرائيليين والغريين، وكذا هي المنح الشهيرة لعائلات الراهبيين وتسمية الشوارع، اليادين والخيمات الصغيرة والمناسبات الرياضية باسماء الشهداء، يتطلع الإرهاب الفلسطيني بصفية الكيان اليهودي لا تقليص حجمه، ملثما هو واضح من موجات الإرهاب قبل قيام الدولة وقبل ان يقوم الحكم اليهودي في المناطق ورغم التنازلات الدراماتيكية التي قدمتها اسرائيل: جلب م.تف من تونس إلى رام الله، الانسحاب من 40 في المئة من المناطق ومن غزة، اقتلاع مستوطنات غزة والاستعداد للانسحاب إلى خطوطه 67.

الحرب ضد الإرهاب الفلسطيني تضرر من التركيز على الاعراض وليس على جذور المشكلة، على بعض الإرهاب وليس على تحفيف مستقبل التعليم للإرهاب؛ من مظاهر التحفم لاستخدام الإرهاب، من الضغط للتنازلات لثيوي الإرهاب ومن التطلع للحوار مع الإرهاب بدلا من اباتته، من تجاهل جوهر محمود عباس؛ من المساعدة المالية لحمود عباس الذي لم يقصص الإرهاب وخرق الاتفاقات ومول التعليم للكرامية، ان التركيز على تحفيف مستقبل التعليم للكرامية، كخطر لكل اتصال مع السلطة الفلسطينية سيوضح لحمود عباس بان التعليم للكرامية من جهة، والتعايش بسلام واحترام الاتفاقات من جهة اخرى، هي الامر والقيده.

اسرائيل اليوم 17/11/2014

تعقيبات

مقال خالد الشامي، حتى نعلن الحرب على اسلام داعش  
إمتلاك الحرية والقرار السياسي

متى ما امتلكتنا حريتنا وقرارنا السياسي وأصبح اعلامنا طوع فكرنا نستطيع أن نعلن الحرب على تاريخ طويل من الخرافة والقهر والظلم والجهل، رغم أنني أعتقد أن حربنا الفكرية على الإسلام الداعشي بدأت مع ثورة النور والعلم والمعرفة ثورة تقنية الاتصالات. فتجاوز المصريون الكنيسة والأهرام والأخوان والسلفيين والقوة الأمنية الجبارة وخرجوا في ملحمة مصطفين ضد الماضي الذي كبلهم لعقود. خرجوا مسلمياً كل ما فيه يشير إلى أن لا مكان لداعش أو للجهل والظلم وسفك الدماء فسطروا معجزة أشاد بها أساطين الحضارة من قاده ومفكرين. فعلى هذه الأجيال يكون الزمان.

لقد حاولت الأنظمة أن تشوهنا كمشعوذ وتقدمنا للعالم على أننا جهلة قاصرون وإرهابيون فتشروع لنفسها كل ما تقوم به في حقنا فتعلن الحرب على الإرهابيين بينما تملأء سجونها بالأحرار والمثقفين، تطمر المثقفين بالعنات على منابر إعلامها وتمدهم بالدعم والتشجيع على أيدي أجهزتها ومخابراتها. فلا عجب والحالة هذه أن يكون هناك جمهور لما تقوم به داعش من المحيطين الذين لم يعد لهم أمل في التغيير وهم يصرون عليه ولو تحالفوا مع كل الشياطين والدواعش.

لا أصل في أن تغير المؤسسات الدينية في خطابها أو أن تسمح الأنظمة السياسية بذلك فهي اليوم في أشد الحاجة لأن تلبسنا وتلبس كل من يشهد الإسلام في مدينته وقرية ثوب داعش، ولم يعد في رأيي أن هناك فائدة من تبني المؤسسات خطاباً دينياً مغايراً فالأرهاب أصبح يملك إنتاجاً ما يغذي أفكاره ليعيد إنتاج نفسه.

إن داعش اليوم هو الترياق الذي تعيش عليه الأنظمة التي أوشكت أن تنهار مع بزوغ فجر الحرية العربي وسيظل كذلك فترة ليست بالقصيرة، ثم لا يلبث أن يتحول سماً قاتلاً يودي بصانعيه ومستخدميه بينما سيكون سحابة صيف تنقشع أمام شمس الشعوب التي راهنت وستستمر في صراعها من أجل الحرية.

رحمان

مقال جواد بولس؛ اللش آيدول

الشعب العربي يؤيد الفلسطينيين

يا أخي بولس أنا مثلك فلسطيني من مواليد القدس الشرقية وأعيش منذ سنين في دول الغرب، ومع ذلك لا يفوتني يوم واحد دون الاطلاع على اخبار العرب، بالنسبة إلى الشعب العربي العادي لا يعرف الكثير عن فلسطيني الداخل أو الضفة أو غير ذلك، وهذا كما يعرف الجميع يرجع إلى إعلام الأنظمة العربية التي لا تسمح بالحديث عن فلسطين إلا ما ندر، وهناك دول عربية لا تدرس في مناهجها أصول القضية الفلسطينية، ولكن معظم الشعب العربي محب لفلسطين وللقضية بالطبيعة، وإذا كان هناك أصوات تنشاز من البعض هذا لا يهمننا كفلسطينيين، وصمود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال لسنوات طوال هذا أكبر دليل على أنه في مجمله شعب حي ومكافح.

ابو سالم

مقال ابتهاج الخطيب، العتمة الباهرة

الجهل المقدس

عنوان المقال هو العتمة الباهرة وهو يشبه مصطلح الجهل المقدس، الحضارة والثقافة العربية الإسلامية هي الوحيدة من بين كل الحضارات التي قامت أو تأسست على الدين والعقيدة، وهنا المشكلة الجوهرية والأساسية والخطأ الكبير عند العرب والمسلمين، وكل الحضارات والثقافات يكون لها دور تاريخي أو سياسي أو اجتماعي وتنتهي حضارات سادت ثم بادت، وكيف للعرب أن يقبلوا بأن تنتهي حضارتهم التي قامت وتأسست على الدين؟

انتهى دور الحضارة العربية منذ سبعة أو ثمانية قرون وبقي الدين والعقيدة والمسلمين والعرب واجهوا المشكلة الكبرى وهم لا يعرفون كيف أن يتقدموا ويتطوروا واخذوا كل شيء من الغرب وأوروبا واصبحتنا نحن مستهلكين ومقلدين، والعرب فشلوا حتى في بناء الدولة والمؤسسة القوية الناجحة، وفشل في جميع المستويات التي تقدم فيها الغرب والأمريكيون وحتى الصينيون واليابانيون علينا نحن العرب، الحضارة الغربية كانت ثمرة عقول المثقفين والمفكرين والفلاسفة، والسؤال هو ما هو دور الدين ورجال الدين في البلدان العربية؟ هل يستطيعون أن يعضوا بالآمة؟ أو أن يصنعوا حضارة وتقدما في البلدان الإسلامية؟ الجواب هو لا. شعبنا فشلنا واصبحتنا في ذيل الامم، ولكن الاحداث في الشرق الاوسط وما يسمى بالربيع العربي هذا يعني الامور هي في الطريق الصحيح ولكن الطريق والمسافة ما زالت طويلة جدا.

أحمد إسماعيل - هولندا

العبث مع الأمريكيان هذا ثمنه

مختلف مناحي الحياة ، وهذه الأخيرة قد فشلت في مختلف مناطق العالم ونجحت في مناطق أخرى . والنظرية الإسلامية كذلك . لهذا لا يجوز محاكمة الفكرة وترك المطلق .

نقطة التحول الكبيرة التي حدثت هي بسقوط الإسلاميين بشكل سريع جدا بما لا يتفق مع المصالح الأمريكية ولاسيما في مصر ، هذا الأمر لا يتفق مع ما كانت ترغب به الولايات المتحدة الأمريكية . الأمريكيان كانوا يريدون وخططوا لأن يبقى الإخوان في مصر لمدة أطول من 4 أعوام . مصر قلب الأمة العربية والإسلامية وانهيارها له آثار كبيرة كما هي آثار انهيار العراق الآن على المنطقة. لتخيل ماذا كان سيحدث في الشرق الأوسط لو ان مصر انهارت لتضاف إلى انهيار العراق وباقي الدول العربية التي صنفت على أنها فاشلة وعاجزة من حيث قدرتها على إنتاج حكم صالح .

كان هدف الأمريكيان ان تتفكك الدولة المصرية و إنهارها من ثم إسقاطهم أمريكا و الترويج لفكرة ان الإسلام قد سقط وفشل ، من ثم تصنيف مصر على أنها دولة فاشلة و عاجزة جراء جهل هذه الفئة في حكم و إدارة الدولة على وفق المنهج و النظرية الإسلامية .

هذا المخطط لم ينجح بسبب ارتفاع وعي الشعب د.علي بشار بكر اغوان  
استاذ العلوم السياسية جامعة بيان - اربيل

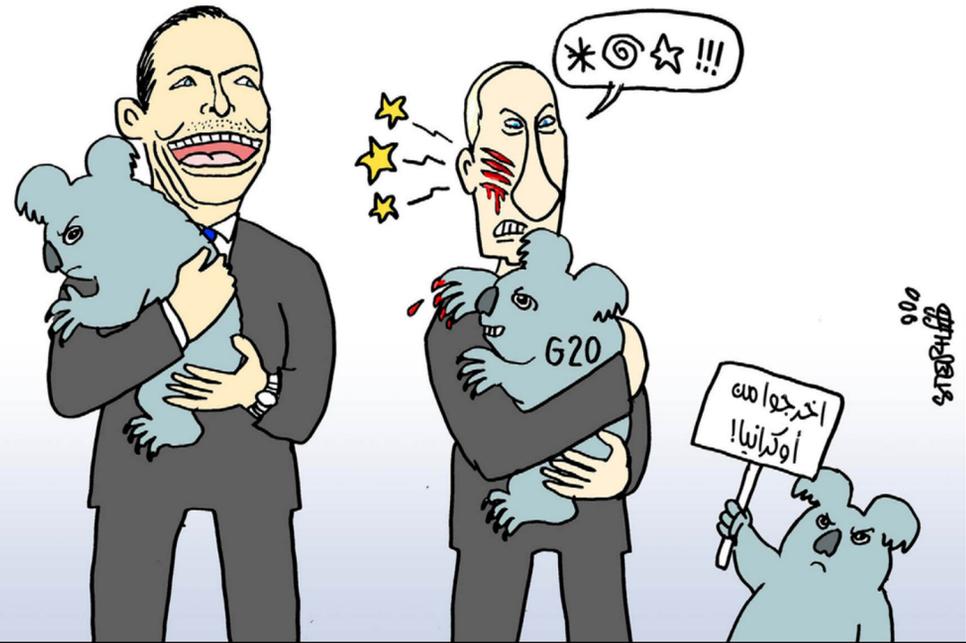
ملاحظة مهمة جداً : ما ستقرأه من سطور آتية توصيفات شخص غارق جدا في نظرية المؤامرة و لك ان تقول عنها ما تشاء :

عندما بدأت أحداث الربيع العربي التي رفضت من أول يوم ان أوصفها بهذا التوصيف او ان أطلق عليها ثورة او انقلاب او انتفاضة او حتى اي تسمية أخرى و اكتفيت بتوصيفها على أنها حالة من حالات (التغيير) . كانت المنطقة تهيم بشكل فظيع جدا لصعود قوى دينية (سواء كانت إسلامية او غير إسلامية) امتدادا من المغرب و شمال أفريقيا و إسرائيل(حزب الليكود) وصولا إلى إيران و أطراف باكستان.

صعد الإسلام السياسي فعلاً ووصل ، تخبط الإسلام السياسي بعد ذلك وسقط ، اغلب من قيم التجربة قال ان السلام لا يصلح ان يطبق ... وهو دين عنف و إرهاب و تطرف .

نسي هؤلاء ، ان الأشخاص هم الذين فشلوا في التطبيق وليس الإسلام نفسه ، ولا أريد ان أجادل في هذه الامور (لاني لست من معتقني تيارات او مؤيدي هذه التيارات و طرائقها في إدارة الدولة) ولأن الماركسية و الرأسمالية اذا قيستا بهذه الطريقة فأنهما من افضل تجليات العقل الإنساني بسبب عجزهما الكبير عن تقديم تحليلات منطقية لحركة المجتمعات و في

ديبلوماسية «الولاء»



تعقيباً على مالك التركي، عبد الوهاب المؤبد

أفق التنوير في ثقافات الإسلام

أنا من أنصار الحكمة أو اللغة أو الفكرة أو وليست من أنصار الفلسفة أو الفكر أو الديمقراطية والديكتاتورية، والسبب لأن الفلسفة تمثل الخيال بينما الحكمة تمثل الواقع.

والدولة، أي دولة كانت، تمثل الواقع بكل ألوان الطيف الشمسي، ولا تمثل الخيال ذا اللون الرمادي، بكل درجاته ما بين الأبيض والأسود يبقى لون واحد، بحجة أن كل شيء نسبي، فالخيال شيء، ومن يعيش فيه يعيش في أبراج عاجية يحلم فيها كما يشاء المثقف والنخب الحاكمة، ولكن الواقع شيء آخر وجمال الطبيعة في تعدد الألوان والانتاج فيما بينهم فيما يمثل أي شعب.

من وجهة نظري نحن كمسلمين ليست لدينا مشكلة مع اليهود ولا للمسيحيين ولا حتى الشيعة أو الصوفية، الآن في دولنا من المفروض ان نستفيد من عبر التاريخ والجغرافيا والاستفادة منها لتطوير وإصلاح الحاضر في واقع دولنا، أمّا أن تحملني أنا مسؤولية ما حصل قبل ألف سنة كما في حالة الشيعة، أو 3 آلاف سنة كما هو حال اليهود، فهذا مأساة حقيقة على الأقل من وجهة نظري، فالمسلم ليست لديه مشكلة مع الشيعة واليهودي، خصوصاً وأن سورة «الكافرون» أوضحت ذلك بشكل رائع من خلال مبدأ لكم دينكم ولي ديني، ولكن الإشكالية في الشيعة واليهود هم يريدون أن يأخذوا ثارات لها أكثر من ألف عام في حالة الشيعة و3 آلاف سنة كما في حالة اليهود، وهنا هي المأساة عند مثقفينا الذين يكررون ما يقوله الشيعة واليهود بدون فهم ولا وعي إلى غباء ما يقولونه، وبما أن المعيار لدى المثقف بشكل عام هو الفلسفة فمن هذه الزاوية أنا لي وجهة نظري.

فقد لاحظت أن المثقف يُشكك في السنة، وغيره من أهل علم الكلام يُشكك حتى في القرآن بحجة لم يكن حتى نطق وتشكيل وإكمال للحرف العربي إلى زمن علي بن أبي طالب، أمّا بالنسبة لي لو لا عصر التنوير للسنة النبوية لما كان هناك شيء اسمه بحث علمي أصلاً، بدأت بأمر أمير المؤمنين وخليفة رسول الله بتسخير جهود أبو الأسود الدولي لإكمال شكل الحرف العربي، وأكمل بعده الخليل بن أحمد الفراهيدي الحركات، وأول قاموس لغوي لأي لغة كتاب العين، ثم ميزان الكلمة العربية، ومن ثم بحور الشعر، إلى أن وصلوا إلى فكرة عبقريّة في كتابة أي نص بالتقطيع، حيث جمعوا كل قراءات النص القرآني في نص مكتوب واحد، وهو ما نجده لدينا الآن في جميع المصاحف، وهو ما لم يتواجد لأي لغة أخرى في العالم، وهو دليل عملي حقيقي على التعددية في الإسلام.

من وجهة نظري الصوفية والشيعة كما هو حال اليهود تم اختطافهم من قبل إيران الزرادشتية بسبب الفلسفة أو علم الكلام من خلال المفاهيم الفلسفية الثلاثة التالية: أو لا خلاصة العقل أو العصمة وثانياً التقية أو الغاية تبرر الوسيلة وثالثاً التأويل أو الحدأة، نيوخذ نصر وهو من تكرتيت في وادي الرافدين قام بالسبي البابلي لليهود، في حين امبراطور الفرس كورش قام بتحريرهم وقتها، فتم اختطاف الديانة اليهودية من قبل الفلسفة الزرادشتية، والأنكى أن المسيحية الكاثوليكية لكي تنافس اليهودية قامت ببيع نفسها مجاناً لقيصر الروم من أجل أن تتلبسها الفلسفة الإغريقية بنفس المفاهيم الفلسفية الثلاثة.

س. عبد الله

تعقياً على خبر: صحيفة بريطانية تكشف عن خطة لتدمير مكان مولد الرسول وبناء قصر للملك

والله إنهم ينشرون الفتنة بل لعلمكم بعض الصحف الغربية تحدثت عن هذا الموضوع منذ سنتين... بل إن إحداها قالت «إن حكاهم السعودية سيدمرون بعض الأماكن لإرضاء إيران...» والسبب (تواصل الصحيفة) كره الشيعة لعائشة وبعض الصحابة».

إن بعض الإعلام الأوروبي يهدف لخلق حالة من الفوضى في الوطن العربي فوجب التنبيه والتنبه وشكراً....نحن في وقت نحتاج فيه للقراءة بالبحيرة لا فقط بالبصر.

كمال التونسي- ألمانيا

تدمير الأثار

في أستراليا وأمريكا بيوت لا يزيد عمرها عن المئة عام ويعتبرونها تاريخية وتعتبر محمية ممنوع هدمها أو إدخال أي تغيير عليها. وهنا نجد التخطيط لتدمير الأثار الإسلامية وأبنية تاريخية يزيد عمرها عن ألف وخمسمائة عام، ويستبدلونها بأبنية تافهة كريمة المنظر مثل برج الساعة الذي أرادوا من خلاله تشويه أبنية ومكانة وقداسة بيت الله الحرام الكعبة المشرفة.

علي نويلاتي

تغيير معالم البقيع

المرّة الأولى تم تدمير وتغيير معالم مقابر البقيع منذ حوالي مائة عام عندما بدأ الربيع العربي الاول بقيادة الشريف حسين وآل سعود.

المرّة الثانية تدمير خط السكة الحديدية اسطنبول دمشق عمان المدينة المنورة بقيادة الشريف حسين وآل سعود ولورانس (الخط انشاءه السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله). السلطان حافظ على تراب القدس الشريف والكل يعلم قصته.

المرّة الثالثة عبث الوهابيين بما تبقى من آثار الرسول عليه افضل الصلاة والسلام واهل بيته. انقذ الاخوة الاتراك ما تبقى بقطار الامانات المقدسة ونقلوه إلى التوب كابي.

المرّة الرابعة بناء برج سكني اداري لارتفاعه 600 متر على بعد امتار

الذاكرة الجمعية للمسلمين

هناك فرق كبير بين توسعة الحرم وبين بناء قصر ومتاجر وفنادق. فالمسألة صارت سياحة وتجارة، السلم عندما يجح إلى بيت الحرام لا ليتقرب من ربه او ليعبده هناك. قاله في كل مكان فاينما وليت وجهك فتمت وجه الله وانما يجح ليعيش مع الرسول لحظة ابتئاق الوحي والرسالة في نفس المكان.

فالمكان جزء من الذاكرة الجمعية للمسلمين بعيدا احياء وربط المسلم بتجربته الروحية مع الخالق سبحانه، وليست مجرد آثار كأثار الفراغة والرومان للمعرفة والسياحة فكيف سيحبي السلم هذه التجربة الروحية العظيمة في مكان تحول إلى قصور وفنادق ومتاجر تنطح السحاب.

عزيز - المغرب

خدمة الحجاج والزائرين

التوسعة لخدمة الحجاج والزائرين وراحتهم نعم في أهم من كل شيء. وكان الأولى أن تكون هناك مساحة عرضها لا يقل عن كيلو متر تحيط بالحرم خالية من كل بناء الا من أبنية تقدم خدمات سريعة للزائرين كالأكشاك والمطاعم والخدمات الصحية السريعة والحلاقين وغيرها من الخدمات الضرورية وليس بناء ناطحات السحاب والقصور والفنادق التي كان من الواجب ان تكون بعيدة عن محيط الحرم بمسافة لا تقل عن كيلو متر وتكون هناك شبكة مواصلات حديثة تصل الناس بالحرم من اماكن اقامتهم.

عبدالله نصر

نشر الفتنة

هل تعتقدون ان هذا الصحافي قلبه معلق بمكان مولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)....هل تعتقدون ان الصحيفة البريطانية قلبها معلق بمقدسات المسلمين وتدافع عنها؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## هواء طلق



### نون الرقة

الياس خوري

أمس رأيت فيما يرى النائم امرأة كهلة، انحنى الزمن على شعرها بيباض العمر، تقف أمام منزلها وتقرأ في كتاب بصوت متردد، وفي مواجبتها رجل ملتصق يمسح يدها بندقية، يصرخ بها كأنه لا يستمع إلى ما تقول، ويأمرها بأن تغطي وجهها بالنقاب.

لا أدري ما الذي أخذني إلى هناك، فأنا لم أزر الرقة ولم أرها، بلسى، رأيت ساحتها في أحد التحقيقات التلفزيونية، ورأيت طيفها في فيلم «بلدنا الرهيب» لعلى أتاسي وزياد حمصي، وهما يلتفتان بالكاميرا كلمات ياسين الحاج صالح، ويرسمان رحلة الألم السوري.

أخذني المنام إلى الرقة، وهناك رأيت تلك المرأة وهي تموت، عندما أفتت من المنام اخفتت ملامحها من ذاكرتي، ولم يبق سوى بياض شعرها وارتجافة صوتها.

كانت تقرأ في كتاب قديم مشعل الصفحات. انتزع الرجل الكتاب من يد المرأة ورماه أرضاً فتناثرت صفحاته وسقط رذاذ خفيف آذاب الكلمات وغرستها في التراب. وعندما داس الرجل مزق الصفحات بدمه، رأيت المرأة تنسقط ميتة وصوتها يلتف على جسدها كأنه كفن وسمعتها تقول:

«قال وهب بن منبه: خرج عيسى بن مريم عليه السلام مع جماعة من أصحابه، فلما ارتفع النهار مروا بزعر قد أمكن من الغر ك فقالوا: يا بني الله إنا جياح، فأوحى الله إليه أن ائذن لهم في أقواتهم، فأنزل لهم، ففتقروا في الزرع يفركون ويأكلون. فبينما هم كذلك إذ جاء صاحب الزرع وهو يقول: زرعى وأرضي ورتته عن أبائى! بئس من تأكلون يا هؤلاء! قال: فدعا عيسى ربه فبعث الله تعالى جميع من ملك تلك الأرض من لدن آدم إلى ساعته، فإذا عند كل سنبلية أو ما شاء الله رجل أو امرأة كلهم ينادون: زرعى وأرضي ورتته عن أبائى! ففزع الرجل منهم وكان قد بلغه أمر عيسى عليه السلام وهو لا يعرفه فلما عرفه قال: معذرة يا رسول الله لني لم أعرفك، زرعى ومالي لك حلال. فيكى عيسى عليه السلام وقال: ويحك هؤلاء كلهم قد ورثوا هذه الأرض وعمرها ثم ارتحلوا عنها وأنت مرتحل عنها وبهم لاحق ليس لك أرض وما لال».

وسمعتها تقول أيضاً:

«روي في الاسرائيليات أن عيسى بن مريم عليه السلام بينما هو في بعض سياحته إذ مرَّ بجمعة نخرة فأمرها أن تتكلم فقالت: يا روح الله أنا بلوام بن فخص ملك اليمن عشت ألف سنة وولدي ألف ذكر وافتضت ألف بكر وقتلت ألف جبار وافتتحت ألف مدينة، فمن رأني فلا يقترب بالدينيا كما غرتني فما هي الا كلم نائم، فيكى عيسى عليه السلام».

نفضت من النوم وصوت المرأة لا يفرقتني، ركضت إلى مكتبي وبحثت عن كتاب الأب ميشال الحايك: «المسيح في الاسلام» الصادر في بيروت عام 1960، فوجدت أن ما قالته يطابق حرفياً حكايته من التراث الإسلامي من ضمن عشرات الحكايات التي جمعها هذا الكاهن الذي افتتخ بدموع إسماعيل، وتساءلت ماذا أتى بملك المرأة إلى منامي، وماذا علي أن أفعل اليوم أمام هول حكايتها وحكايات أهل الرقة؟

يبدو أن منامي جاء لأني قرأت خبراً يقول إن نون النصرارى انتقلت اليوم من الموصل إلى الرقة، فالطلوب من فقراء النصرارى الذين بقوا في المدينة، دفع الجزية أو الرحيل أو الدخول في الاسلام.

لست متأكد من الخبر ولا أعلم تفاصيله، فنحن نعيش في زمن اللايقين والخوف، بحيث تحول الإعلام إلى إحدى وسائل القتل. لكنني لا أستطيع أن أنسى كيف تظاهر شباب وصبايا الرقة المسلمين بعدما قامت داعش في 26 ايلول/ سبتمبر 2013 بإحراق كنيسة سيده البشارة للروم الكاثوليك وكنيسة الشهداء للأرمن الكاثوليك. هذه المظاهرة يجب أن تتحضر في ذاكرتنا. فتيات محجبات وشبان حملوا الصليب وتظاهروا في شوارع الرقة، بل إن بعضهم حاول إعادة الصليب إلى مكانه على زكام الكنيسة المتحركة، وهم يهتفون للثورة والحرية مطالبين برحيل داعش عن مدينتهم. كانت هذه المظاهرة واحدة من مواقف لا تحصى أثبت فيها الشعب السوري تمسكه بقيم المواطنة والمساواة، ورفضه للجنون الطائفي.

وكما تعامل نظام الاستبداد مع الشعب السوري بالقرع والقمع كذلك فعلت داعش. وصارت أول مدينة سورية تتحرر من قبضة الاستبداد الأسود هي المدينة الأولى التي تسقط في يد الاستبداد الداعشي.

لا أعرف بماذا يفكر أهل الرقة وهم يشهدون الفصل الأخير من مأساة مدينتهم.

أهل الرقة يعانون مأساتهم ويشعرون بأنهم صاروا الأقرب إلى النصرارى الذي ولد غريباً وعاش غريباً وارتفع غريباً على الصليب.

يعيش أهل المدينة غربتهم ولا يريدون شفقة من أحد، بل الأرجح أنهم يشفقون علينا نحن عرب هذه النهايات الوحشية، وينظرون بأسى إلى الكيفية التي يكرر فيها هولاً كجرمته في بغداد، وينقض تيمورلنك على مدن الشام، جاعلاً من رؤوس الرجال المطوغة تلالاً للربح والتسلط والهمجية.

نصارى الرقة كمسلميها صاروا اليوم في ذمة الوحش. كل العرب صاروا أهل ذمة لمن لا ذمة له، ينتقلون تحت رحمت براميل الأسد وأسلحته الكيماوية إلى تحت الرجم الداعشي.

تاريخ أرعن نكره لأننا لم نتعلم كيف نصنع، فنعيش اليوم مأساتنا في كتاب مآسيه.

لا يحتاج نصرارى الرقة إلى شفقة من أحد، يعانقون ذلهم وموتهم مشفقين على السفاح، الذي التجأ إلى الدين كي يدمر به الأخلاق، وكى يترك لغزيرة الوحش ان تنتصر على إنسانية الإنسان.

فحين تَصْطْهَد نون الرقة وتُدَل، تَصْطْهَد نون فلسطين وتُدَلّ العرب ويموت الانسان.

أهل الرقة من نصرارى ومسلمين لا يطلبون منكم شيئاً أيها العرب، ينظرون اليكم بعين مشفقة ويسيرون في طريق غربتهم في بلادهم.

هل رأيتم أيها العرب عيون الموتى وهي تنظر بشفقة إلى الأحياء؟

امرأة الرقة انقذها كتاب يروي حكاية جمجمة كانت ملكاً جباراً، وقصه أرض اعتقد من ورفها أنه امتلاكها إلى الأبد، فتغطت بالكلمات وماتت.

أما نحن فمن يفتننا بعدما أنابت دماء الضحايا حير كلماتنا؟

## أجلبينا جولي في سيدني



### الممثلة والمخرجة أنجلينا جولي بعد وصولها إلى دار

### سينما في سيدني أمس لحضور

### العرض الأول لفيلمها الجديد

### unbroken. الفيلم، الذي

### انتجته وأخرجته جولي،

### يتناول حياة العبد الأمريكي

### لويس زامبريني الذي كان أسيرا

### في الحرب العالمية الثانية.

## أحوال الناس

● **الععيد خالد عادل بهاء الدين**  
ملحق الدفاع في السفارة المصرية في الغرب أقام حفل استقبال لمناسبة انتهاء مهامه وتكريماً لخلفه العقيد بحري إيهاب عبد الغني وحضر الحفل، الذي أقيم في الرياض، حشد من المسؤولين المغربية والدبلوماسيين والعسكريين والإعلاميين.

● **الكاتب والمخرج المسرحي العماني عماد الشنقرى** حصل على وسام الاستحقاق بجائزة السلطان قابوس، وهو أول مسرحي يمنح هذا الوسام بسلطنة عمان عن مسرحيته «سمهري» التي طرح أسئلة حول سبب سقوط الحضارات.

## معرض فني بغزة يجسد معاناة حرب إسرائيل الأخيرة

غزة - الأناضول: نظم فنانون ومصورون فلسطينيون في قطاع غزة أمس الإثنين معرضاً للصور ولوحات فنية، تجسد معاناة الفلسطينيين وظروف الحياة القاسية التي كانوا يعيشونها خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. وضم المعرض، الذي نظمه فريق «رواسي فلسطين» الفني، بمقر الهلال الأحمر في مدينة

## احتجاج نسوي في كينيا ضد «التعرية»

غزة ويستمر لمدة ثلاثة أيام، 30 لوحة فنية تعكس تفاصيل الحرب على القطاع، ومعاناة الفلسطينيين خلال 51 يوماً. وقال مروان نصار، المشرف على المعرض، في حديث مع وكالة الأناضول إن «هدف المعرض إبراز حجم المعاناة التي عانوها أهالي قطاع غزة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع»، وأضاف أن «المعرض يضم 30 صورة فنية جسدها رسامون وفنانون تشكيليون ومصورون حسب مشاهد رأوها خلال الحرب»، وأشار نصار إلى أن المعرض «هو رسالة لإسرائيل، وأنه مهما دمرت في قطاع غزة سيبقى هناك من يجسد ما تفعله، ويظهر للعالم»، وشدت إسرائيل حرباً على قطاع غزة، في السابع من يوليو/ تموز الماضي، استمرت لمدة 51 يوماً، وأسفرت عن مقتل أكثر من ألفي فلسطيني وإصابة نحو 11 ألفاً آخرين.



أخذة في الارتفاع، لا تسيء فقط إلى دستورنا، ولكنها أيضاً غير مقبولة أخلاقياً، ولا تسهم إلا في تخريب مسيرة التنمية في كينيا». وقال مروان نصار، المشرف على المعرض، في حديث مع وكالة الأناضول إن «هدف المعرض إبراز حجم المعاناة التي عانوها أهالي قطاع غزة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع»، وأضاف أن «المعرض يضم 30 صورة فنية جسدها رسامون وفنانون تشكيليون ومصورون حسب مشاهد رأوها خلال الحرب»، وأشار نصار إلى أن المعرض «هو رسالة لإسرائيل، وأنه مهما دمرت في قطاع غزة سيبقى هناك من يجسد ما تفعله، ويظهر للعالم»، وشدت إسرائيل حرباً على قطاع غزة، في السابع من يوليو/ تموز الماضي، استمرت لمدة 51 يوماً، وأسفرت عن مقتل أكثر من ألفي فلسطيني وإصابة نحو 11 ألفاً آخرين.

## مسابقة ملكة جمال العالم الإسلامي

المرحلة الهندية لهايات مسابقة جمال العالم الإسلامي لدورة عام 2014 في جاكارتا بإندونيسيا نازرين أثناء جولة لها أمس في معبد بوربودور البوذي وسط جاوة، وتتنافس نحو 25 فتاة من مختلف دول العالم الإسلامي في الدور النهائي لنيل اللقب.

## وفاة ثاني حالة بإنفلونزا الطيور خلال العام الجاري في مصر

القاهرة - الأناضول: توفيت سيدة مصرية، أمس الإثنين، جراء إصابتها بمرض إنفلونزا الطيور في محافظة أسيوط (جنوب)، بحسب وزارة الصحة المصرية. وتعتبر هذه الحالة هي الوفاة الثانية، خلال هذا العام، وحالة الوفاة رقم 65 منذ ظهور المرض في مصر عام 2006. وقال أحمد عبد الحميد، وكيل وزارة الصحة بأسسيوط إن سيدة تدعى راجية أحمد توفيت بعد أن أثبتت نتيجة العينات إصابتها بمرض إنفلونزا الطيور. وأضاف أن «المتوفاة كانت محتجزة بمستشفى أسيوط الجامعي بعد تأكد إصابتها بالمرض»، مشيراً إلى أن ابنتها تعاني من نفس الأعراض، ويشكته في إصابتها بالمرض ذاته، وكان عمره قنديل، رئيس قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة، قال في تصريحات لفضائية (الحياة) الخاصة، مساء أمس الأول، إنه منذ ظهور المرض في مصر، أصيب 179 توفي منهم 64». وتابع قائلاً: منذ بداية هذا العام وصل عدد المصابين بإنفلونزا الطيور إلى 6 حالات، منهم حالة توفيت بداية العام الجاري». وأشار إلى أن نسبة الإصابة بالمرض هذا العام أقل من العام السابق، وتزداد أسباب الإصابة بالنسبة للأشخاص الذين يتعاملون مع الطيور بشكل مباشر.

## وفاة طبيب من سيرااليون في مستشفى أمريكي بسبب إصابته بإيبولا

واشنطن - أف ب: أعلن مركز نبراسكا الطبي الإثنين أن طبيباً تم نقله من سيرااليون إلى الولايات المتحدة للعلاج من إصابته بإيبولا توفي أثناء علاجه في المركز. وقال المركز «يُؤسفنا جداً أن نعلن أن المريض الثالث الذي نعالجه لإصابته بفيروس إيبولا وهو الطبيب مارتن ساليا توفي نتيجة الأعراض المتقدمة للمرض». وكان ساليا الحاصل على الإقامة الأمريكية، وصل إلى الولايات المتحدة السبت لإصابته بإيبولا في بلاده سيراليون. وساليا طبيب جراح كان يعمل في مستشفى كونوت في فريتاون، وهو أول مواطن سيراليوني يصاب بإيبولا وينقل لتلقي العلاج في الولايات المتحدة التي عالجته حتى اليوم عشرة مرضى بهذا الوباء، ثمانية منهم تماثلوا للشفاء في حين توفي اثنان هما ساليا ومواطن ليبيري. وتوفي الليبيري توماس إريك دانكان في تشرين أول/ أكتوبر في مستشفى تكساس لإصابته بالفيروس الذي أودى بحياة الآلاف في غرب أفريقيا. وقالت منظمة الصحة العالمية الجمعة إن هذه الموجة من الوباء وهي الأسوأ في التاريخ، أودت بحياة 5177 شخصاً في ثمانى دول، كما أصيب به 14413 شخصاً منذ كانون الأول/ ديسمبر 2013.

## كيم كارديشيان تعزم شراء «جزيرة» لابنتها وأنشاء «مدينة ترفيهية» عليها

لوس أنجليس - د ب: ذكرت تقارير إخبارية أمس الإثنين أن نجمة تلفزيون الواقع وعارضة الأزياء الأمريكية الشهيرة كيم كارديشيان تعزم شراء جزيرة «شيرلوك أيلاند» الأسترالية لابنتها «نورث» (16 شهراً) وأنشاء مدينة ترفيهية لها عليها. وأفادت مجلة «نيو أديا» الأسترالية بشأن كيم تجري مفاوضات حالياً من أجل شراء الجزيرة التي يبلغ ثمنها خمسة ملايين دولار، والواقعة قبالة شاطئ ولاية كوينزلاند في شمال شرق أستراليا. وتعزم كيم المتزوجة من المغني الأمريكي الشهير كاني ويست (37 عاماً) تغيير اسم الجزيرة فيما بعد لتكون اسمها «كارديشيان» (أو جزيرة كارديشيان) بدلاً من «شيرلوك أيلاند». وأوضحت المجلة أن كيم (34 عاماً) التي تتواجد حالياً في أستراليا من أجل الترويج لخط العطور الجديد الذي يحمل اسمها، ترغب أيضاً في بناء «مدينة ترفيهية» لابنتها على الجزيرة التي تتمتع بمشاهد خلابة للمحيط الهادئ العظيم.

## القمر البازغ... أول معبد هندوسي شاقق في الهند

نيودلهي - د ب: يسير العمل على قدم وساق في بناء أول معبد هندوسي شاقق يبلغ ارتفاعه 210 أمتار في شمال الهند، حسبما قال مسؤول من المؤسسة القائمة على إنشاء المعبد أمس الإثنين. ويتيم بناء المعبد في فريندافان وهو المكان الذي يعتقد الهندوس أنه سقط رأس الإله كريشنا. ويقع معبد شاندرودايا (القمر البازغ) في أرض تبلغ مساحتها 10 أكتار من الحدائق والقنوات المائية في محاولة لإعادة إحياء المنطقة كما وصفت قبل خمسة آلاف سنة في النصوص المقدسة. وقال تشاننالاياتي داسا من مؤسسة أكشايابا تارتا: «داخل المعبد، ستوف يتم نقل الزائرين عبر كبسولة مصعد إلى الطابق السابعين مروراً بمعرض للصوت والضوء تصاحبه مؤشرات ثلاثية الأبعاد تخلق أنظمة كوكبية كما جرى وصفها في أدب فيديك القديم».

## السياح في لندن يمكنهم اقتفاء أثر الأدب باندغتون

لندن - د ب: يمكن للسياح الآن في لندن اقتفاء أثر الأدب باندغتون، وهي شخصية موجودة في كتب الأطفال والكارتون. وجرى وضع 50 متلاً للديبة في أماكن مختلفة من المدينة وسوف تكون معرضة حتى 30 كانون أول/ ديسمبر المقبل، وتمثل الأدبية أشكال شخصيات مشهورة مثل نيكول كيدهان وديفيد بيكهام وكيت موس. ووضعت بالقرب من مواقع سياحية مثل متحف لندن ودار الأوبرا الملكية ومحطة باندغتون وهي محطة السكة الحديد التي يفترض أن الأدب البيروفي سمي على اسمها. وهذه الشخصية ستقوم بأداء دور البطولة في فيلم سينمائي يحمل اسم «باندغتون» وسيعرض في دور السينما البريطانية في 28 تشرين ثان/ نوفمبر الجاري.

## امرأة تلتقط صورة لبيكهام وهي تقود سكوتر في فينتام تثير غضبا على الإنترنت

هانوي - د ب: أثارت صورة على صفحة ديفيد بيكهام الرسمية على موقع فيس بوك تظهر امرأة في هانوي تلتقط له صورة وهي على متن دراجة بخارية، «سكوتر» غير مرتدية خوذة وتحمل رضيعاً على ركبتيها موجة انتقادات واسعة النطاق في فينتام. وتم نشر الصورة على الإنترنت يوم الخميس الماضي مصحوبة بتعليق لبيكهام: «أنا متاح لسلك محبي اللقطة الصور ولكن لسبب متأكد من أن هذا هو الطريق الأسلم لتحقيق ذلك»؛ وقد استقبل ذلك حتى الآن أكثر من 18 ألف تعليق. وقال الكثير من المعلقين أنهم محزونون بسبب ما تظهره الصورة عن البلاد، وكتب فان دانج يو «هذا هو الوجه القبيح لفينتام». وكتب المعلق مينه أنه: «إن الطفل في حضنها؟ أنه ضرب من الجنون». وقد حازت الصورة تغطية إعلامية واسعة من الصحف المحلية والتلفزيون خلال نهاية الأسبوع، وقد تحدث الكثير من المقالات عن أن المرأة خرقت القانون. ونقل مقال في صحيفة «فاب لوات» عن قائد شرطة المرور بهانوي قوله إن المرأة ستواجه غرامة 300 ألف دونج (حوالي 15 دولار) بسبب عدم ارتداء الخوذة واستعمال الهاتف الجوال أثناء القيادة.